

الْعَوَامِلُ الْمَلْعُونَةُ

عَنْ

رَبِّي مَنْ فِي عَالِي دَارٍ
عَلَى مَنْدَحِي وَتَبَّ لَيْتَ
عَلَى مَنْ كَانَ حَاشَا لَمْ
إِنْ أَنْ آيَا لَكِنْ أَيْ أَنْ
لَا إِلَّا يَا لَمْ هِيَ مِنْ مَا دَامَ
إِذَنْ إِنْ لَمْ لَمْ أَحَدُ عَشَرَ هَا
مَنْ آتَى حَيْثُمَا أَخَذِي عَشْرَةَ
أَيْنَ بَلَدَ رُبَّمَا عَلَيْكَ فِي
كَمْ كَانَتْ حَلَا زُوَيْدَ ذُوْنِكَ رَضِيَ
مَنْهَا شَرَّ عَانَ صَارَ أَشْوَى
ظَلَّ شَتَّانَ كَانَ مَا قُبِي مَا
بَاتَ مَا زَارَ مَا بَرَّحَ مَا أَتَفَكَ
حَادَ حَوْبَ نَحْمَ رَمَضَ حَلَّتْ
وَحَدَّثَ أَتَشْكُ رَمَضَ حَلَّتْ
رَأَيْتَ ظَنَنْتَ حَسَنْتَ رَمَضَ

نَالِيفَ

الإمام الفقيه عالم البحر والبرغفة والكلام

مجدد الإسلام أبي بكر

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الشافعي

رحمة الله تعالى

الترقي سنة (١٤٧١ هـ) ارمسة (١٤٧٤ هـ)

دار المنهج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العوامل

تأليف

الإمام الفقيه عالم التفسير والبداهة والعلوم

محمد الإسلام أبي بكر

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الشافعي

رحمته الله تعالى

المتوفى سنة (٤٧١ هـ) اوسنة (٤٧٤ هـ)

مفعولاً به

الضوابط الكلية في نظم العوامل البحر جانيته، للحنيني

ومنظومه "كفاية الكرام" للبويني، و"هداية الفخام شرح كفاية العوامل للأندلسي".

عني به

أنور بن أبي بكر الشينخي الداغستاني

دار المنهج



دار المنهاج

لبنان - بيروت - فاكس : ٧٨٦٢٣٠

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

جميع الحقوق محفوظة للناسر

دار المنهاج للنشر والتوزيع

لصاحبها عمر سئالم بأجخيف
وفق الله تعالى

المملكة العربية السعودية - جدة

حي الكندرة - شارع أبها تقاطع شارع ابن زيدون

هاتف رئيسي 6326666 - الإدارة 6300655

المكتبة 6322471 - فاكس 6320392

ص. ب 22943 - جدة 21416

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه، وبأي شكل من الأشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، وكذلك لا يسمح بالاعتباس منه أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبقاً من الناسر

ISBN 978-9953-541-17-4



9 789953 541174

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com

الموزعون المعتمدون داخل المملكة العربية السعودية

مكتبة الشنقيطي - جدة هاتف 6893638	مكتبة دار كنوز المعرفة - جدة هاتف 6510421-6570628	دار المنهاج للنشر والتوزيع - جدة هاتف 6322471 - فاكس 6320392
مكتبة نزار الباز - مكة المكرمة هاتف 5473838 - فاكس 5473939	مكتبة الأسدي - مكة المكرمة هاتف 5570506	مكتبة المأمون - جدة هاتف 6446614
مكتبة المزيني - الطائف هاتف 7365852	مكتبة الزمان - المدينة المنورة هاتف 8366666 - فاكس 8383226	دار البدوي - المدينة المنورة هاتف 0503000240
مكتبة الرشيد - الرياض هاتف 4583712-4593451 فاكس 4573381	مكتبة العبيكان - الرياض وجميع فروعها داخل المملكة هاتف 2741578 - فاكس 2741750	مكتبة جرير - الرياض وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها هاتف 2741578 - فاكس 2741750
مكتبة المتنبي - الدمام هاتف 8413000 - فاكس 8432794	دار أطلس - الرياض هاتف 4266104	دار التدمرية - الرياض هاتف 4924706 - فاكس 4937130



الموزعون المعتمدون خارج المملكة العربية السعودية

الجمهورية اليمنية مكتبة تريم الحديثة - حضرموت هاتف 417130 - فاكس 418130 دار القدس - صنعاء هاتف 0096777711881	دولة الكويت مكتبة دار البيان - حولي هاتف 2616495 - فاكس 2616490 دار الضياء للنشر والتوزيع - حولي هاتف 2658180 - فاكس 2658180	الإمارات العربية المتحدة مكتبة دبي للتوزيع - دبي هاتف 2211949 - فاكس 2225137 دار الفقيه - أبو ظبي هاتف 6678920 - فاكس 6678921
الجمهورية اللبنانية الدار العربية للعلوم - بيروت هاتف 785107 - فاكس 786230 مكتبة التمام - بيروت هاتف 707039 - جوال 03662783	الجمهورية العربية السورية دار السنابل - دمشق هاتف 2242753 - فاكس 2237960 مكتبة المنهاج القويم - دمشق هاتف 2235402 - فاكس 2235402	جمهورية مصر العربية دار السلام - القاهرة هاتف 2741578 - 2704280 مكتبة نزار مصطفى الباز - القاهرة هاتف 25060822 - جوال 0122107253
المملكة الأردنية الهاشمية دار محمد دنديس - عمان هاتف 4653390 فاكس 4653380	مملكة البحرين مكتبة الفاروق - المنامة هاتف 17272204 - 17273464 فاكس 17256936	دولة قطر مكتبة الأقصى - الدوحة هاتف 4437409 - 4316895 فاكس 2291135
جمهورية أندونيسيا دار العلوم الإسلامية - سورابايا هاتف 60304660 - 006231	الجمهورية التونسية الدار المتوسطة للنشر - تونس هاتف 70698880 - فاكس 70698633	المملكة المغربية دار الأمان - الرباط هاتف 037723267 - فاكس 037200055

جمهورية داغستان
مكتبة دار الرسالة - محج قلعة
هاتف 0079285708188
هاتف 0079882904764

الجمهورية التركية
مكتبة الإرشاد - إسطنبول
هاتف 02126381633
فاكس 02126381700

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بین یدِی کے الکتاب

الحمد لله على ما أولى وأنعم ، وتفضل وتكرم ، علم بالقلم ، علم
الإنسان ما لم يعلم .

والصلاة والسلام على المنعوت بالرحمة للعالمين والنعمة التامة ، سيدنا
ومولانا محمد الحاكم ببيانه على كل بيان ، والمؤتم بفصاحته وبلاغته كل
لسان ، وعلى آله الأخيار ، وأصحابه الأبرار ، في كل مكان وزمان .

وبعد :

فلکم تُرشق بین الفينة والفينة سهامٌ تريد كبد العربية ، لا تفتأ تحمل في
نصالها حقداً دفيناً لما من الله به على عباده .

تبغي الفساد في الأرض ، وتسوية الكامل بالناقص ، والعالم
بالجاهل .

وتبغي وراء ذلك أمراً عتيّاً ؛ إذ تُبطنُ التعدي على منهج الحق ،
واستبدال الأدنى بالأعلى .

والله من ورائهم محيط ، ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون .

ولقد اجتهد الأقدمون والمحدثون في صيانة حياض هذه اللغة الغراء
الشريفة .

فوضعوا في علومها مصنفات وكتباً ورسائل ، منها المؤلفات
المبسوطة ، ومنها الأصول الجامعة ، ولكل منها غاية وغرض .
ألفوها ببراعة قلّ نظيرها تتجلى فيها عبقرية الاستقراء والنظر ، ودقّة
البحث وحسن التأصيل ، حتى لتكاد تجثو الركب وترتخي الأنامل عن
الأقلام ، أمام ما خلفه لنا أولئك السادة الأعلام .

ومن تلك الكتب التي خفّ حملها وعمّ نفعها كتاب « العوامل المئة »
لعلامة العربية ، ومؤسس علم البلاغة ، الإمام عبد القاهر الجرجاني ، أحد
الأعلام الأفذاذ الذين قلّ أن يجود الدهر بمثلهم ، وعبقري مبدع مبتكر بما
خطّت أنامله من معارف أبهرت الخاصة فضلاً عن العامة .

زوّد المكتبة العربية بما لم يسبق إليه ، بل بما أسّس لمدرسة من بعده .
ما زال طلابها اليوم في تزايد وتكاثر ، وكل المدارس حولها متأثر بها ،
ناهل من معينها .

وكتابه « العوامل المئة » من آثاره الجليلة - على لطف حجمها - التي تدلّ
على أصول منهجه رحمه الله في التأليف ، هذا المنهج الذي عمّ مخلفه
العلمي بمجمله ، وأصل لمن جاء بعده .

ترى فيه بجلاء العقلية الكلامية في التحليل والتحاكم ، والجرجاني
أستاذ من أساتذهم يومئذ ، واللمسة المنطقية ، والنظرة الشمولية ، حتى
تراه فيه وفي غيره من كتبه يصير بعلوم العربية إلى بدهيات أولية ، ثم ينطلق
في تركيبها لرفع صروحها بلغة القضايا والاستنتاجات الخفية .

فكانه رياضي لغوي ، ومنطقي نحوي .

هذه هي السمة العامة لهذه المدرسة ، والتي تفارق - بلا شك - مدرسة العلامة الإمام المحقق عبد الملك ابن هشام ، ومن قبله إمام العربية ابن مالك على الجميع رحمة الله .

فلو قمت لـ «العوامل المئة» لتزيده حرفاً . . لجاءت زيادتك شرحاً ، ولو رمت اختصار حرف منه . . لوسم الكتاب بالنقص والخلل .
فهو كحدّ الكلمة ، جامعٌ مانع ، وفيصلٌ حاسم ، هذا على العموم .
و«العوامل» يحتوي من أصول هذه اللغة على أمّاتها .
واللغة عامل ومعمول وعمل .

ومن بيّن العامل . . بيّن المعمول والعمل .

ولهذا نرى عناية جليلة لهذا المختصر اللطيف بشروح تعدّ بالعشرات ، ومنظومات وتعليقات ، وعنايةٌ غالب من تميل نفسه إلى المناهج العقلية ، ومن لم يألف مساقات العربية . . إلى درسٍ وتدرّيس كتب هذا المنهج ، وعلى رأسها «العوامل المئة» .

ولقد حظيت دار المنهاج بمتابعة مسيرة دعم العربية وعلومها ومناهجها التعليمية ؛ إذ قامت بالعناية الفائقة لمتن «العوامل» .

فقام محققه بضبطه ضبطاً كاملاً ، والتعليق على ما يجب التنبيه عليه ، وخاصة مما جاء على هوامش النسخ المعتمدة ، وإخراجه مرتباً مقسماً مراعاة لتقسيم مصنفه رحمه الله تعالى .

ثم ألحقت به ما هو دائر في فلك خدمته ، وعلى رأس ذلك نظمه

المنعوت بـ« الضوابط الكلية » ، وآخرُ هو « كفاية المرام » ، وشرحه
« هداية الفخام » مما بيّنه وأشار إليه محققه .

وختاماً :

نسأله سبحانه أن يتمم الفضل ويوسع الأجر ، وأن يمدّ الجميع بالعون
والتأييد ، والتوفيق وحسن الختام .

إنه سميع قريب مجيب

الناشر

ترجمة

الإمام الفقيه عالم النحو والبلاغة والكلام

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الشافعي

رحمه الله تعالى^(١)

المتوفى سنة (٤٧١ أو ٤٧٤ هـ)

اسمه ونسبه :

هو نادرة الزمان ، و نابغة الوقت ، و واضع علم البلاغة ومؤسسه ، شيخ العربية .

مجد الإسلام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني مولداً وسكناً ، الشافعي مذهباً .

(١) انظر ترجمته في « دُمية القصر » (١٢ / ٢ - ١٥) ، و « نزهة الألباء في طبقات الأدباء » (ص ٣١٤) ، و « سير أعلام النبلاء » (٤٣٢ / ١٨ - ٤٣٣) ، و « تاريخ الإسلام » (٥٤ - ٥٦ / ٣٢) ، و « العبر في خبر من ذهب » (٢٧٩ / ٣) ، و « فوات الوفيات » (٣٦٩ - ٣٧٠ / ٢) ، و « الوافي بالوفيات » (٤٩ / ١٩ - ٥١) ، و « طبقات الشافعية الكبرى » (١٤٩ / ٥ - ١٥٠) ، و « طبقات الشافعية » (٢٥٢ / ١ - ٢٥٣) لابن قاضي شهبة ، و « بغية الوعاة » (١٠٦ / ٢) ، و « شذرات الذهب » (٣٠٨ / ٥ - ٣٠٩) ، و « عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني » للدكتور البدر اوي زهران ، و مقدمة الدكتور كاظم بجر المرجان لكتاب « المقتصد » شرح « الإيضاح » وغيرها من المصادر والمراجع .

ولادته ونشأته وطلبه العلم :

ولد الإمام عبد القاهر في مدينة جرجان^(١) ، ونشأ بها ، فطلب العلم حتى فاق أقرانه ، ولا يُعلم أنه رحل من بلده في طلب العلم^(٢) .

أخذ النحو ببلده عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي .

وأما ما ذكره الإمام السيوطي من أنه : (لم يأخذ عن غيره ؛ لأنه لم يخرج عن بلده)^(٣) : فنسلم له إن لم يكن عبد القاهر الجرجاني عمر طويلاً ، وأما إن كان عكسه . . فلا ؛ لأن الأديب ياقوتاً الحموي ذكر من شيوخ عبد القاهر عليّ بن عبد العزيز الجرجاني قاضي القضاة ، المتوفى سنة (٣٩٢ هـ) ، قال : (وكان الشيخ عبد القاهر الجرجاني قد قرأ عليه واغترف من بحره ، وكان إذا ذكره في كتبه تبخبخ به ، وشمخ بأنفه بالانتماء إليه)^(٤) .

وفي كلام الأنباري إشارة إلى هذا .

(١) جرجان : مدينة مشهورة وكبيرة من مدن فارس ، ذات مياه كثيرة ، وأراض واسعة من أجمل مدن العالم ، قال الشاعر :

هي جنة الدنيا التي هي سجسج يرضى بها المحرور والمقرور
سهلية جبلية بحرية يحتل فيها منجد ومغير

انظر « معجم البلدان » (١١٩/٢ - ١٢٢) .

(٢) انظر « نزهة الألباء في طبقات الأدباء » (ص ٣١٤) ، و« تاريخ الإسلام » للذهبي (٥٤-٥٦ / ٣٢) ، و« بغية الوعاة » (١٠٦/٢) .

(٣) بغية الوعاة (١٠٦/٢) .

(٤) معجم الأدباء (١٨٢/٥) .

قال الأنباري بعد ذكر شيخه أبي الحسين الفارسي : (وكان يحكي عنه كثيراً ؛ لأنه لم يلق شيخاً مشهوراً في علم العربية غيره ؛ لأنه لم يخرج عن جرجان في طلب العلم ، وإنما طرأ عليه أبو الحسين فقرأ عليه)^(١) .

فيظهر من كلامه أنه أخذ عن غير أبي الحسين ، ولكنهم لم يبلغوا شهرة شيخه أبي الحسين الفارسي ، لهذا من وجه .

وقيد الأنباري أخذه بـ (علم العربية) ، ولا يمتنع أن يكون أخذ عن غيره في علوم أخرى من وجه آخر ، والله تعالى أعلم بالصواب .

علمه وفضله وثناء العلماء عليه :

قال معاصره أبو الحسن الباخري واصفاً إياه : (اتفقت على إمامته الألسنة ، وتجمّلت بمكانه وزمانه الأمكنة والأزمنة ، وأثنى عليه طيبُ العناصر ، وثنيت به عقود الخناصر .

فهو فرد في علمه الغزير ، لا بل هو العَلَمُ الفرد في الأئمة المشاهير)^(٢) .

وقال الإمام السبكي : (وصار الإمام المشهور ، المقصود من جميع الجهات ، مع الدين المتين ، والورع والسكون)^(٣) .

(١) نزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص ٣١٤) .

(٢) دمية القصر (١٢ / ٢) .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (١٤٩ / ٥) .

مؤلفاته :

ألف الإمام عبد القاهر مؤلفات مفيدة وقيمة ، منها :

« شرح الفاتحة » في مجلد واحد .

و « إعجاز القرآن » الكبير والصغير ، وهما شرحان لكتاب « إعجاز

القرآن » لأبي عبد الله الواسطي .

و « المغني » في ثلاثين مجلداً ، وهو شرح حافل على كتاب

« الإيضاح » لأبي علي الفارسي .

واختصر هذا الشرح في « المقتصد » .

وله « العوامل المئة » وهو كتابنا هذا .

وشرح به كتاب « الجمل » .

ثم شرح « الجمل » في « التلخيص » .

وله « العمدة » أو « العمد » في الصرف .

و « أسرار البلاغة » .

و « دلائل الإعجاز » وغيرها .

شعره :

للإمام عبد القاهر رحمه الله تعالى شعر جيد أورد مترجموه بعضاً من

شعره^(١) .

(١) انظر « دمية القصر » (٢ / ١٢ - ١٥) ، و « الوافي بالوفيات » (١٩ / ٥٠ - ٥١) .

قال في شكايه الزمان وأهله :

(من الخفيف)

أَيَّ وقتٍ هَذَا الذي نحن فيه
كلما صارت العقولُ لكي تقـ

قد دَجَا بالقياس والتشبيه
طعَ تيهاً تعولت في تيه

وقال أيضاً :

(من مجزوء الكامل)

هَذَا زمانٌ ليس فيه
لم يرقَ فيه صاعداً

سوى النذالة والجهالة
إلاَّ وسُلمه النذالة

وقال :

(من السريع)

لا تَأْمَنُ النفثَةُ من شاعرٍ
فإن من يمدحكم كاذباً

ما دام حيّاً سالمأ ناطقاً
يُحْسِنُ أن يهجوكم صادقاً

ومن شعره أيضاً :

(من الوافر)

لا يوحشُكَ أنهم ما ارتاحوا
فهم كقوم عُلِّقَت بإزائهم

مما جلاه عليهم المداخُ
بيض المرايا والوجوه قباحُ

وفاته :

ولم يزل مقيماً رحمه الله تعالى بـجرجان يفيد الراحلين إليه ، والوافدين
عليه إلى أن توفي سنة (٤٧١ هـ) ، أو (٤٧٤ هـ) .

رحمته تعالى ، ورؤيى ثراه بشأبيب رضوانه

* * *

ترجمة

العالم العلامة المفاتيح القاضى

عبد السلام بن محمد البونى

رحمه الله تعالى^(١)

(١٢٤٤ - ١٣٠٤ هـ)

لمحة سريعة عن حياة العالم عبد السلام البونى

الحمد لله الذي أكرم هذه الأمة المحمدية بالعلماء العاملين .

والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين ، وعلى آله
وصحبه ، وعلى من تبعه إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن (بُون) قرية من أقدم القرى الداغستانية ، وهي مشهورة من قديم
الزمان بمعدن العلم والعلماء ، ورجال الدين الأتقياء .

خرج منها عشرات من العلماء الأذكياء ، وامتاز منهم العلامة

(١) هذه الترجمة كتبها حفيد المترجم له العالم عز الدين بن محمد بن عز الدين بن
عبد السلام البونى ، فثبتها كما كتب .

عبد السلام بالعبرية بلا مراء ، كما شهد له بالكمال معاصروه من العلماء ؛
كأمثال محمد علي الجوخى^(١) ، ومسلم العرادي ، والحاج مرتضى علي
العكلى ، وخليل الأنغدي وغيرهم من الأصدقاء ، كما نرى ذلك من
عناوين مكتوباتهم التي أرسلت إليه ، المحفوظة حتى الآن بين كتبه
الموروثة ، يزيد عددها من مئة رسالة ورسالة .

ولد هذا العالم الرباني سنة (١٢٤٤هـ) في ليلة الأحد من شهر الله
المبارك رمضان ، من أسرة معروفة بالفضل والكرم والعرفان .
وكان والده وأستاذه القاضي محمد الكبير من العلماء المشهورين
بالتقوى والشجاعة ، ويعود الفضل الأكبر في بناء شخصية ابنه إليه .

(١) هو من تلامذة القاضي عبد السلام العلامة الفقيه محمد علي بن محمد ميرزا بن محمد
علي بن حجعلي بن مؤرى الجوخى ، المولود سنة (١٢٤٩هـ) ، لقد طلب العلم حتى
فاق أقرانه ، وصار أعلم أهل زمانه ، وأفقه فقهاء أوانه ، ومن مؤلفاته : « الفتاوى
الجوخية » المشهورة في داغستان ، لا يخلو بيت علم في تلك الناحية من هذا الكتاب ،
إنه عمدة في الفتوى ، وحين أدركت دار المنهاج أهمية الكتاب . . شمرت عن ساعد الجد
لتحقيق الكتاب وإخراجه إخراجاً يتناسب مع نفاسة الكتاب ، ويخرج قريباً إن شاء الله
تعالى ، توفي هذا العالم الجليل سنة (١٣٠٥هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة ،
وأسكنه فسيح جنانه .

قال في « فتاويه » (ص ٧٣) واصفاً إياه : (المحقق ، علامة العصر عبد السلام
البوني) ، وفي موضع آخر منه (ص ٤١٤) : (محقق العصر ومدقق الدهر ، الذي شاع
صيته في الآفاق ، فوق ببراعته الاتفاق ، أستاذي وشيخي الرباني الشيخ عبد السلام
البوني) .

وكانا معاصرين للإمام شَمُوِيل ذي العُلا ، ومساعددين له في إنفاذ الأحكام الشرعية في القرى^(١) .

تولّى عبد السلام عدة سنوات على وظيفة الإفتاء في ناحية (كُونِبَتْ) قبل الانتقال إلى (تِمْرُخان شوري) ، ومن سنة (١٢٨٧هـ) إلى سنة (١٢٩٧هـ) تولّى القضاء في ديوان المحكمة الخلّقية في (قلعة شوري) عاصمة داغستان سابقاً .

وفي حياته القصيرة وهي ستون عاماً - مع كونه مسقماً - استطاع رحمه الله أن يقدم للإسلام خدمات مفيدة ، ويترك للأجيال الناشئة ذخراً ذا أهمية ، أغنى به الأدب العربي البديع .

ومن أهم آثاره التي وصلت إلينا قصيدته المشهورة في سيرة خير البرية ومغازيه ، وهي منظومة طويلة تحتوي زهاء ثلاث مئة وخمسين بيتاً ،

(١) شيخ الإسلام المجدد شَمُوِيل بن دِنْكَوْ محمد الكِمْرَاوي الأواري ، المشهور بـ (الإمام شامل) ، ولد في قرية كِمْرَة في حدود سنة (١٢١٢هـ) ، ونشأ فيها ، وعند بلوغه حدّ التكليف . . صاحب العالم الإمام غازي محمد ، وقرأ عليه العلم ، وسافر معه في طلب العلم إلى أماكن وجوده في المناطق الجبلية والسهول .

وأخذ العلم عن أكابر علماء داغستان مثل : الشيخ المحقق سعيد الهَرَكَاني ، وصاحب الشيخ الإمام الأديب غازي محمد الشهيد صاحب كتاب « إقامة البرهان على ارتداد عرفاء داغستان » حتى بلغ ذروة المجد ، وفاق أقرانه ، أثنى عليه العلماء والعامة ، تصدى للروس المحتلين مدة (٢٥) سنة جهاداً في سبيل الله ، وممن أثنى عليه العلامة إبراهيم الباجوري رحمه الله تعالى ، وأرسل إليه العلامة حسن الدميّاطي المدرس في مكة المشرفة رسالة وصلته وهو في معركته في قلعة چوخ سنة (١٢٦٥هـ) ، توفي هذا الإمام المجاهد في المدينة المنورة سنة (١٢٨٧هـ) ودفن بالبقيع ، رحمه الله تعالى .

ينظر « التذكرة » للعالم عبد الرحمن بن جمال الدين الغُمُقي الحسيني ، و« نزهة الأذهان في تراجم علماء داغستان » للعالم نذير بن محمد الدركلي .

وأخفاها حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ويأذن له للإفشاء .
وعليها شرح لأذكي تلاميذه عُمَخَان العُنْدِي ، وسماء بـ « فحوى
الخطاب في حق النبي والآل والأصحاب » .

ومن آثاره : منظومة « المختصر » في علم العقيدة وشرحها ، ومنظومة
« مئة عامل » في النحو ، وقصيدة وعظية ، وترجمها إلى الأوارية تلميذه
العالم قُرْبَان علي الكَنْدِي ، وغيرها من المنظومات القصيرة المكتوبة في
بعض المناسبات .

خلف العالم عبد السلام ستاً من البنات ، وهنّ : فاطمة ، زاهدة ،
رابعة ، رقية ، خاتمة ، حبيبة ، وتوفيت خاتمة في حياته ، وابنين الأكبر
عز الدين ، والأصغر محمد ، وكانا أيضاً عالمين مشهورين بالتقوى والورع ،
وسافر محمد إلى بيت الله الحرام حاجّاً ، ورجع ومات ، ولم يبق له خلف .

وأما عز الدين : فتوفي وهو في ثلاثين من عمره تاركاً خلفه ابناً وحيداً ،
المسمّى بمحمد ، وأصبح أيضاً من أبرز علماء عصره ، ولم تنقطع سلسلة
العلم من نسل العالم عبد السلام حتى الآن ، ولم ينطفئ نور العلم
والمعرفة في القرية ولو هبت عليها عواصف الشيوعيين المتراكمة ،
جزى الله تعالى خير جزاء لهؤلاء الأمجاد ، ووفقنا لاقتفاء أثرهم بالجد
والاجتهاد ، متمسكين بالكتاب والسنة بلا انحراف إلى اليمين والشمال .

انتقل العالم عبد السلام إلى الرفيق الأعلى في عصر يوم الأربعاء من ذي
الحجة سنة (١٣٠٤ هـ) ، جزاه الله تعالى جزاء أوفى .

عز الدين ذوالملام ، سلمة عبد السلام

وصف النسخ النحوية

اعتمدنا في إخراج « العوامل المئة » على ثلاث نسخ خطية ، ومطبوعة واحدة .

الأولى : نسخة المكتبة الأزهرية ، ذات الرقم (٣٣٧٠٧) عام ، ٢٦٨٦ خاص .

تقع في (٢٤) ورقة ، عدد أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلمات السطر الواحد (٦) كلمات .

خطها نسخي جميل ، وبلونين متغايرين .

ولم يكتب تاريخ نسخها .

ورمزنا لها بـ (أ) .

الثانية : نسخة أحد المكتبات الخاصة في داغستان المحروسة من كل

سوء .

تقع بين مجموعة من الرسائل في (١٧) ورقة ، عدد أسطرها (٧)

أسطر ، متوسط كلمات السطر الواحد (٨) كلمات .

خطها نسخي .

وفي هامش هذه النسخة منظومة « العوامل المئة » للقاضي عبد السلام

البوني ، وبعض الفوائد المهمة المتعلقة بالكتاب .

وتاريخ نسخها سنة (١٣٠٥ هـ) .

ورمزنا لها بـ (ب) .

الثالثة : نسخة مكتبة جامعة صلاح الدين بـ (أدرنة) في تركيا .

تقع في (١٨) ورقة ، عدد أسطرها (٧) أسطر ، متوسط كلمات السطر الواحد (٦) كلمات .

خطها نسخي واضح .

تم الفراغ من نسخها سنة (١٠٠٦ هـ) بيد الحاج بكر بن أحمد ، رحمه الله تعالى .

ورمزنا لها بـ (ج) .

الرابعة : مطبوعة داغستانية قديمة ، طبعت في بلدة تيمرخان شوري ، عاصمة داغستان سابقاً .

تقع بين مجموعة من الكتب المدرسية ، وعلى هامشها تعليقات مفيدة لكبار علماء داغستان .

ونحن بدورنا أثبتنا بعضها في طبعتنا هذه للفائدة .

ورمزنا لها بـ (غ) .

وأما في إخراج « نظم العوامل » لنجل سيويه أحمد الحنبلي : فاعتمادنا

على نسخة واحدة ، وهي :

نسخة المكتبة الأزهرية ، ذات الرقم (٢٢٥٣) عام ١١٢ خاص .

تقع في (٣) ورقات ، وعدد أبياتها (٦٠) بيتاً .

خطها نسخي مستعجل .

ولم يكتب تاريخ نسخها .

وفي إخراج « كفاية الكرام نظم العوامل المئة » اعتمدنا على نسختين خطيتين :

الأولى : نسخة مكتبة العالم محمد طاهر بن شيخ الإسلام الشيعي الخاصة ، المتوفى سنة (١٤١٣ هـ) بداغستان .

تقع في (٣) ورقات .

خطها نسخي .

تم الفراغ من نسخها في (٢٠) من رجب سنة (١٣٤٦ هـ) .

الثانية : نسخة بهامش « العوامل » التي رمزنا لها بـ (ب) .

- وأما « هداية الفخام شرح كفاية الكرام » : فاعتمدنا في إخرجه بهذا الشكل الأنيق على نسخة واحدة وجيدة من إحدى المكتبات الخاصة في داغستان المحروسة .

تقع بين مجموعة من الرسائل في (١٤) ورقة ، متوسط عدد أسطرها (١٧) سطراً ، ومتوسط كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة .

خطها نسخي .

وعليها تعليقات مفيدة ، وعناوين جانبية .

تم نسخها سنة (١٣٠٦ هـ) بيد الطالب محمد بن نصطفى الطّسّي ،

رحمه الله تعالى .

* * *

منهج العمل في الكتاب

- اتبعنا طريقة إخراج النص الكامل من الأصول الموجودة عندنا ، بدون أن نعتمد على واحدة منها أصلاً ، ثم نقابل الأخرى عليها .

وهذا مع إثبات الفروق المفيدة ذات قيمة وأهمية .

- وضعنا العناوين المناسبة للأبواب والفصول ؛ تسهياً على الطالب للوصول إلى المقصود وميزناها بـ [] .

- شكّلنا « العوامل المئة » ونظمي « العوامل المئة » شكلاً كاملاً ؛ لأهمية ذلك في كتب المتون المدرسية ؛ وأما « هداية الفخام » : فشكّلنا المواضيع الإعرابية في الغالب .

- اخترنا الفوائد المهمة من النسخة الداغستانية لـ « العوامل المئة » ، وأثبتناها بالهامش .

- علقنا على بعض المواطن التي رأينا أنها بحاجة إلى التعليق .

- ترجمنا للعلامة عبد القاهر الجرجاني والعلامة عبد السلام البوني ترجمة وجيزة تعرف بهما وبكتابيهما .

- كتبنا عن اعتنى بـ « العوامل المئة » شرحاً ونظماً وترجمة .

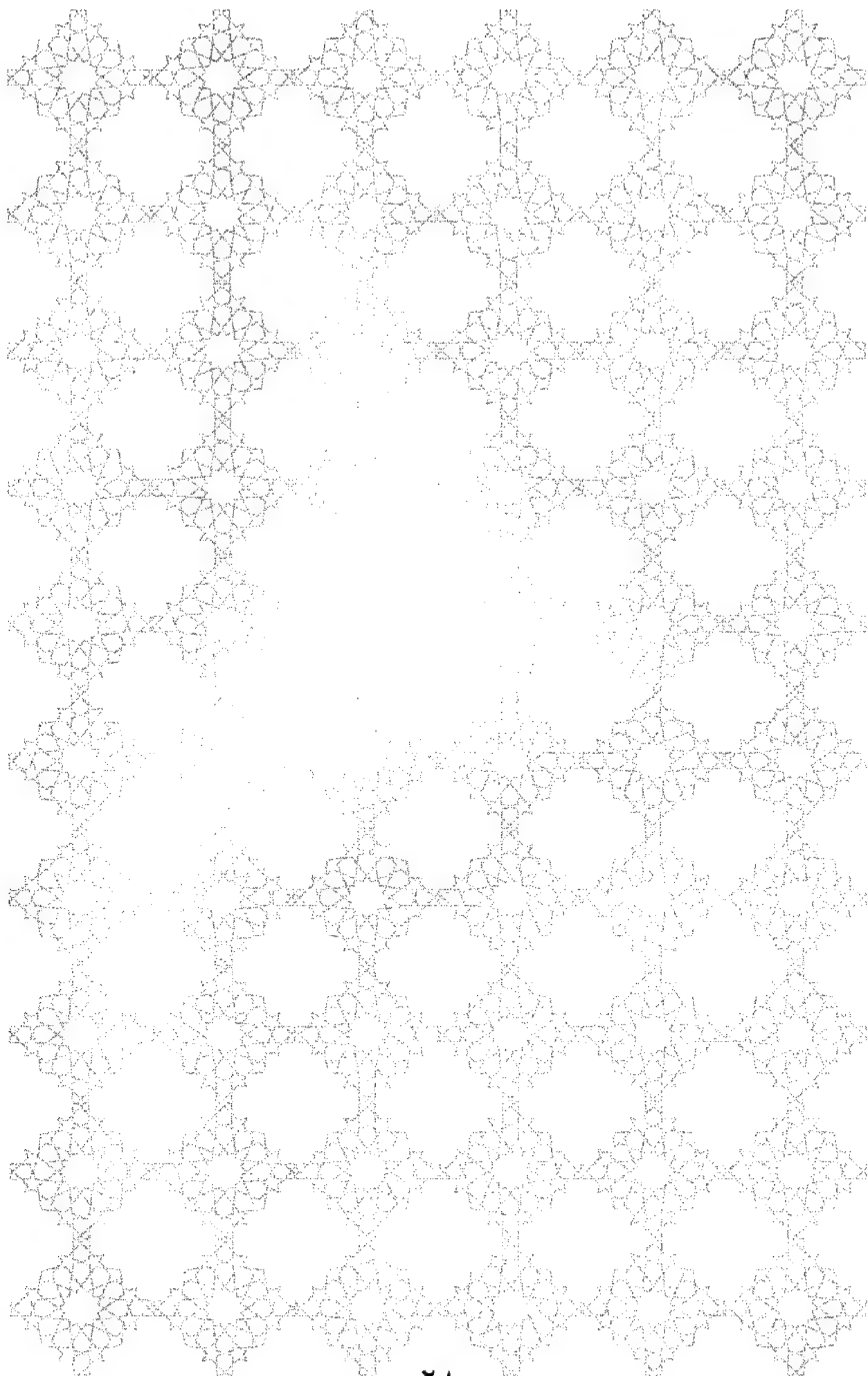
ونسأل الله عز وجل أن ينفع بهذه المجموعة ، ويرحم مؤلفيها ، ويغفر
لنا ذنوبنا ، ويتوب علينا توبة نصوحاً ، ويجمعنا ووالدينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الفردوس الأعلى ، إنه سميع مجيب .

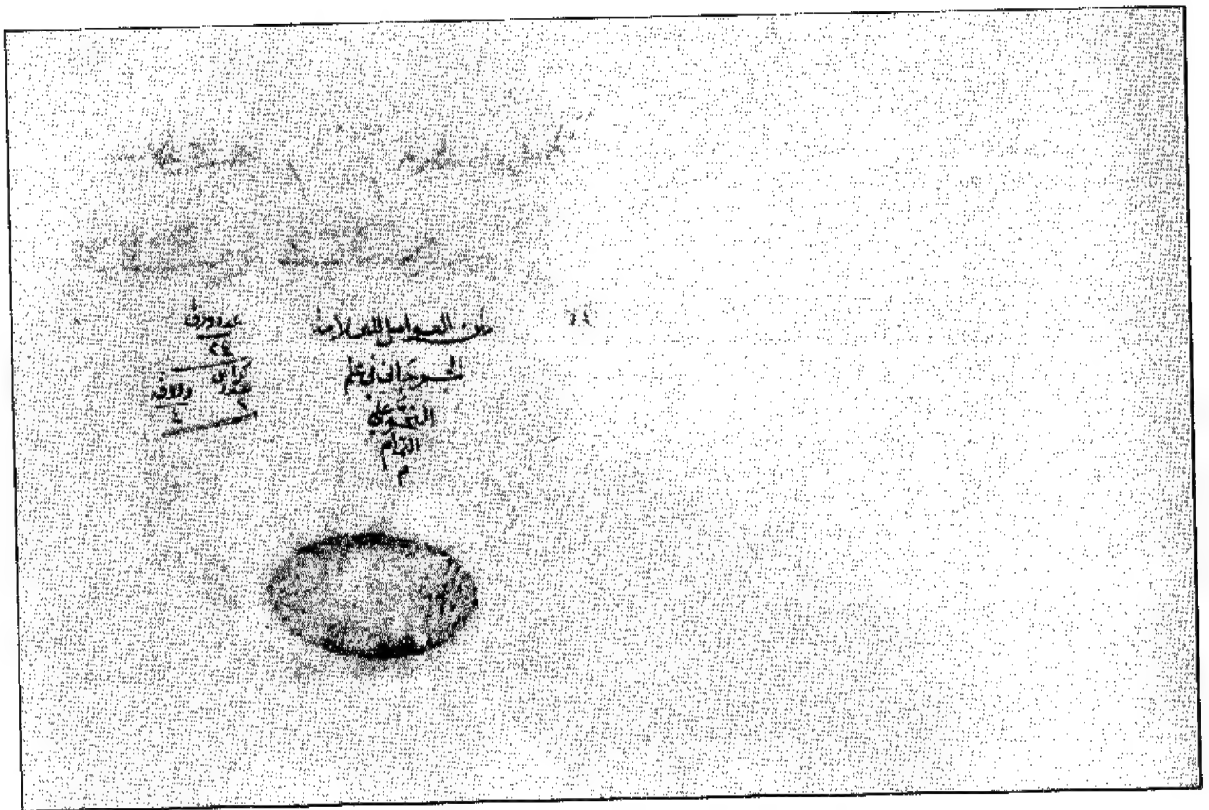
وكتبه

أنور بن أبي بكر الشيجي الداغستاني

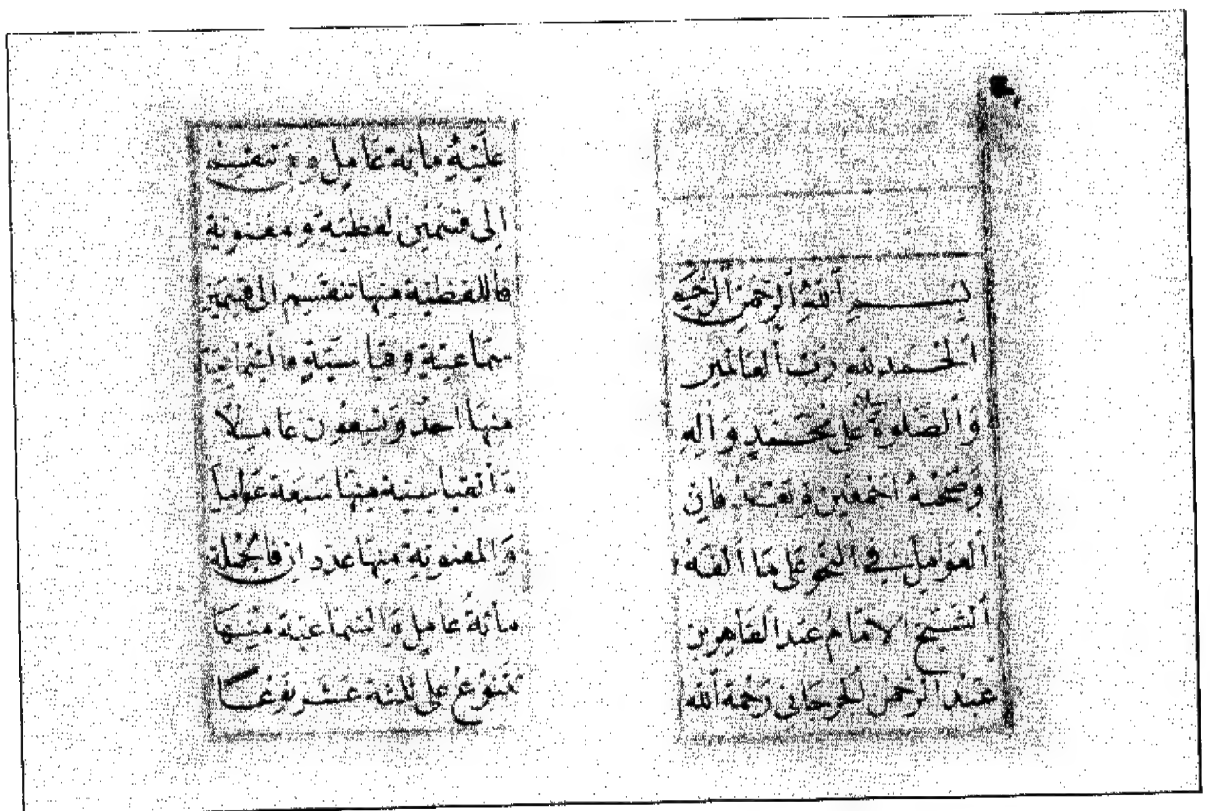
* * *

صور لمخطوطات مستعانة بها

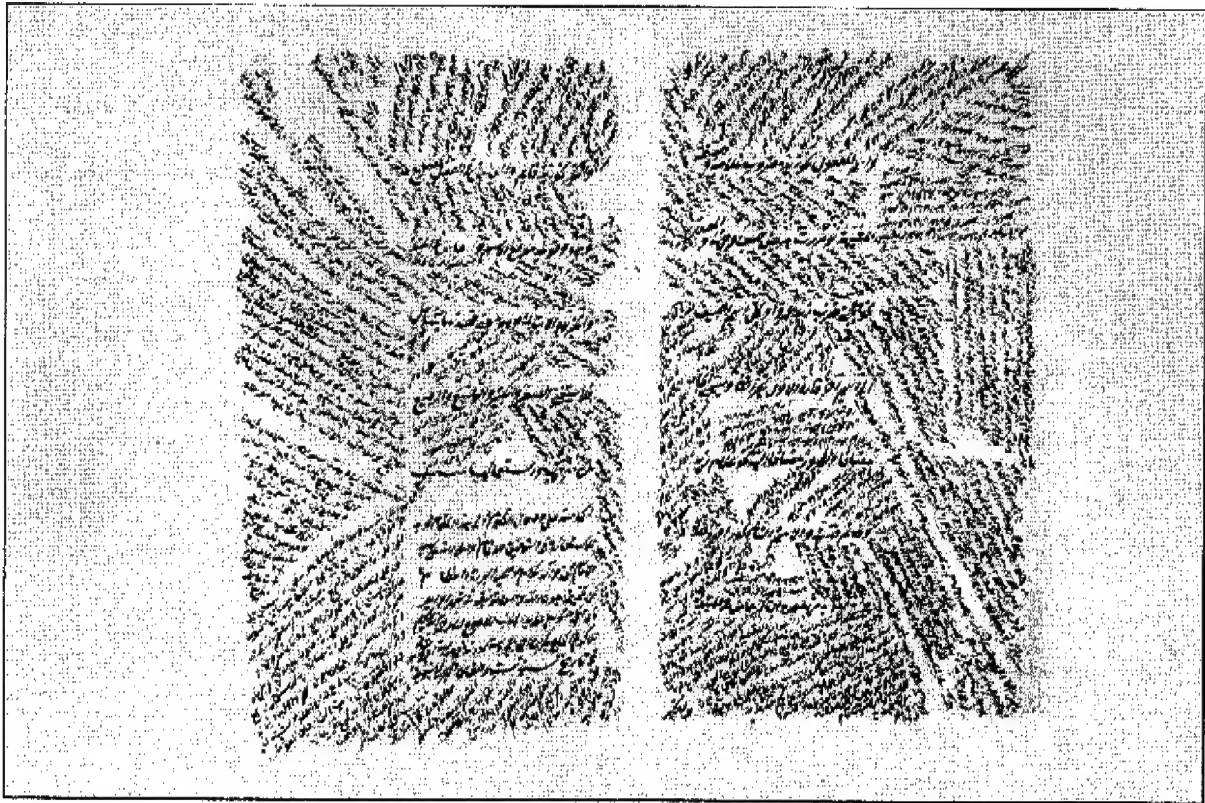




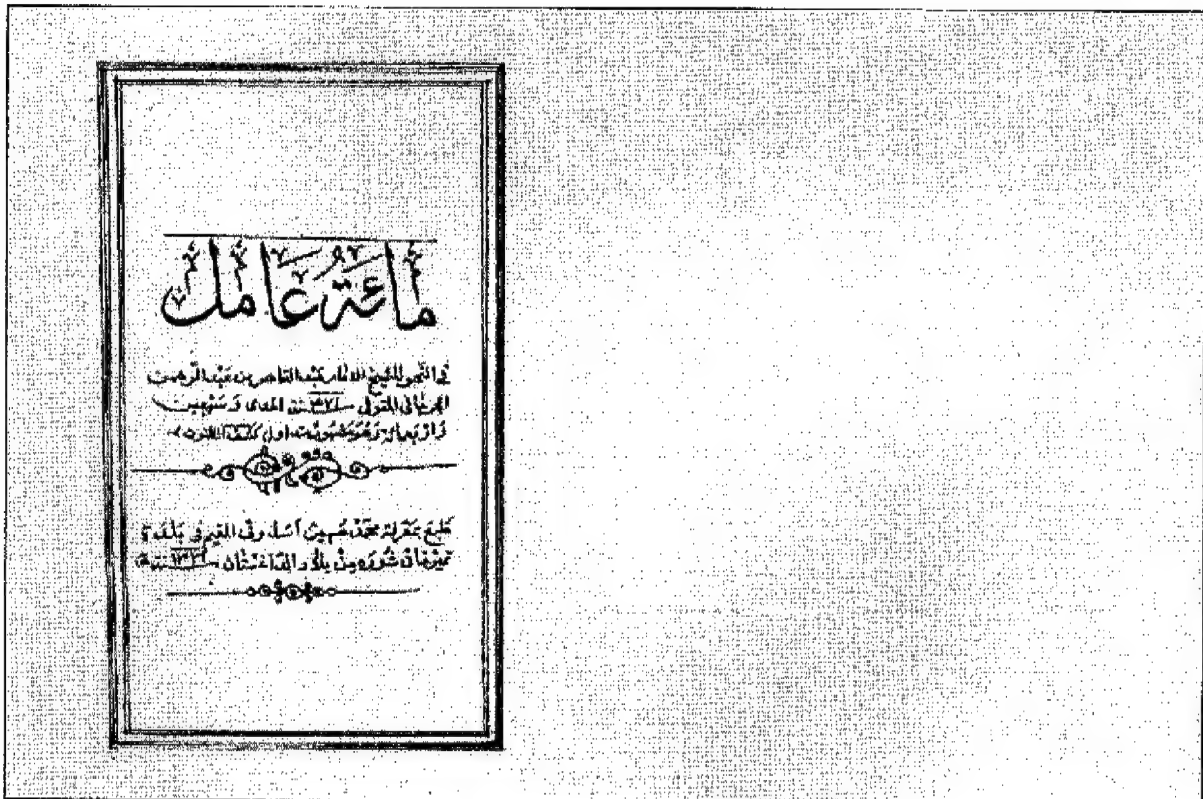
مكتبة جامعة القاهرة (١)



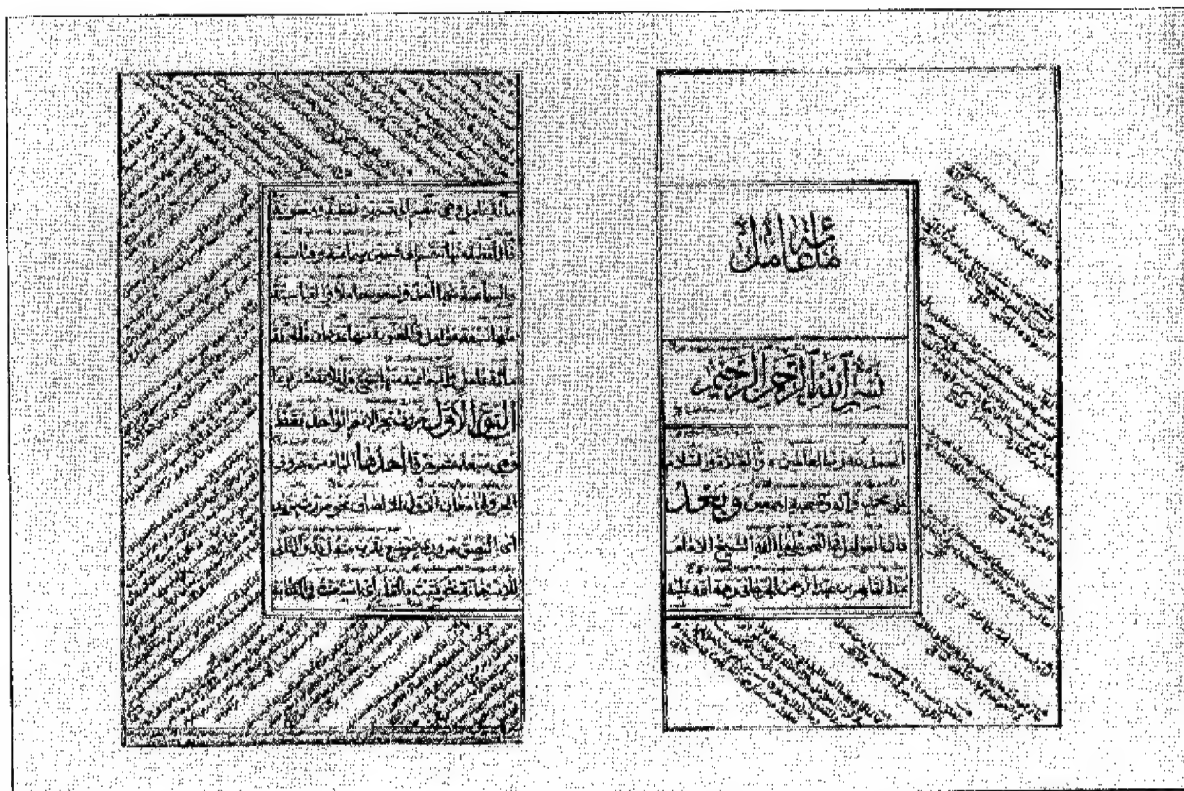
مكتبة جامعة القاهرة (١)



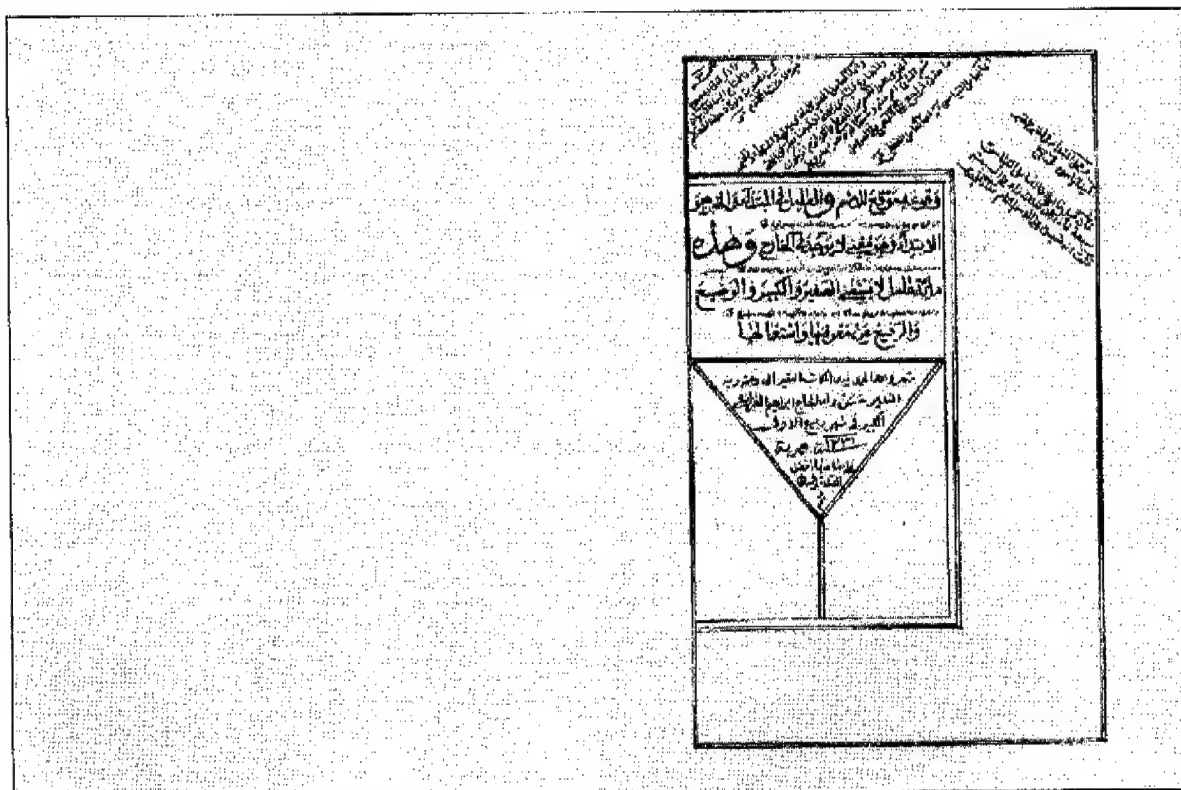
راموز الورقة الأخيرة للشيخ (ج)



راموز ورقة العنوان للشيخ (غ)



رَسُولُ الْوَقْفِ فِي الْأَوَّلَى لِلْمُسْتَحْتَجِّ (غ)



رَسُولُ الْوَقْفِ فِي الْآخِرَةِ لِلْمُسْتَحْتَجِّ (غ)

راموز الوزف الأولى المنظومة العوامل

1990

الْعَوَامِلُ الْمَلِئَةُ

تأليف

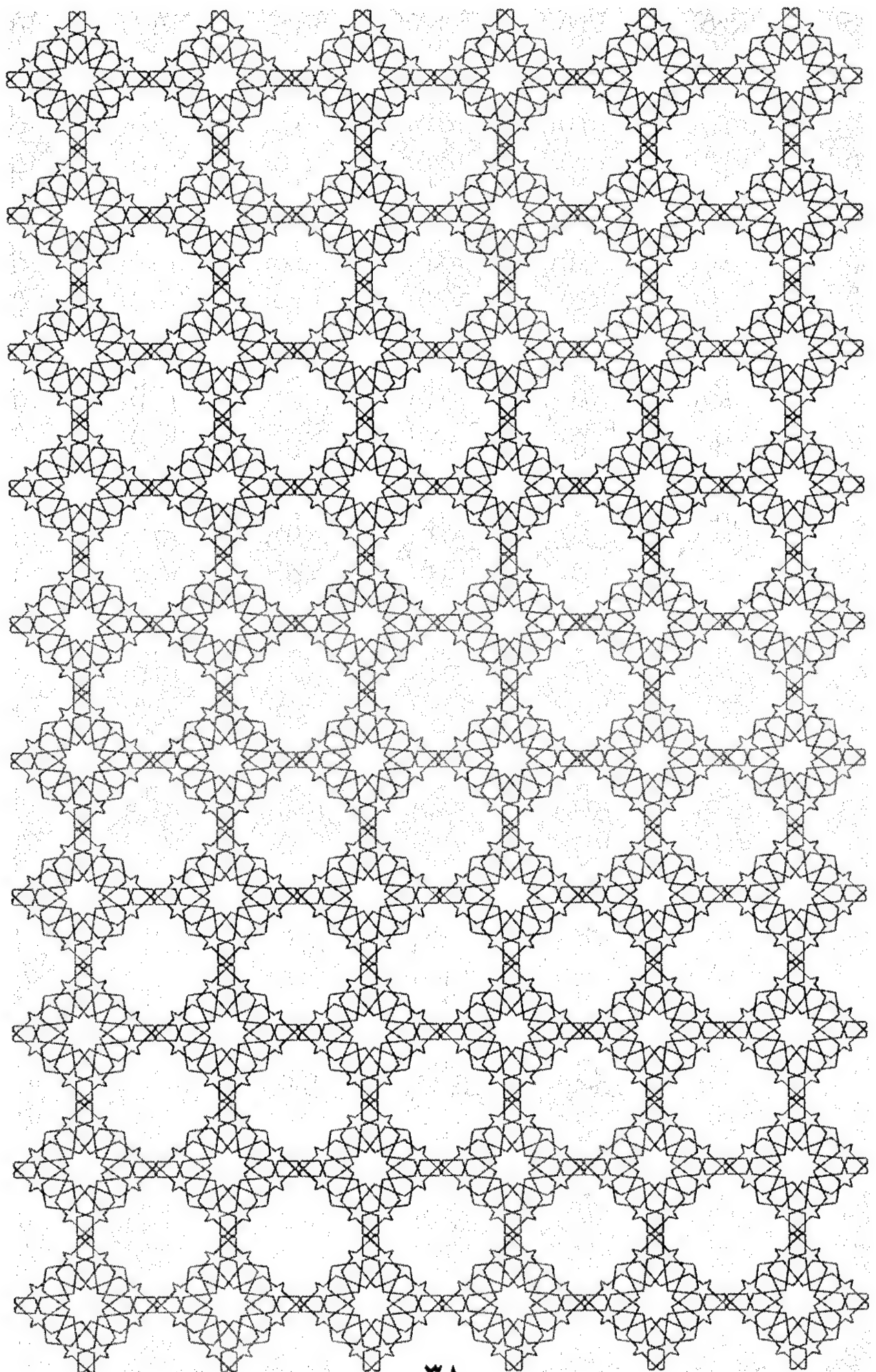
الإمام الفقيه عالم النحو والبلاغة والكلام

مجد الإسلام أبي بكر

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الشافعي

رحمة الله تعالى

الترقي سنة (٥٤٧١) اوسنة (٥٤٧٤)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[خُطْبَةُ الْكِتَابِ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

وَبَعْدُ :

فَإِنَّ الْعَوَامِلَ فِي النَّحْوِ - عَلَى مَا أَلْفَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْجُرْجَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ - مِئَةُ عَامِلٍ ^(١) .

وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

(١) فَإِنْ قُلْتُ : المبتدأ والخبر يجب أن يتطابقا إفراداً وجمعاً ، وتذكيراً وتأنثاً إذا كان
الخبر عبارة عنه ، وههنا كذلك ، مع أنهما لم يتطابقا ؛ لأن المبتدأ جمع ، والخبر
مفرد . . قلتُ : لا نسلم أن التطابق بينهما واجب مطلقاً ، بل إنما يجب التطابق إذا
كان الخبر مشتقاً ، وههنا ليس كذلك ، ولئن سلمنا ذلك . . لكن قوله (مئة) وإن
كان مفرداً لفظاً ، لكنه جمع معنى دالٌّ على التعدد والكثرة ؛ كالجمع ، فحيثُ
يتطابقان . اهـ هامش (غ) .

قال الشيخ أحمد الفطاني رحمه الله تعالى في « تسهيل نيل الأمانى » (ص ٤) :
(هذا بحسب ما أراد المصنفُ ذكره في هذا المختصر ، أو بحسب ما لا يستغني عن
معرفة الداخلون في هذا العلم ، كما صرح به في الآخر ، وإلا . . فهي أكثر من
المئة) .

لَفْظِيَّةٌ ، وَمَعْنَوِيَّةٌ ^(١) .

فَاللَّفْظِيَّةُ مِنْهَا : تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

سَمَاعِيَّةٌ ، وَقِيَاسِيَّةٌ ^(٢) .

فَالسَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا : أَحَدٌ وَتَسْعُونَ عَامِلًا .

وَالْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا : سَبْعَةُ عَوَامِلَ .

وَالْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا : عَدَدَانِ .

فَالْجُمْلَةُ : مِئَةُ عَامِلٍ .

* * *

(١) وإنما قدم اللفظية على المعنوية ؛ لأن العامل اللفظي أقوى من العامل المعنوي ؛ لأنه أمر محقق ، والمعنوي أمر اعتباري ، وقيل : إنما قدم ؛ لأن اللفظية أقوى ؛ لأنها تعرف بالحسّ البصري والقلب معاً ، والمعنوية تعرف بالقلب فقط ، وما تعرف بشيئين ينبغي أن يقدم على ما تعرف بشيء واحد . اهـ هامش (غ) .

(٢) وفي بعض الشروح : إنما قدم السماعية على القياسية ؛ لكثرة ، والقياس : أن يقدم الأقل ؛ مثل الواحد على الاثنين ، وهذا ورد على لفظي ومعنوي ، وتقول : إنما قدمها عليها لتقدمها في التقسيم ، ورعاية للترتيب الذي بين قوله : لفظية ومعنوية ، وليكون على نهج واحد . اهـ هامش (غ) .

[العوامل السماعية]

وَالسَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا : تَتَنَوَّعُ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعاً .

[حروف تجر الاسم الواحد]

● النُّوعُ الْأَوَّلُ : حُرُوفٌ تَجْرُ الْأِسْمَ الْوَاحِدَ فَقَطْ ، وَهِيَ سَبْعَةٌ عَشَرَ حَرْفاً :

[الباء]

* أَحَدُهَا : (أَلْبَاءُ) مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ^(١) ، وَلَهَا مَعَانٍ :

١ - الْأَوَّلُ : لِلإِلصَاقِ^(٢) ؛ نَحْوُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ؛ أَيِ : أَلْتَصَقَ مُرُورِي بِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهُ زَيْدٌ .

- وَالثَّانِي : لِلإِسْتِعَانَةِ ؛ نَحْوُ : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ ؛ أَيِ : أَسْتَعَنْتُ فِي الْكِتَابَةِ بِالْقَلَمِ .

(١) وإنما قدم حروف الجر على حروف النصب ؛ لأن الجار عامل بالاتفاق بخلاف الناصب ، فإنهم اختلفوا في أن الناصب هو الحرف أم الفعل في قولهم : استوى الماء والخشبة . اهـ هامش (غ) .

(٢) (الأول للإلصاق...) إلخ . . في الكلام مسامحة ؛ لأن الإلصاق لا يفارقها في جميع المعاني ، كما في « مغني اللبيب » [١٣٧ / ١] فراجع ، فالأولى إيراد (فقط) عقب الإلصاق . اهـ هامش (غ) .

-وَالثَّالِثُ : لِلْمُصَاحَبَةِ ؛ نَحْوُ : خَرَجَ زَيْدٌ بِعَشِيرَتِهِ ؛ أَيِ : خَرَجَ زَيْدٌ
بِصُحْبَةِ عَشِيرَتِهِ .

-وَالرَّابِعُ : لِلْمُقَابَلَةِ ؛ نَحْوُ : بَعْتُ هَذَا بِهَذَا ؛ أَيِ : قَابَلْتُ هَذَا
بِهَذَا .

-وَالْخَامِسُ : لِلتَّعْدِيَةِ ؛ نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ ؛ أَيِ : أَذْهَبْتُهُ .

-وَالسَّادِسُ : لِلظَّرْفِيَّةِ ؛ نَحْوُ : جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ ؛ أَيِ : جَلَسْتُ فِي
الْمَسْجِدِ .

-وَالسَّابِعُ : زَائِدَةٌ^(١) ؛ نَحْوُ : هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ ؛ أَيِ : هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ ،
وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ أَيِ : كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا .

-وَالثَّامِنُ : لِلتَّقْدِيَةِ ؛ نَحْوُ : بِأَبِي وَأُمِّي ؛ أَيِ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي^(٢) .

(١) اعلم : أن الجار إذا كان زائداً . فهو مع مجروره لا يحتاج إلى متعلقه ؛ لأنه حينئذ
لم يكن ظرفاً ، وإن لم يكن زائداً . فلا بد له من متعلقه .

وإنما لم يتعلق الزائد بشيء ؛ لأن التعلق هو الارتباط المعنوي ، والزائد لا معنى له
يربط مدخوله ، وإنما يؤتى به في الكلام تقوية وتأكيذاً .

والزيادة : على ضربين : قياسية ، وسماعية .
فالقياسية : ما دخل على خبر (ليس) ، و (ما) ، و (لا) بمعنى (ليس) ،
و (هل) الاستفهامية .

والسماعية : ما دخلت فيما سواها . اهـ هاشم (غ) ، وفيه : (أن الجار إذا كان
زائداً) و (وإن لم يكن زائداً) في الموضعين .

(٢) للباء معان أخرى غير المذكورة ، تطلب من مظانها ، وكذلك معاني الحروف
الباقية .

* وَالثَّانِي : (مِنْ) ، وَلَهَا مَعَانٍ أَيْضاً^(١) :

- أَحَدُهَا : لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ ؛ نَحْوُ : سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ؛
يَعْنِي : ابْتِدَاءُ سَيْرِي مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَيُعْرَفُ بِصِحَّةٍ وَضَعِ
(الْإِبْتِدَاءِ) مَكَانَهُ .

- وَالثَّانِي : لِتَبْيِينِ الْجِنْسِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ أَيِ : الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانُ ، أَوْ خَاتِمٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيُعْرَفُ
بِصِحَّةٍ وَضَعِ (الَّذِي) مَكَانَهُ .

- وَالثَّلَاثُ : لِلتَّبْعِيضِ ؛ نَحْوُ : شَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ ؛ أَيِ : بَعْضَ
الْمَاءِ ، وَأَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ ؛ أَيِ : بَعْضَ الدَّرَاهِمِ ، وَيُعْرَفُ بِصِحَّةٍ
وَضَعِ (الْبَعْضِ) مَكَانَهُ .

- وَالرَّابِعُ : بِمَعْنَى (فِي) ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ ﴾ أَيِ : فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ^(٢) .

- وَالْخَامِسُ : زَائِدَةٌ^(٣) ؛ نَحْوُ : مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ ؛ أَيِ : مَا جَاءَنِي

(١) تنبيه : (أَيْضاً) مِنْ آضٍ : إِذَا رَجَعَ ، فَهُوَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ، لَكِنْ عَامِلُهُ يَحْذِفُ وَجُوباً
سَمَاعاً ، وَيَجُوزُ كَوْنُهُ حَالاً ، حَذَفَ عَامِلُهَا وَصَاحِبُهَا . اهـ هامش (غ) .

(٢) إِذَا : ظَرْفٌ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ ، مُتَضَمِّنَةٌ بِمَعْنَى الشَّرْطِ ، لَا بَدَلَ لَهَا مِنْ فِعْلِ الشَّرْطِ ،
وَجُزْءُ الشَّرْطِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ ، مُضَافٌ إِلَى جُمْلَةٍ بَعْدَهَا . اهـ هامش (غ) .

(٣) اعْلَمْ : أَنَّ لَفْظَةَ (مِنْ) إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ النِّفْيِ تَكُونُ زَائِدَةً . وَكُونُ (مِنْ) زَائِدَةً فِي
الْمُثَبِّتِ لَيْسَ إِلَّا عِنْدَ الْأَخْفَشِ ، وَالْكُوفِيِّينَ ؛ كَمَا فِي « الْجَامِي » (٣١٩ / ٢) فِي
بَحْثِ الْحَرْفِ . اهـ هامش (غ) .

أَحَدٌ ، وَيُعْرِفُ بِأَنَّهَا لَوْ أُسْقِطَتْ . . لَمْ يُخَلَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيُّ .

[إلى]

* وَالثَّالِثُ : (إِلَى) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

3

- أَحَدُهُمَا : لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ ؛ نَحْوُ : سِرْتُ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ؛

يَعْنِي : انْتِهَاءُ سَيْرِي مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ .

- وَالثَّانِي : بِمَعْنَى (مَعَ) ، وَهُوَ قَلِيلٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَزِدْكُمْ

قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴾ أَيِ : مَعَ قُوَّتِكُمْ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى

أَمْوَالِكُمْ ﴾ أَيِ : مَعَ أَمْوَالِكُمْ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

[في]

* وَالرَّابِعُ : (فِي) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

4

- أَحَدُهُمَا : لِلظَّرْفِيَّةِ ، وَهِيَ : حُلُولُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ حَقِيقَةً أَوْ

مَجَازاً^(١) .

مِثَالُ الْحَقِيقَةِ ؛ نَحْوُ : الْمَاءُ فِي الْكُوزِ ، وَالْمَالُ فِي الْكِيسِ .

وَمِثَالُ الْمَجَازِ ؛ نَحْوُ : النَّجَاةُ فِي الصَّدَقِ ، كَمَا أَنَّ الْهَلَكَ فِي

الْكَذِبِ .

(١) والضابط : أن الظرف والمظروف إن كانا جسمين ؛ كـ (الماء في الكوز) ، أو

الظرفُ جسمًا ، والمظروف عرضًا ؛ كـ (الصبغ في الثوب) . . فالظرفية حقيقية .

وإن كانا عرضيين ؛ كـ (النجاة في الصدق) ، والظرف عرضًا ، والمظروف جسمًا ؛

نحو : ﴿ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ﴾ . . كانت الظرفية مجازية . اهـ هامش

(غ) .

- وَالثَّانِي : بِمَعْنَى (عَلَى) ، وَهُوَ قَلِيلٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَلَا أَصْلَبِينَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ أَي : عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ .

[اللام]



* وَالْخَامِسُ : (اللَّامُ) ، وَلَهَا مَعَانٍ :

- أَحَدُهَا : لِلتَّمْلِيكِ ؛ نَحْوُ : الْمَالُ لِرَازِكٍ .

- وَالثَّانِي : لِلتَّخْصِيصِ ؛ نَحْوُ : الْجُلُ لِلْفَرَسِ .

- وَالثَّلَاثُ : لِلتَّعْلِيلِ ؛ نَحْوُ : ضَرَبْتُ زَيْدًا لِلتَّأْدِيبِ .

- وَالرَّابِعُ : بِمَعْنَى (عَنْ) ، إِذَا أُسْتُعْمِلَ مَعَ الْقَوْلِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أَي : عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا .

- وَالْخَامِسُ : زَائِدَةٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ رَدِّفْ لَكُمْ ﴾ أَي : رَدِّفْكُمْ .

- [وَالسَّادِسُ : بِمَعْنَى (بَعْدُ) ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ
الشَّمْسِ ﴾ أَي : بَعْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ .

- وَالسَّابِعُ : بِمَعْنَى (الْغَيْرِ) ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يُجْلِيهَا لَوْفَهَا ﴾ أَي :
غَيْرَ وَفَتْهَا ^(١) .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ج) .

تنبيه : ذكر ابن هشام في « المغني » (٢٨١ / ١) (اللام) في هذه الآية بمعنى
(في) .

[رُبّ]

* وَالسَّادِسُ : (رُبّ) ، وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ ^(١) ، وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ ، وَتَخْتَصُّ بِاسْمِ نِكْرَةٍ مَوْصُوفَةٍ ؛ نَحْوُ : رَبِّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيْتُهُ .

6

[عَلَى]

* وَالسَّابِعُ : (عَلَى) ، وَهِيَ لِلِاسْتِعْلَاءِ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ .

7

[عَنْ]

* وَالثَّامِنُ : (عَنْ) ، وَهِيَ لِلْبُعْدِ وَالْمُجَاوِزَةِ ^(٢) ؛ نَحْوُ : رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ ؛ أَيْ : تَجَاوَزَ السَّهْمُ عَنِ الْقَوْسِ ، وَأَيْضاً إِذَا قُلْتَ : بَلَّغْنِي عَنْ زَيْدٍ حَدِيثٌ . . فَمَعْنَاهُ : تَجَاوَزَ إِلَيَّ عَنْهُ حَدِيثٌ .

8

[الْكَاف]

* وَالتَّاسِعُ : (الْكَافُ) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

9

(١) هذا ما ذهب إليه الأكثرون ، وصحح ابن مالك : أنها للتكثير ، ونقله عن سيبويه ، قال : والتقليل بها نادر . وهي للتقليل لغة ، وللتكثير عرفاً . اهـ هامش (غ) .

(٢) فإن قلت : إن معنى قولنا : (رضي الله عنكم) غير صحيح ، فإن (عن) للبعد والمجاورة ، وكلاهما غير جائز ههنا ، كما هو معلوم عند من له ذوق سليم . . قلت : إن في الكلام حذفاً ، تقديره : رضي الله تعالى ، وتجاوز عنكم ؛ أي : عن ذنوبكم وسيئاتكم ، فيكون المعنى صحيحاً . اهـ هامش (غ) .

- أَحَدُهُمَا : لِلتَّشْبِيهِ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ كَالْأَسَدِ ، تَشْبِيهَاً مَجَازِيًّا ؛
لِشَّجَاعَتِهِ ، لَا حَقِيقِيًّا .

- وَالثَّانِي : زَائِدَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ أَيِ :
لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ .

[مذ ، ومنذ]

* وَالْعَاشِرُ : (مُذ) .

10

11

* وَالْحَادِي عَشَرَ : (مُنْذُ) ، وَهُمَا لَاِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ
الْمَاضِي ؛ نَحْوُ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ وَمُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؛ أَيِ : أِبْتِدَاءُ عَدَمِ رُؤْيِي
مُذْ وَمُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

[حتّى]

12

* وَالثَّانِي عَشَرَ : (حَتَّى) ، وَلَهَا مَعْنَيَانِ :

- أَحَدُهُمَا : لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ ؛ نَحْوُ : أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا ؛
أَيِ : اُنْتِهَاءُ أَكْلِي إِلَى رَأْسِهَا .

- وَالثَّانِي : بِمَعْنَى (مَعَ) ، وَهُوَ كَثِيرٌ ؛ نَحْوُ : جَاءَنِي الْحُجَّاجُ حَتَّى
الْمُشَاةِ ؛ أَيِ : مَعَ الْمُشَاةِ^(١) .

(١) قال المرادي في « الجنى الداني » (ص ٥٥٠) بعد ما ذكر معاني (حتّى) : (تنبيه :
قد ظهر بما ذكرته : أن الجارة أعم ؛ لأن كل موضع جاز فيه العطف .. يجوز فيه
الجرّ ، ولا عكس ؛ لأن الجرّ يكون في مواضع لا يجوز فيها العطف) .

[واو القسم ، وتاؤه ، وباؤه]

* وَالثَّالِثَ عَشَرَ : (وَأُ الْقَسَمِ) نَحْوُ : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ^(١) .

13

* وَالرَّابِعَ عَشَرَ (تَاءُ الْقَسَمِ) ؛ نَحْوُ : تَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا .

14

و (بَاؤُهُ) ؛ نَحْوُ : بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا .

[حاشا ، وخلا ، وعدا]

* وَالْخَامِسَ عَشَرَ : (حَاشَا) .

15

* وَالسَّادِسَ عَشَرَ : (خَلَا) .

16

* وَالسَّابِعَ عَشَرَ : (عَدَا) ، وَهِيَ لِلِاسْتِثْنَاءِ ، وَمَعْنَى الِاسْتِثْنَاءِ : هُوَ

17

إِخْرَاجُ الشَّيْءِ عَمَّا دَخَلَ فِيهِ غَيْرُهُ ؛ نَحْوُ : مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ حَاشَا زَيْدٍ ،
وَخَلَا زَيْدٍ ، وَعَدَا زَيْدٍ .

[الحروف المشبهة بالفعل]

● النُّوعُ الثَّانِي مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : حُرُوفُ تَنْصِبُ الْأِسْمَ

(١) قال الشيخ أحمد الفطاني رحمه الله تعالى في « تسهيل نيل الأمانى » (ص ٧) :
(تنبيهات :

الأول : يجب ألا يذكر معها فعل القسم ، فلا يقال : أقسمت والله .

والثاني : أنها لا تستعمل في السؤال ، فلا يقال : والله أخبرني عن كذا .

والثالث : إذا تكررت في تركيب نحو : ﴿ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ ﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾

ينبغي أن تجعل الواو الأولى وحدها للقسم ، وما بعدها للطعف ، وإلا . . . لاحتاج

كل إلى جواب) .

وَتَرَفَعُ الْخَبَرُ ، وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ ^(١) :

18
19

- (إِنْ) و (أَنْ) ، وَهُمَا لِلتَّحْقِيقِ ؛ نَحْوُ : إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَبَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا ذَاهِبٌ .

20

- وَالثَّلَاثُ : (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ ؛ نَحْوُ : كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ ، تَشْبِيهَا مَجَازِيًا .

21

- وَالرَّابِعُ : (لَكِنَّ) لِلِاسْتِدْرَاكِ ؛ نَحْوُ : مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا حَاضِرٌ .

22

الِاسْتِدْرَاكِ : هُوَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ بِالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ .
- وَالْخَامِسُ : (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ؛ نَحْوُ : لَيْتَ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ .
وَمَعْنَى التَّمَنِّي : طَلَبُ حُصُولِ الشَّيْءِ سَوَاءً كَانَ مُمَكِّنًا أَوْ مُمْتَنِعًا ،
فَالْمُمَكِّنُ نَحْوُ : لَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَالْمُمْتَنِعُ نَحْوُ : لَيْتَ زَيْدًا طَائِرٌ .

23

- وَالسَّادِسُ : (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّي ؛ نَحْوُ : لَعَلَّ زَيْدًا قَاعِدٌ .
التَّرَجُّي يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُمَكِّنِ فَقَطْ ^(٢) ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ .

(١) وعدّها بعضهم سبعة بزيادة (عسى) في لغة ، فهي حينئذ حرف كامل ، ولا يكون اسمها إلا ضميراً ، تقول : عساه زيد ، وأسقطها المصنف ؛ لشدة شدوده ، وعدّها بعضهم خمسة بإسقاط (أن) المفتوحة الهمزة ؛ لأنها فرع المكسورة الهمزة . اهـ من « التسهيل » (ص ١١) .

(٢) قال العلماء : (عسى) ، و (لعل) من الله واجب ؛ أي : واجب الوقوع ، وفيه خلاف ، ومن غيره جائز مرجو الوقوع ، والظاهر : أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن غيره من الناس . اهـ هامش (غ) .

وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ ؛ لِكَوْنِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا ، وَفَتْحٍ أَوْ آخِرِهَا ، كَمَا فَتِحَ آخِرُ الْفِعْلِ ، وَوُجُودِ مَعْنَى الْفِعْلِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ، وَكَمَا أَنَّ الْفِعْلَ يَرْفَعُ وَيَنْصِبُ ، فَكَذَلِكَ هِيَ تَرْفَعُ وَتَنْصِبُ ؛ لِمُشَابَهَتِهَا الْفِعْلَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ ^(١) .

[(ما) و (لا) المشبَّهتان بـ (ليس)]

● النُّوعُ الثَّلَاثُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : حَرْفَانِ تَرْفَعَانِ الْأِسْمَ وَتَنْصِبَانِ الْخَبَرَ ، وَهُمَا (مَا) وَ (لَا) ؛ نَحْوُ : مَا زَيْدٌ قَائِمًا ، وَلَا رَجُلٌ حَاضِرًا .

24
25

وَيُسَمَّى (مَا) وَ (لَا) الْمُسَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) مِنْ حَيْثُ إِنَّ (مَا) وَ (لَا) لِلنَّفْيِ ، وَ (مَا) لِلنَّفْيِ الْحَالِ ، وَالْدُّخُولِ عَلَى الْمَعَارِفِ وَالنِّكَرَاتِ ، وَعَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، وَدُّخُولِ الْبَاءِ عَلَى خَبَرِهَا ؛ نَحْوُ :

(١) تنبيه : من أحكام هذه الحروف :

أنه لا يجوز تقديم أخبارها عليها مطلقاً ، فلا تقول : قائم إن زيداً ، ولا في الدار إن عمراً ، ولا على أسمائها ، إلا إذا كان الخبر ظرفاً ، أو جاراً ومجروراً . فإنه يجوز أن يتقدم على الاسم .

ومن أحكامها أيضاً : أنه يشترط في إعمالها العمل المذكور : ألا توصل بها (ما) الحرفية الزائدة ، فإن وصلت بها . بطل عملها ، وصح دخولها على الجملة الفعلية ؛ نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾ ، ويستثنى منها (ليت) فإنها باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية ، فلا يقال : ليتما قام زيد ، فلذلك أَبْقُوا عملها ، وجوزوا فيها الإهمال ، تقول : ليتما زيداً قائم ، بنصب (زيداً) على الإعمال ، ويرفعه على الإهمال . اهـ من « التسهيل » (ص ١٢-١٣) .

مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ ، كَمَا أَنَّ (لَيْسَ) كَذَلِكَ [وَأَنَّ (لَا)] إِنَّمَا هِيَ لِلنَّفْيِ
وَالدُّخُولِ عَلَى النِّكَرَاتِ ، وَعَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، دُونَ نَفْيِ الْحَالِ ،
وَالدُّخُولِ عَلَى الْمَعَارِفِ ، وَدُخُولِ الْبَاءِ عَلَى خَبَرِهِ ؛ نَحْوُ : لَا رَجُلَ فِي
الْدَّارِ^(١) .

[حروف تنصب الاسم المفرد]

○ النُّوعُ الرَّابِعُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعاً : حُرُوفُ تَنْصِبُ الْأَسْمَ الْمُفْرَدَ
فَقَطْ ، وَهِيَ سَبْعَةٌ أَحْرَفٍ :

٢٦ - أَحَدُهَا : (الْوَاوُ) بِمَعْنَى (مَعَ) ؛ نَحْوُ : أَسْتَوَى الْمَاءُ
وَالْخَشَبَةُ^(٢) .

الْمَفْعُولُ مَعَهُ : هُوَ الْمَذْكُورُ بَعْدَ (الْوَاوِ) الْكَائِنَةُ بِمَعْنَى (مَعَ)
لِمُصَاحَبَةِ مَعْمُولِ فِعْلٍ .

(١) ما بين معقوفين زيادة من (أ) و (ج) .

تنبيه : بقي من هذا النوع حرفان آخران :

أحدهما : (لَات) ، وهي بمعنى (لَا) ، ولا تعمل إلا في لفظ (الحين) ، ويجب
أن يحذف أحد جزأيهما ، والغالب : أن المحذوف هو الاسم ؛ نحو قوله تعالى :
﴿ فَنادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ أي : وليس الحين حين فرار ، وقد يحذف خبرها ، ويبقى
الاسم ؛ كقراءة بعضهم (ولات حين مناص) برفع (حين) .

وثانيهما : (إِنَّ) النافية ، ومذهب أكثر البصريين عدم إعمالها ، ومثال إعمالها عند
غيرهم : إن زيدٌ قائماً ، وإن رجلاً قادماً . اهـ من « التسهيل » (ص ١٣) .

(٢) اعلم : أن مذهب الجمهور : أن العامل في المفعول معه الفعل ، أو معناه بتوسط
(الواو) بمعنى (مع) ، وإنما وضعوا (الواو) موضع (مع) ؛ لكونها أخصر ،
وأصلها واو العطف التي فيها معنى الجمع ، فناسبه معنى المعية . اهـ هامش (غ) .

- وَالثَّانِي : (إِلَّا) لِلِاسْتِثْنَاءِ ؛ نَحْوُ : جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا .

وَمَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ : إِخْرَاجُ الشَّيْءِ عَمَّا دَخَلَ فِيهِ غَيْرُهُ ، فَقَدْ أَخْرَجْتُ زَيْدًا مِنَ الْمَجِيءِ .

- وَ (يَا) ؛ نَحْوُ : يَا رَجُلًا ، وَيَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَيَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ .

- وَ (أَيَا) ؛ نَحْوُ : أَيَا رَجُلًا ، وَأَيَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَأَيَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ .

- وَ (هَيَا) ؛ نَحْوُ : هَيَا رَجُلًا .

- وَ (أَيَّ) ؛ نَحْوُ : أَيَّ رَجُلًا .

- وَ (الْهَمْزَةُ) ؛ نَحْوُ : أَرْجُلًا ، وَهَذِهِ الْخَمْسَةُ لِلنِّدَاءِ .

وَمَعْنَى الْمُنَادَى : هُوَ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالَهُ بِحَرْفٍ نَائِبٍ مَنَابٍ (أَدْعُو)

لَفْظًا ؛ نَحْوُ : يَا زَيْدُ ، أَوْ تَقْدِيرًا ؛ نَحْوُ : ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ أَيَّ : يَا يُوسُفُ .

وَ (يَا) اخْتَصَّتْ بِأَنْ يُنَادَى بِهَا الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ وَالْمُتَوَسِّطُ ، دُونَ أَخَوَاتِهَا .

وَ (أَيَا) وَ (هَيَا) وَضِعَتَا لِلْمُنَادَى الْبَعِيدِ .

وَ (أَيَّ) وَ (الْهَمْزَةُ) لِلْمُنَادَى الْقَرِيبِ ، وَلَكِنَّ الْهَمْزَةَ لِلْأَقْرَبِ ،

وَ (أَيَّ) لِلْمُنَادَى الْمُتَوَسِّطِ .

[حُرُوفُ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ]

● النَّوْعُ الْخَامِسُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : حُرُوفُ تَنْصِبُ الْفِعْلَ

الْمَضَارِعَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ :

(أَنْ) وَ(لَنْ) وَ(كَي) وَ(إِذَنْ) ^(١) ، مِثَالُ (أَنْ) ؛ نَحْوُ : أَحِبُّ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ ^(٢) .

وَ(لَنْ) لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ؛ نَحْوُ : لَنْ يَضْرِبَ زَيْدٌ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ .

وَلَنَا حَرْفَانِ لِلنَّفْيِ ، وَهُمَا (لَا) وَ(لَنْ) ^(٣) ، وَلَكِنَّ (لَنْ) أَبْلَغُ فِي تَأْكِيدِ النَّفْيِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : (لَنْ) نَفِيًّا أَبَدِيًّا ، وَهُمْ الْمُعْتَزِّلَةُ ^(٤) .

وَ(كَي) لِلتَّعْلِيلِ ؛ نَحْوُ : جِئْتُكَ كَي تَقُومَ .

(١) وهي المتفق عليها ، والمختلف فيها عشرة ، فراجع . اهـ هامش (غ) .

(٢) في (ج) : (أحب أن تقوم ؛ أي : أحب قيامك) .

(٣) فإن قلت : ما حقيقة (لَنْ) في باب النفي ؟ .. قلت : (لَا) و(لَنْ) أختان في نفي المستقبل ، إلا أن في (لَنْ) تأكيداً وتشديداً ، تقول لصاحبك : لا أقيم غداً ، فإن أنكر عليك .. قلت : لَنْ أقيم غداً ، كما تفعل في : أنا مقيم ، وإنني مقيم . اهـ هامش (غ) .

(٤) في (ج) : (وقال بعضهم : إن «لَنْ» يكون نفيًّا أبديًّا) ، قال الدكتور فاضل السامرائي في «الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري» (ص ٢١٨) : (وأما ما ذكره ابن هشام والأزهري والأشموني والسيوطي وغيرهم ؛ من أن «لَنْ» عنده تفيد التأييد في «الأنموذج» ، وأن ذلك حملة عليه اعتقاده المعتزلي .. فوهمٌ نسب إليه ... وليس في «الأنموذج» ما ذكره النحويون ، وإنما فيه : «ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ، ولكن على التأكيد») ، ولكن الشارح الأردبيلي قال في «شرح الأنموذج» (ص ٢١٩) : (وفي بعض النسخ : «التأييد» بدل قوله : «التأكيد») ، والله تعالى أعلم بالصواب .

مَعْنَاهُ : مَا كَانَ مَا قَبْلَهُ سَبَبًا لِمَا بَعْدَهُ ؛ نَحْوُ : أَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَيَكُونُ الْإِسْلَامُ سَبَبًا لِلدُّخُولِ الْجَنَّةِ .

وَ (إِذَنْ) لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ ؛ كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ : أَنَا آتِيكَ : إِذَنْ أَكْرَمَكَ .

[حروف تجزم الفعل المضارع]

○ النَّوْعُ السَّادِسُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : حُرُوفُ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ ، وَهِيَ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ :

- (إِنْ) لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؛ نَحْوُ : إِنْ تُكْرِمْنِي أَكْرَمَكَ .

37

- وَ (لَمْ) نَحْوُ : لَمْ يَضْرِبْ ، وَ (لَمْ) تَقْلِبُ مَعْنَى الْمُضَارِعِ مَاضِيًا وَتَنْفِيهِ .

38

- وَ (لَمَّا) كَذَلِكَ ؛ نَحْوُ : لَمَّا يَضْرِبُ .

39

- وَ (لَأَمْ الْأَمْرُ) ؛ نَحْوُ : لِيَضْرِبْ .

40

الْأَمْرُ : هُوَ طَلَبُ الْفِعْلِ عَنِ الْفَاعِلِ .

- وَ (لَا) لِلنَّهْيِ ؛ نَحْوُ : لَا تَضْرِبْ .

41

وَالنَّهْيُ : طَلَبُ تَرْكِ الْفِعْلِ .

[أسماء تجزم الأفعال]

○ النَّوْعُ السَّابِعُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : أَسْمَاءُ تَجْزِمُ الْأَفْعَالَ عَلَى مَعْنَى

(إِنْ) ؛ يَعْنِي : لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ، وَهِيَ تِسْعَةُ أَسْمَاءٍ ، وَيَقُولُونَ :
أَسْمَاءُ مَنْقُوصَةٌ :

42

- أَحَدُهَا : (مَنْ) ؛ نَحْوُ : مَنْ يُكْرِمُنِي .. أَكْرِمُهُ .

43

- وَ (أَيُّ) ؛ نَحْوُ : أَيُّهُمْ يُكْرِمُنِي .. أَكْرِمُهُ .

44

- وَ (مَا) بِمَعْنَى : شَيْءٍ ؛ نَحْوُ : مَا تَصْنَعُ .. أَصْنَعُ .

45

- وَ (مَتَى) لِلزَّمَانِ ؛ نَحْوُ : مَتَى تَخْرُجُ .. أَخْرُجُ .

46

- وَ (مَهْمَا) ؛ نَحْوُ : مَهْمَا تَصْنَعُ .. أَصْنَعُ .

47

- وَ (أَيْنَ) لِظَرْفِ الْمَكَانِ ؛ نَحْوُ : أَيْنَ تَمُرُّ بِهِ .. أَمُرُّ بِهِ .

48

- وَ (أَنَّى) ؛ نَحْوُ : أَنَّى تَأْكُلُ .. أَكُلُ .

49

- وَ (حَيْثُمَا) ؛ نَحْوُ : حَيْثُمَا تَذْهَبُ .. أَذْهَبُ .

50

- وَ (إِذْمَا) ؛ نَحْوُ : إِذْمَا تَفْعَلُ .. أَفْعَلُ .

[الأسماء التي تنصب على التمييز]

● النَّوْعُ الثَّامِنُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعاً : أَسْمَاءٌ تَنْصِبُ عَلَى التَّمْيِيزِ
أَسْمَاءُ نَكْرَاتٍ ^(١) ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ :

51

- أَوَّلُهَا : (عَشْرَةٌ) إِذَا رُكِّبَتْ مَعَ (أَحَدٍ) ، أَوْ (اثْنَيْنِ) إِلَى
(تِسْعَةٍ) ؛ نَحْوُ : أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا ، وَاثْنَا عَشَرَ دِرْهَمًا إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ
دِينَارًا وَفِي الْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَاحِدٌ ، وَفِي الْمُثْنَى الْمَذْكَرِ اثْنَانِ ، وَفِي
الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَاحِدَةٌ ، وَفِي الْمُثْنَةِ اثْنَتَانِ ، فَهُوَ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ
الْمَشْهُورِ ، وَمَا فَوْقَهُمَا إِلَى الْعَشْرَةِ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَشْهُورِ ؛

(١) والتمييز شرطه : أن يكون نكرة ، خلافاً للكوفيين . اهـ هامش (غ) .

نَحْوُ : ثَلَاثَةٌ ، بِإِثْبَاتِ التَّاءِ لِلْمُذَكَّرِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَثَلَاثٌ بِحَذْفِ التَّاءِ
لِلْمُؤَنَّثِ إِلَى الْعَشْرَةِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً
أَيَّامٍ ﴾ .

وَتَرْكِيبُ الْمُذَكَّرِ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَاثْنَا عَشَرَ رَجُلًا : جَارٍ عَلَى
الْقِيَاسِ الْمَشْهُورِ .

وَتَرْكِيبُ الْمُؤَنَّثِ إِحْدَى عَشْرَةَ أُمْرَاءَ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ أُمْرَاءَ بِإِثْبَاتِ
التَّاءِ : جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ الْمَشْهُورِ .

وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، وَأَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى عِشْرِينَ رَجُلًا ، بِإِثْبَاتِ
التَّاءِ فِي الْمُذَكَّرِ : عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْمَشْهُورِ .

وَثَلَاثَ عَشْرَةَ أُمْرَاءَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ أُمْرَاءَ ، إِلَى عِشْرِينَ أُمْرَاءَ ، بِحَذْفِ
التَّاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ : عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْمَشْهُورِ .

وَمُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ مَجْمُوعٌ ؛ نَحْوُ : ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ،
وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ .

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ ؛ نَحْوُ : أَحَدَ عَشَرَ
رَجُلًا ، وَاثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلًا .

وَمُؤَنَّثُهُ : إِحْدَى عَشْرَةَ أُمْرَاءَ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ أُمْرَاءَ ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ
أُمْرَاءَ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ أُمْرَاءَ .

وَمُمَيِّزُ مِئَةٍ وَأَلْفٍ ، وَتَثْنِيَّتَهُمَا ، وَجَمْعُهُ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ ؛ نَحْوُ : مِئَةُ
رَجُلٍ ، وَمِئَتَا رَجُلٍ ، وَثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ ، وَأَلْفُ رَجُلٍ ، وَأَلْفَا رَجُلٍ ،
وَأَلْفُ رَجُلٍ .

- وَالثَّانِي : (كَمْ) لِلْإِسْتِفْهَامِ ؛ نَحْوُ : كَمْ دِرْهَمًا مَالُكَ .

[و (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ تُضَافُ إِلَى الْمُمَيِّزِ ، مُفْرَدًا كَانَ أَوْ جَمْعًا ، وَهِيَ نَقِيضَةُ (رَبِّ) تَقُولُ : كَمْ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ، وَكَمْ رَجَالٍ لَقِيْتُهُمْ] ^(١) .

- وَالثَّلَاثُ : (كَأَيِّنْ) ؛ نَحْوُ : كَأَيِّنْ رَجُلًا عِنْدِي .

- وَالرَّابِعُ : (كَذَا) ؛ نَحْوُ : عِنْدِي كَذَا دِرْهَمًا .

[أسماء الأفعال]

● النُّوعُ الثَّاسِعُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : كَلِمَاتٌ تُسَمَّى : أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ ^(٢) ، بَعْضُهَا تَرْفَعُ ، وَبَعْضُهَا تَنْصِبُ ، وَهِيَ تِسْعُ كَلِمَاتٍ .
وَالنَّاصِبَةُ مِنْهَا سِتُّ كَلِمَاتٍ ^(٣) :

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) .

(٢) فإن قيل : كيف تكون أسماء الأفعال أسماءً ، مع كونها دالةً على معنىٍ مقترنٍ بأحد الأزمنة الثلاثة ، فإن (آمين) مثلاً يدلّ على طلب الإجابة المقترنة بزمان الاستقبال ، وكذا (شتان) ، و (هيهات) فإنهما يدلّان على الافتراق والبعد المقترنين بزمان الماضي ؟ .. قلنا : الأسماء المذكورة موضوعة بإزاء ألفاظ الأفعال الاصطلاحية ؛ نحو : استجب ، وأمهل ، وأسرع ، وبعد ، وأنفسُ الألفاظ غير مقترنة بزمان ، فتكون الألفاظُ الموضوعة بإزائها أسماءً ؛ لكونها موضوعةً بإزاء الألفاظ ، لم تعتبر اقترانها بزمان ، وأما المعاني المقترنة بالزمان : فهي مدلولة بتلك الألفاظ بالذات ، واستفادتها من هذه الأسماء إنما هي بواسطة تلك الألفاظ ، ودلالة اللفظ على المعنى المقترن بواسطة دلالة معناه الأصلي على ذلك المعنى .. لا يستدعي كونه فعلاً . اهـ هامش (غ) .

(٣) تعمل في الظاهر ؛ وما عداها ؛ من نحو : (مه) ، و (صه) و (أف) فإنما تعمل في الضمير المستتر فقط . اهـ هامش (غ) .

55 - أَوْلُهَا : (رُوِيَ) ؛ نَحْوُ : رُوِيَ زَيْدًا ؛ أَيِ : أَمْهَلُ زَيْدًا .

56 - وَ (بَلَّهَ) إِسْمٌ لِدَعٍ ؛ نَحْوُ : بَلَّهَ زَيْدًا ؛ أَيِ : دَعَ زَيْدًا .

57 - وَ (دُونَكَ) ؛ نَحْوُ : دُونَكَ زَيْدًا ؛ أَيِ : خُذْ زَيْدًا .

58 - وَ (عَلَيْكَ) ؛ نَحْوُ : عَلَيْكَ زَيْدًا ؛ أَيِ : أَلْزَمَ زَيْدًا .

59 - وَ (هَا) ؛ نَحْوُ : هَا زَيْدًا ؛ أَيِ : خُذْ زَيْدًا .

60 - وَ (حَيْهَلْ) ؛ نَحْوُ : حَيْهَلْ الثَّرِيدَ ؛ أَيِ : أَتَيْتِ الثَّرِيدَ .

وَالرَّافِعَةُ مِنْهَا ؛ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ :

61 - (هَيْهَاتَ) ؛ نَحْوُ : هَيْهَاتَ زَيْدٌ ؛ أَيِ : بَعْدَ زَيْدٍ .

62 - وَ (شَتَّانَ) ؛ نَحْوُ : شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرُو ؛ أَيِ : أَفْتَرَقَا .

63 - وَ (سُرْعَانَ) ؛ نَحْوُ : سُرْعَانَ زَيْدٌ ؛ أَيِ : سَرَعَ زَيْدٌ .

[الأفعال الناقصة]

● النَّوْعُ الْعَاشِرُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ^(١) ، وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ الْأِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ فِعْلًا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ بِالْفَاعِلِ ، بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ

(١) واعلم : أن كل موضع تقدم فيه خبر الأفعال الناقصة على أسمائها ، وعليها . . يقدر فيه لفظ (سواء) ، وهذه قاعدة كلية ، فضعه في صماخي أذنيك . اهـ هامش (غ) .

مَنْصُوبٍ ، فَلِهَذَا سُمِّيَتْ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ ^(١) .

- الْأَوَّلُ : (كَانَ) ؛ نَحْوُ : كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا ، وَلَهَا مَعَانٍ :

أَحَدُهَا : بِمَعْنَى الْإِسْتِمْرَارِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ .

وَالثَّانِي : بِمَعْنَى (حَدَثَ) أَوْ (وُجِدَ) ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ مَنْصُوبٍ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ أَيِ : وَجِدَ ذُو عُسْرَةٍ .

وَالثَّلَاثُ : بِمَعْنَى الْإِنْتِقَالِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ أَيِ : صَارَ مِنَ الْكَافِرِينَ .

(١) تنبيهان :

الأول : يجوز في خبر هذه الأفعال أن يتوسط بينها وبين اسمها ؛ نحو قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ويجوز أيضاً أن تتقدم أخبارها عليها ؛ نحو : عالماً كان زيد ، إلا خبر (ليس) و (دام) فلا يجوز أن يتقدم عليهما .

الثاني : تنقسم هذه الأفعال إلى قسمين :

أحدهما : ما لا يستعمل إلا ناقصاً دائماً ، وهو اثنان : الأول : (زال) الذي مضارعه يزال ، أما الذي مضارعه يزول : فإنه تامٌّ ؛ نحو : زالت الشمس ، والثاني : (فتيء) .

وثانيهما : ما يستعمل ناقصاً وتاماً ، والمراد بالتام : ما يكتفي بالمرفوع ، ولا يحتاج معه إلى المنصوب ، وهو ما سوى هذين الاثنين ؛ نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ أي : وجد ، وقوله تعالى : ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ أي : ترجع ، وقوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ نُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ أي : تدخلون في المساء والصباح . اهـ من « التسهيل » (ص ٢٩) .

وَالرَّابِعُ : بِمَعْنَى الْمَاضِي ؛ نَحْوُ : كَانَ زَيْدٌ غَنِيًّا .
وَالْخَامِسُ : زَائِدَةٌ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَيْفَ نُنَكِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ .

- 65 - وَثَانِيهَا : (صَارَ) لِلانْتِقَالِ ؛ نَحْوُ : صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا .
- 66 - وَثَالِثُهَا : (أَصْبَحَ) ؛ نَحْوُ : أَصْبَحَ زَيْدٌ غَنِيًّا .
- 67 - وَرَابِعُهَا : (أَمْسَى) ؛ نَحْوُ : أَمْسَى زَيْدٌ قَائِمًا .
- 68 - وَخَامِسُهَا : (أَضْحَى) ؛ نَحْوُ : أَضْحَى زَيْدٌ رَاكِبًا .
- 69 - وَسَادِسُهَا : (ظَلَّ) ؛ نَحْوُ : ظَلَّ زَيْدٌ قَائِمًا .
- 70 - وَسَابِعُهَا : (بَاتَ) ؛ نَحْوُ : بَاتَ زَيْدٌ عَرُوسًا .
- 71 - وَثَامِنُهَا : (مَا زَالَ) ؛ نَحْوُ : مَا زَالَ الْأَمِيرُ مَسْرُورًا .
- 72 - وَتَاسِعُهَا : (مَا بَرِحَ) ؛ نَحْوُ : مَا بَرِحَ زَيْدٌ غَنِيًّا .
- 73 - وَعَاشِرُهَا : (مَا فَتَى) ؛ نَحْوُ : مَا فَتَى زَيْدٌ قَائِمًا .
- 74 - وَالْحَادِي عَشَرَ : (مَا أَنْفَكَ) ؛ نَحْوُ : مَا أَنْفَكَ زَيْدٌ قَائِمًا .
- 75 - وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ : (مَا دَامَ) ؛ نَحْوُ : مَا دَامَ زَيْدٌ كَرِيمًا .
- 76 - وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ : (لَيْسَ) ؛ نَحْوُ : لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا ، وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا كَذَلِكَ .

[أفعال المقاربة]

○ النُّوعُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : أَفْعَالٌ تُسَمَّى : أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ ، وَهِيَ تَرْفَعُ أَسْمًا وَاحِدًا ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَخَبَرُهَا الْفِعْلُ

الْمُضَارِعُ فِي تَقْدِيرِ مَصْدَرٍ مَنْصُوبٍ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ :

77 - أَحَدُهَا : (عَسَى) ؛ نَحْوُ : عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ ؛ أَيْ : قَرُبَ زَيْدٌ الْخُرُوجَ ؛ مَعْنَاهُ : الطَّمَعُ وَالرَّجَاءُ ، وَعَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ ؛ يَغْنِي : قَرُبَ خُرُوجُهُ .

78 - وَالثَّانِي : (كَادَ) ؛ نَحْوُ : كَادَ زَيْدٌ يَخْرُجُ .

79 - وَالثَّلَاثُ : (كَرَبَ) ؛ نَحْوُ : كَرَبَ زَيْدٌ يَخْرُجُ .

80 - وَالرَّابِعُ : (أَوْشَكَ) ؛ نَحْوُ : أَوْشَكَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ .

[أفعال المدح والذم]

○ النُّوعُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا : أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، وَهِيَ تَرْفَعُ اسْمَ الْجِنْسِ الْمُعَرَّفَ بِلَامِ التَّعْرِيفِ ، وَالْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ :

81 - الْأَوَّلُ : (نِعِمَ) ؛ نَحْوُ : نِعِمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ .

82 - وَالثَّانِي : (بِشَسَ) ؛ نَحْوُ : بِشَسَ الرَّجُلُ عَمْرُو .

83 - وَالثَّلَاثُ : (حَبَّذَا) ، وَهُوَ مِثْلُ (نِعِمَ) فِي الْمَدْحِ وَالْحُكْمِ ؛ نَحْوُ : حَبَّذَا الرَّجُلُ زَيْدٌ ، [وَحَبَّذَا الْمَرْأَةُ هِنْدٌ]^(١) .

84 - وَالرَّابِعُ : (سَاءَ) ، وَهُوَ مِثْلُ بِشَسَ فِي الذَّمِّ وَالْحُكْمِ ؛ نَحْوُ سَاءَ الرَّجُلُ عَمْرُو ، وَسَاءَ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (غ) .

[أفعال الشك واليقين]

● النُّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعاً : أَفْعَالُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ ،
وَتُسَمَّى : أَفْعَالُ الْقُلُوبِ ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ :

- (عَلِمْتُ) ، وَ (وَجَدْتُ) ، وَ (رَأَيْتُ) .

وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ لِلْيَقِينِ .

- وَ (ظَنَنْتُ) ، وَ (حَسِبْتُ) ، وَ (خِلْتُ) .

وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ لِلشَّكِّ .

- وَ (زَعَمْتُ) ، وَهُوَ مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْسَّتَةِ ^(١) .

وَهَذِهِ السَّبْعَةُ كُلُّ مِنْهَا مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَالثَّانِي مِنْهُمَا عِبَارَةٌ عَنِ
الْأَوَّلِ ، وَيَكُونُ فِيهِ ضَمِيرٌ عَائِدٌ إِلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ ؛ نَحْوُ : حَسِبْتُ زَيْدًا
قَائِمًا ، وَخِلْتُ زَيْدًا مُقِيمًا ، وَظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا ، وَعَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا ،
وَرَأَيْتُ زَيْدًا رَاكِبًا ، وَوَجَدْتُ زَيْدًا عَاقِلًا ، وَزَعَمْتُ زَيْدًا كَرِيمًا .

فَالسَّمَاعِيَّةُ أَحَدٌ وَتَسْعُونَ عَامِلًا ^(٢) .

* * *

(١) فِي (غ) : (الشك واليقين) .

(٢) وَبَقِيَ مِنَ الْعَوَامِلِ السَّمَاعِيَّةِ (لَا) لِنَفْيِ الْجِنْسِ النَّاصِبَةِ لِنَكْرَةِ مِضَافَةٍ ، أَوْ شَبْهِ
مِضَافَةٍ ؛ لَا غِلَامَ رَجُلٍ ، وَلَا خَيْرًا مِنْكَ عِنْدَنَا ، فَهِيَ تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ،
فَإِنْ كَانَ مَفْرَدًا نَكْرَةً . . فَيَنْبَغِي عَلَى مَا يَنْصِبُ بِهِ ؛ نَحْوُ : لَا غِلَامَ لَكَ ، وَلَا غِلَامِينَ
لَكَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَيَجُوزُ إلْغَاؤُهَا عِنْدَ التَّكَرُّارِ ؛ نَحْوُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . اهـ هَامِش (غ) .

[العوامل القياسية]

وَالْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا : سَبْعَةُ عَوَامِلَ :

92 - الْأَوَّلُ : (الْفِعْلُ) عَلَى الْإِطْلَاقِ ؛ نَحْوُ : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ،
وَذَهَبَ زَيْدٌ .

93 - وَالثَّانِي : (اِسْمُ الْفَاعِلِ) ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ ضَارِبٌ غُلَامُهُ عَمْرًا أَوْ
غَدًا .

94 - وَالثَّلَاثُ : (اِسْمُ الْمَفْعُولِ) ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غُلَامُهُ .

95 - وَالرَّابِعُ : (الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ) ؛ نَحْوُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ .

96 - وَالْخَامِسُ : (اَلْمَصْدَرُ) ؛ نَحْوُ : أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا .

97 - وَالسَّادِسُ : (اَلْمُضَافُ) ، وَهُوَ كُلُّ اِسْمٍ أُضِيفَ إِلَى اِسْمٍ آخَرَ ،
فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَجْرُ الْثَّانِي ، وَيُسَمَّى الْجَارُ مُضَافًا ، وَالْمَجْرُورُ مُضَافًا إِلَيْهِ ؛
نَحْوُ : غُلَامُ زَيْدٍ ، وَخَاتَمُ فِضَّةٍ .

98 - وَالسَّابِعُ : (اَلِاسْمُ اَلتَّامُّ) ؛ نَحْوُ : عِنْدِي رَاقُودٌ خَلَاءً وَمَنَوَانٍ
سَمْنًا ، وَقَفِيزَانٍ بُرًّا ، وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا ، وَمِلْوَةٌ عَسَلًا ، وَمِثْلُهُ رَجُلًا .

* * *

[العوامل المعنوية]

وَالْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا : عَدَدَانِ^(١) :

- رَافِعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ قَائِمٌ .

- وَرَافِعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؛ نَحْوُ : يَضْرِبُ زَيْدٌ .

وَالْعَامِلُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ : هُوَ وَقُوعُهُ مَوْقِعَ الْأِسْمِ .

وَالْعَامِلُ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ : هُوَ الْإِبْتِدَاءُ ، وَهُوَ مَعْنَى لَا يُوجَدُ فِي الْخَارِجِ .

* * *

(١) واعلم : أن كون العامل المعنوي اثنان عند سيبويه .
وأما عند الأخفش : فتلاثة ؛ لأنه يجعل العامل في الصفة معنوياً ؛ كعامل المبتدأ والخبر ، والفعل المضارع .
فإذا قلت : مررت برجل كريم ، وجاءني الرجل الكريم ، ورأيت الرجل الكريم ؛
فالعامل في (الكريم) كونه صفة لمجرور ، أو مرفوع ، أو منصوب ، وهو معنى يُعرف بالقلب ، وليس للسان حظ فيه .
وكذا كان أبو علي يختار هذا المعنى .
ومنع سيبويه هذا ؛ بأن الصفة قد تنزل منزلة الجزء من الموصوف ، فالعامل يشتمل عليهما ، فيكون عاملاً فيهما . اهـ هاشم (غ) .

وَهَذِهِ مِئَةُ عَامِلٍ ، فَلَا يَسْتَعْنِي الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، وَالْوَضِيعُ وَالرَّفِيعُ
عَنْ مَعْرِفَتِهَا وَأَسْتَعْمَالِهَا^(١) .

* * *

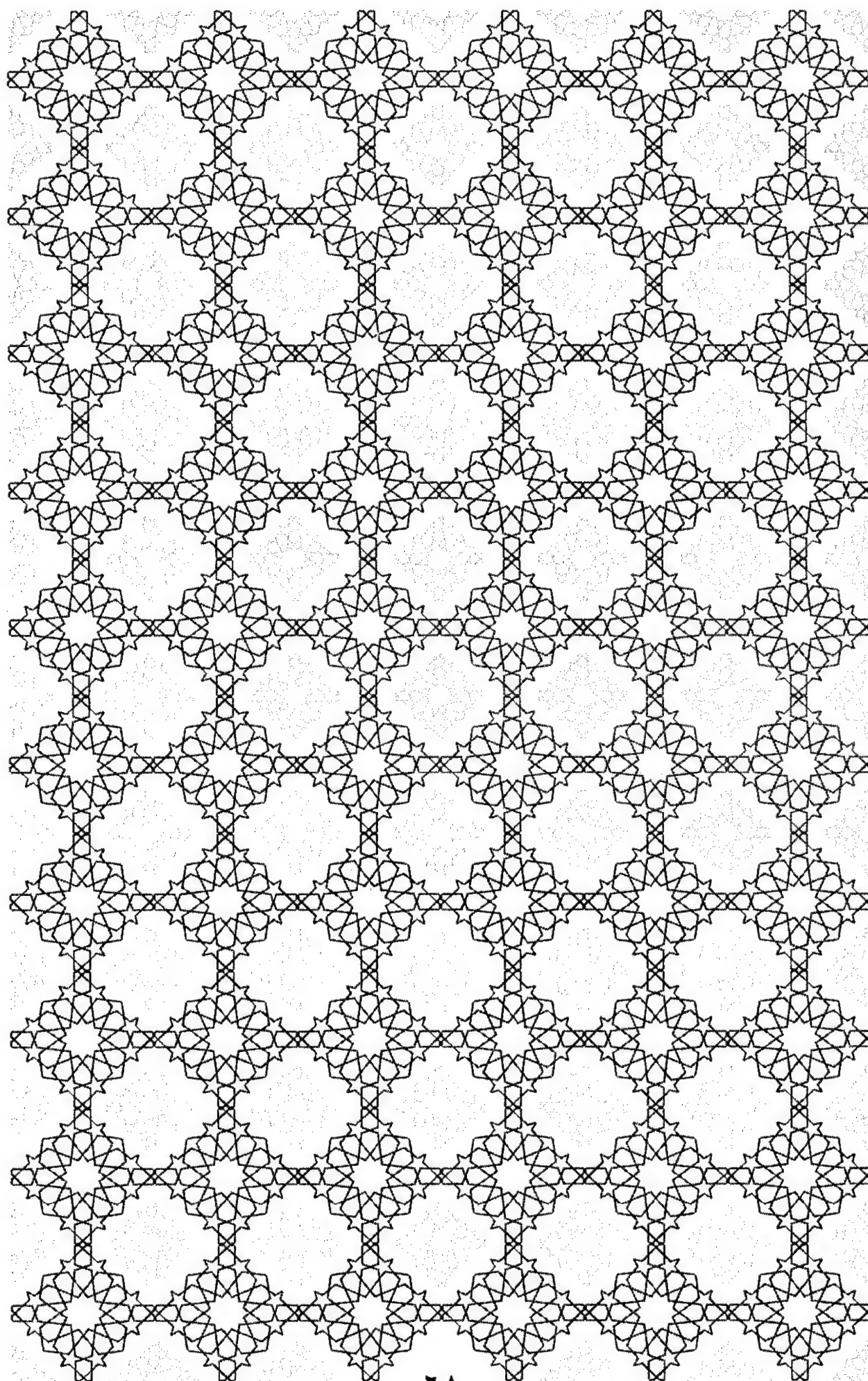
(١) جاء في آخر نسخة (ج) : (الحمد لله على وصول الكلام إلى هذا المقام ، وبه
الاستعانة في التوفيق للإتمام ، وصلى الله على سيد الأنام محمد ، وآله الكرام ،
وصحبه البررة العظام ، من تنميته بعون الله وحسن توفيقه في شهر أوائل ذي الحجة
الحرام ، على يد المذنب الأحوج إلى رحمة الله الكريم الأكرم الحاج بكر بن أحمد
بمحروسة أدرنه في مدرسة [. . .] في تاريخ سنة ست وألف من الهجرة النبوية) .
وفي آخر نسخة (غ) : (تم والله الحمد بيد الكاتب الفقير إلى رحمة ربه القدير حسن
ولد الحاج إبراهيم الغزانشي الكبير في شهر ربيع الأول سنة (١٣٣١) هجرية على
صاحبها أفضل الصلاة والسلام) .

الضوابط الكليّة

في نظم العوامل الجرجانيّة

كما جاء في علم العربيّة على النّظام والكمال

والحمد لله على كلّ حال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والتسليم على سيدنا محمد وعلى آله الصراط المستقيم

[من الرجز]

يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الْعَلِيِّ	أَحْمَدُ نَجْلُ سَيَّوِيهِ الْحَنْبَلِيِّ ^(١)
مَنْ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ	ثُمَّ الصَّلَاةُ أَبَدَ اللَّيَالِي
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ	وَالِهِ أَهْلِ الثَّقَى وَالسُّودِ
فَدُونِكَ الْعَوَامِلَ النُّحُويَّةَ	مَنْظُومَةً فِي رَجَزٍ مَحْوِيَّةَ
وَهِيَ عَلَى مَا حَصَرُوهَا مِيَّةَ	لَفْظِيَّةَ تَأْتِي وَمَعْنَوِيَّةَ
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي حُرُوفِ الْجَرِّ	أَشْيَاءَ لَمْ يَأْتِ بِهَا فِي الشَّرِّ
فَلَا تَكُنْ مُسْتَنْكَرَ الزِّيَادَةِ	فَإِنَّمَا مَقْصُودُنَا الْإِفَادَةُ ^(٢)
فَالْعَامِلُ اللَّفْظِيُّ فِيمَا عِلِمَا	إِلَى سَمَاعٍ وَقِيَاسٍ قُسَمَا

(١) لم نعثر على ترجمة الناظم ، رحمه الله تعالى .

(٢) زاد الناظم هنا على ما في الأصل : (واو) رَبِّ ، و (مع) ، و (باء) القسم .

ثُمَّ السَّمَاعِي لِبَاقِي الْحَضَرِ

أَوَّلُهَا فَأَعْلَمَ حُرُوفُ الْجَرِّ

حَتَّى عَدَا مِنْ فِي إِلَى حَاشَا خَلَا

ثُمَّ حُرُوفُ (لَبِّكَ) الزَّوَائِدُ

وَنَوْعُهُ الثَّانِي كَمَا قَدْ اُسْتَهْزَ

سِتْ حُرُوفٍ تُشَبِّهُ الْأَفْعَالَ

كَأَنَّ لَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ

وَنَوْعُهُ الثَّلَاثُ عُدَّ مَا وَلَا

وَرَابِعُ الْأَنْوَاعِ فَأَحْذَرِ الْغَلَطُ

وَهُنَّ سَبْعٌ يَا وَآيٍ وَالْهَمْزَةُ

وَهُوَ إِذَا كَانَ لِمَعَ فِي الْمَعْنَى

وَخَامِسُ الْأَنْوَاعِ يَا ذَا الْحَازِمِ

لَمَّا وَلَمْ وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَمْرِ

وَسَادِسُ الْأَنْوَاعِ خُذْ لِتَسْمَعَهُ

أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ مَعَ عَشْرِ

فَهُنَّ عَشْرٌ تَبِعَتْ بِعَشْرِ

مُذْ مُنْذُ رَبِّ وَآوُهُ مَعَ عَنْ عَلَى

وَوَيْ (تَوْبِ) أَنْ جَاءَتْ لِحَلْفِ الْعَاقِدِ

مَا يَنْصِبُ الْأِسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ

إِنَّ وَأَنْ مِثْلُ مَا قَدْ قَالَ

مِثَالُهُ كَ (إِنَّ زَيْدًا الْبَطْلُ)

وَيَعْمَلَانِ عَكْسَهُ إِنْ عَمِلَا

مَا يَنْصِبُ أَسْمًا وَاحِدًا مِنْهَا فَقَطْ

أَيَا هَيَا وَالْوَاوُ فَأَعْرِفْ رَمْزَهُ

وَحَرْفُ إِلَّا إِذْ بِهِ يُسْتَشْنَى

هُنَّ حُرُوفُ الْخَمْسَةِ الْجَوَازِمِ

وَإِنْ لَدَى الشَّرْطِ وَلَا فِي الزَّجْرِ

نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ

⁴¹ كَيِّ وَإِذْنُ وَأَنْ وَلَنْ وَالسَّابِعُ ⁴² ⁴³ ⁴⁴
⁴⁷ ⁴⁶ ⁴⁵ تِسْعَةُ أَسْمَاءٍ مَتَى وَمَنْ وَمَا
⁵³ وَحَيْثُمَا وَثَامِنُ الْأَنْوَاعِ
⁵⁴ كُلُّ مُنْكَرٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
⁵⁵ ⁵⁶ ⁵⁷ عَشْرَةٌ إِنْ رُكِبَتْ مَعَ الْأَحَدِ
⁵⁸ ⁵⁹ ⁶⁰ مِنْهُ إِلَى التَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ
⁶¹ ⁶² ⁶³ وَتَاسِعُ الْأَنْوَاعِ يَا ذَا الِرَّفْعَةِ
⁶⁴ ⁶⁵ ⁶⁶ تَنْصِبُ مِنْهَا سِتَّةً وَتَرْفَعُ
⁶⁷ ⁶⁸ ⁶⁹ ثَلَاثَةً دُونَكُمُوهَا فَاسْمَعُوا
⁷⁰ ⁷¹ ⁷² ⁷³ ⁷⁴ ⁷⁵ ثُمَّ عَلَيْكَ حَيْهَلُ الثَّرِيدَا
⁷⁶ ⁷⁷ ⁷⁸ ⁷⁹ ⁸⁰ ⁸¹ ⁸² ⁸³ ⁸⁴ ⁸⁵ ⁸⁶ ⁸⁷ ⁸⁸ ⁸⁹ ⁹⁰ ⁹¹ ⁹² ⁹³ ⁹⁴ ⁹⁵ ⁹⁶ ⁹⁷ ⁹⁸ ⁹⁹ ¹⁰⁰ ¹⁰¹ ¹⁰² ¹⁰³ ¹⁰⁴ ¹⁰⁵ ¹⁰⁶ ¹⁰⁷ ¹⁰⁸ ¹⁰⁹ ¹¹⁰ ¹¹¹ ¹¹² ¹¹³ ¹¹⁴ ¹¹⁵ ¹¹⁶ ¹¹⁷ ¹¹⁸ ¹¹⁹ ¹²⁰ ¹²¹ ¹²² ¹²³ ¹²⁴ ¹²⁵ ¹²⁶ ¹²⁷ ¹²⁸ ¹²⁹ ¹³⁰ ¹³¹ ¹³² ¹³³ ¹³⁴ ¹³⁵ ¹³⁶ ¹³⁷ ¹³⁸ ¹³⁹ ¹⁴⁰ ¹⁴¹ ¹⁴² ¹⁴³ ¹⁴⁴ ¹⁴⁵ ¹⁴⁶ ¹⁴⁷ ¹⁴⁸ ¹⁴⁹ ¹⁵⁰ ¹⁵¹ ¹⁵² ¹⁵³ ¹⁵⁴ ¹⁵⁵ ¹⁵⁶ ¹⁵⁷ ¹⁵⁸ ¹⁵⁹ ¹⁶⁰ ¹⁶¹ ¹⁶² ¹⁶³ ¹⁶⁴ ¹⁶⁵ ¹⁶⁶ ¹⁶⁷ ¹⁶⁸ ¹⁶⁹ ¹⁷⁰ ¹⁷¹ ¹⁷² ¹⁷³ ¹⁷⁴ ¹⁷⁵ ¹⁷⁶ ¹⁷⁷ ¹⁷⁸ ¹⁷⁹ ¹⁸⁰ ¹⁸¹ ¹⁸² ¹⁸³ ¹⁸⁴ ¹⁸⁵ ¹⁸⁶ ¹⁸⁷ ¹⁸⁸ ¹⁸⁹ ¹⁹⁰ ¹⁹¹ ¹⁹² ¹⁹³ ¹⁹⁴ ¹⁹⁵ ¹⁹⁶ ¹⁹⁷ ¹⁹⁸ ¹⁹⁹ ²⁰⁰ ²⁰¹ ²⁰² ²⁰³ ²⁰⁴ ²⁰⁵ ²⁰⁶ ²⁰⁷ ²⁰⁸ ²⁰⁹ ²¹⁰ ²¹¹ ²¹² ²¹³ ²¹⁴ ²¹⁵ ²¹⁶ ²¹⁷ ²¹⁸ ²¹⁹ ²²⁰ ²²¹ ²²² ²²³ ²²⁴ ²²⁵ ²²⁶ ²²⁷ ²²⁸ ²²⁹ ²³⁰ ²³¹ ²³² ²³³ ²³⁴ ²³⁵ ²³⁶ ²³⁷ ²³⁸ ²³⁹ ²⁴⁰ ²⁴¹ ²⁴² ²⁴³ ²⁴⁴ ²⁴⁵ ²⁴⁶ ²⁴⁷ ²⁴⁸ ²⁴⁹ ²⁵⁰ ²⁵¹ ²⁵² ²⁵³ ²⁵⁴ ²⁵⁵ ²⁵⁶ ²⁵⁷ ²⁵⁸ ²⁵⁹ ²⁶⁰ ²⁶¹ ²⁶² ²⁶³ ²⁶⁴ ²⁶⁵ ²⁶⁶ ²⁶⁷ ²⁶⁸ ²⁶⁹ ²⁷⁰ ²⁷¹ ²⁷² ²⁷³ ²⁷⁴ ²⁷⁵ ²⁷⁶ ²⁷⁷ ²⁷⁸ ²⁷⁹ ²⁸⁰ ²⁸¹ ²⁸² ²⁸³ ²⁸⁴ ²⁸⁵ ²⁸⁶ ²⁸⁷ ²⁸⁸ ²⁸⁹ ²⁹⁰ ²⁹¹ ²⁹² ²⁹³ ²⁹⁴ ²⁹⁵ ²⁹⁶ ²⁹⁷ ²⁹⁸ ²⁹⁹ ³⁰⁰ ³⁰¹ ³⁰² ³⁰³ ³⁰⁴ ³⁰⁵ ³⁰⁶ ³⁰⁷ ³⁰⁸ ³⁰⁹ ³¹⁰ ³¹¹ ³¹² ³¹³ ³¹⁴ ³¹⁵ ³¹⁶ ³¹⁷ ³¹⁸ ³¹⁹ ³²⁰ ³²¹ ³²² ³²³ ³²⁴ ³²⁵ ³²⁶ ³²⁷ ³²⁸ ³²⁹ ³³⁰ ³³¹ ³³² ³³³ ³³⁴ ³³⁵ ³³⁶ ³³⁷ ³³⁸ ³³⁹ ³⁴⁰ ³⁴¹ ³⁴² ³⁴³ ³⁴⁴ ³⁴⁵ ³⁴⁶ ³⁴⁷ ³⁴⁸ ³⁴⁹ ³⁵⁰ ³⁵¹ ³⁵² ³⁵³ ³⁵⁴ ³⁵⁵ ³⁵⁶ ³⁵⁷ ³⁵⁸ ³⁵⁹ ³⁶⁰ ³⁶¹ ³⁶² ³⁶³ ³⁶⁴ ³⁶⁵ ³⁶⁶ ³⁶⁷ ³⁶⁸ ³⁶⁹ ³⁷⁰ ³⁷¹ ³⁷² ³⁷³ ³⁷⁴ ³⁷⁵ ³⁷⁶ ³⁷⁷ ³⁷⁸ ³⁷⁹ ³⁸⁰ ³⁸¹ ³⁸² ³⁸³ ³⁸⁴ ³⁸⁵ ³⁸⁶ ³⁸⁷ ³⁸⁸ ³⁸⁹ ³⁹⁰ ³⁹¹ ³⁹² ³⁹³ ³⁹⁴ ³⁹⁵ ³⁹⁶ ³⁹⁷ ³⁹⁸ ³⁹⁹ ⁴⁰⁰ ⁴⁰¹ ⁴⁰² ⁴⁰³ ⁴⁰⁴ ⁴⁰⁵ ⁴⁰⁶ ⁴⁰⁷ ⁴⁰⁸ ⁴⁰⁹ ⁴¹⁰ ⁴¹¹ ⁴¹² ⁴¹³ ⁴¹⁴ ⁴¹⁵ ⁴¹⁶ ⁴¹⁷ ⁴¹⁸ ⁴¹⁹ ⁴²⁰ ⁴²¹ ⁴²² ⁴²³ ⁴²⁴ ⁴²⁵ ⁴²⁶ ⁴²⁷ ⁴²⁸ ⁴²⁹ ⁴³⁰ ⁴³¹ ⁴³² ⁴³³ ⁴³⁴ ⁴³⁵ ⁴³⁶ ⁴³⁷ ⁴³⁸ ⁴³⁹ ⁴⁴⁰ ⁴⁴¹ ⁴⁴² ⁴⁴³ ⁴⁴⁴ ⁴⁴⁵ ⁴⁴⁶ ⁴⁴⁷ ⁴⁴⁸ ⁴⁴⁹ ⁴⁵⁰ ⁴⁵¹ ⁴⁵² ⁴⁵³ ⁴⁵⁴ ⁴⁵⁵ ⁴⁵⁶ ⁴⁵⁷ ⁴⁵⁸ ⁴⁵⁹ ⁴⁶⁰ ⁴⁶¹ ⁴⁶² ⁴⁶³ ⁴⁶⁴ ⁴⁶⁵ ⁴⁶⁶ ⁴⁶⁷ ⁴⁶⁸ ⁴⁶⁹ ⁴⁷⁰ ⁴⁷¹ ⁴⁷² ⁴⁷³ ⁴⁷⁴ ⁴⁷⁵ ⁴⁷⁶ ⁴⁷⁷ ⁴⁷⁸ ⁴⁷⁹ ⁴⁸⁰ ⁴⁸¹ ⁴⁸² ⁴⁸³ ⁴⁸⁴ ⁴⁸⁵ ⁴⁸⁶ ⁴⁸⁷ ⁴⁸⁸ ⁴⁸⁹ ⁴⁹⁰ ⁴⁹¹ ⁴⁹² ⁴⁹³ ⁴⁹⁴ ⁴⁹⁵ ⁴⁹⁶ ⁴⁹⁷ ⁴⁹⁸ ⁴⁹⁹ ⁵⁰⁰ ⁵⁰¹ ⁵⁰² ⁵⁰³ ⁵⁰⁴ ⁵⁰⁵ ⁵⁰⁶ ⁵⁰⁷ ⁵⁰⁸ ⁵⁰⁹ ⁵¹⁰ ⁵¹¹ ⁵¹² ⁵¹³ ⁵¹⁴ ⁵¹⁵ ⁵¹⁶ ⁵¹⁷ ⁵¹⁸ ⁵¹⁹ ⁵²⁰ ⁵²¹ ⁵²² ⁵²³ ⁵²⁴ ⁵²⁵ ⁵²⁶ ⁵²⁷ ⁵²⁸ ⁵²⁹ ⁵³⁰ ⁵³¹ ⁵³² ⁵³³ ⁵³⁴ ⁵³⁵ ⁵³⁶ ⁵³⁷ ⁵³⁸ ⁵³⁹ ⁵⁴⁰ ⁵⁴¹ ⁵⁴² ⁵⁴³ ⁵⁴⁴ ⁵⁴⁵ ⁵⁴⁶ ⁵⁴⁷ ⁵⁴⁸ ⁵⁴⁹ ⁵⁵⁰ ⁵⁵¹ ⁵⁵² ⁵⁵³ ⁵⁵⁴ ⁵⁵⁵ ⁵⁵⁶ ⁵⁵⁷ ⁵⁵⁸ ⁵⁵⁹ ⁵⁶⁰ ⁵⁶¹ ⁵⁶² ⁵⁶³ ⁵⁶⁴ ⁵⁶⁵ ⁵⁶⁶ ⁵⁶⁷ ⁵⁶⁸ ⁵⁶⁹ ⁵⁷⁰ ⁵⁷¹ ⁵⁷² ⁵⁷³ ⁵⁷⁴ ⁵⁷⁵ ⁵⁷⁶ ⁵⁷⁷ ⁵⁷⁸ ⁵⁷⁹ ⁵⁸⁰ ⁵⁸¹ ⁵⁸² ⁵⁸³ ⁵⁸⁴ ⁵⁸⁵ ⁵⁸⁶ ⁵⁸⁷ ⁵⁸⁸ ⁵⁸⁹ ⁵⁹⁰ ⁵⁹¹ ⁵⁹² ⁵⁹³ ⁵⁹⁴ ⁵⁹⁵ ⁵⁹⁶ ⁵⁹⁷ ⁵⁹⁸ ⁵⁹⁹ ⁶⁰⁰ ⁶⁰¹ ⁶⁰² ⁶⁰³ ⁶⁰⁴ ⁶⁰⁵ ⁶⁰⁶ ⁶⁰⁷ ⁶⁰⁸ ⁶⁰⁹ ⁶¹⁰ ⁶¹¹ ⁶¹² ⁶¹³ ⁶¹⁴ ⁶¹⁵ ⁶¹⁶ ⁶¹⁷ ⁶¹⁸ ⁶¹⁹ ⁶²⁰ ⁶²¹ ⁶²² ⁶²³ ⁶²⁴ ⁶²⁵ ⁶²⁶ ⁶²⁷ ⁶²⁸ ⁶²⁹ ⁶³⁰ ⁶³¹ ⁶³² ⁶³³ ⁶³⁴ ⁶³⁵ ⁶³⁶ ⁶³⁷ ⁶³⁸ ⁶³⁹ ⁶⁴⁰ ⁶⁴¹ ⁶⁴² ⁶⁴³ ⁶⁴⁴ ⁶⁴⁵ ⁶⁴⁶ ⁶⁴⁷ ⁶⁴⁸ ⁶⁴⁹ ⁶⁵⁰ ⁶⁵¹ ⁶⁵² ⁶⁵³ ⁶⁵⁴ ⁶⁵⁵ ⁶⁵⁶ ⁶⁵⁷ ⁶⁵⁸ ⁶⁵⁹ ⁶⁶⁰ ⁶⁶¹ ⁶⁶² ⁶⁶³ ⁶⁶⁴ ⁶⁶⁵ ⁶⁶⁶ ⁶⁶⁷ ⁶⁶⁸ ⁶⁶⁹ ⁶⁷⁰ ⁶⁷¹ ⁶⁷² ⁶⁷³ ⁶⁷⁴ ⁶⁷⁵ ⁶⁷⁶ ⁶⁷⁷ ⁶⁷⁸ ⁶⁷⁹ ⁶⁸⁰ ⁶⁸¹ ⁶⁸² ⁶⁸³ ⁶⁸⁴ ⁶⁸⁵ ⁶⁸⁶ ⁶⁸⁷ ⁶⁸⁸ ⁶⁸⁹ ⁶⁹⁰ ⁶⁹¹ ⁶⁹² ⁶⁹³ ⁶⁹⁴ ⁶⁹⁵ ⁶⁹⁶ ⁶⁹⁷ ⁶⁹⁸ ⁶⁹⁹ ⁷⁰⁰ ⁷⁰¹ ⁷⁰² ⁷⁰³ ⁷⁰⁴ ⁷⁰⁵ ⁷⁰⁶ ⁷⁰⁷ ⁷⁰⁸ ⁷⁰⁹ ⁷¹⁰ ⁷¹¹ ⁷¹² ⁷¹³ ⁷¹⁴ ⁷¹⁵ ⁷¹⁶ ⁷¹⁷ ⁷¹⁸ ⁷¹⁹ ⁷²⁰ ⁷²¹ ⁷²² ⁷²³ ⁷²⁴ ⁷²⁵ ⁷²⁶ ⁷²⁷ ⁷²⁸ ⁷²⁹ ⁷³⁰ ⁷³¹ ⁷³² ⁷³³ ⁷³⁴ ⁷³⁵ ⁷³⁶ ⁷³⁷ ⁷³⁸ ⁷³⁹ ⁷⁴⁰ ⁷⁴¹ ⁷⁴² ⁷⁴³ ⁷⁴⁴ ⁷⁴⁵ ⁷⁴⁶ ⁷⁴⁷ ⁷⁴⁸ ⁷⁴⁹ ⁷⁵⁰ ⁷⁵¹ ⁷⁵² ⁷⁵³ ⁷⁵⁴ ⁷⁵⁵ ⁷⁵⁶ ⁷⁵⁷ ⁷⁵⁸ ⁷⁵⁹ ⁷⁶⁰ ⁷⁶¹ ⁷⁶² ⁷⁶³ ⁷⁶⁴ ⁷⁶⁵ ⁷⁶⁶ ⁷⁶⁷ ⁷⁶⁸ ⁷⁶⁹ ⁷⁷⁰ ⁷⁷¹ ⁷⁷² ⁷⁷³ ⁷⁷⁴ ⁷⁷⁵ ⁷⁷⁶ ⁷⁷⁷ ⁷⁷⁸ ⁷⁷⁹ ⁷⁸⁰ ⁷⁸¹ ⁷⁸² ⁷⁸³ ⁷⁸⁴ ⁷⁸⁵ ⁷⁸⁶ ⁷⁸⁷ ⁷⁸⁸ ⁷⁸⁹ ⁷⁹⁰ ⁷⁹¹ ⁷⁹² ⁷⁹³ ⁷⁹⁴ ⁷⁹⁵ ⁷⁹⁶ ⁷⁹⁷ ⁷⁹⁸ ⁷⁹⁹ ⁸⁰⁰ ⁸⁰¹ ⁸⁰² ⁸⁰³ ⁸⁰⁴ ⁸⁰⁵ ⁸⁰⁶ ⁸⁰⁷ ⁸⁰⁸ ⁸⁰⁹ ⁸¹⁰ ⁸¹¹ ⁸¹² ⁸¹³ ⁸¹⁴ ⁸¹⁵ ⁸¹⁶ ⁸¹⁷ ⁸¹⁸ ⁸¹⁹ ⁸²⁰ ⁸²¹ ⁸²² ⁸²³ ⁸²⁴ ⁸²⁵ ⁸²⁶ ⁸²⁷ ⁸²⁸ ⁸²⁹ ⁸³⁰ ⁸³¹ ⁸³² ⁸³³ ⁸³⁴ ⁸³⁵ ⁸³⁶ ⁸³⁷ ⁸³⁸ ⁸³⁹ ⁸⁴⁰ ⁸⁴¹ ⁸⁴² ⁸⁴³ ⁸⁴⁴ ⁸⁴⁵ ⁸⁴⁶ ⁸⁴⁷ ⁸⁴⁸ ⁸⁴⁹ ⁸⁵⁰ ⁸⁵¹ ⁸⁵² ⁸⁵³ ⁸⁵⁴ ⁸⁵⁵ ⁸⁵⁶ ⁸⁵⁷ ⁸⁵⁸ ⁸⁵⁹ ⁸⁶⁰ ⁸⁶¹ ⁸⁶² ⁸⁶³ ⁸⁶⁴ ⁸⁶⁵ ⁸⁶⁶ ⁸⁶⁷ ⁸⁶⁸ ⁸⁶⁹ ⁸⁷⁰ ⁸⁷¹ ⁸⁷² ⁸⁷³ ⁸⁷⁴ ⁸⁷⁵ ⁸⁷⁶ ⁸⁷⁷ ⁸⁷⁸ ⁸⁷⁹ ⁸⁸⁰ ⁸⁸¹ ⁸⁸² ⁸⁸³ ⁸⁸⁴ ⁸⁸⁵ ⁸⁸⁶ ⁸⁸⁷ ⁸⁸⁸ ⁸⁸⁹ ⁸⁹⁰ ⁸⁹¹ ⁸⁹² ⁸⁹³ ⁸⁹⁴ ⁸⁹⁵ ⁸⁹⁶ ⁸⁹⁷ ⁸⁹⁸ ⁸⁹⁹ ⁹⁰⁰ ⁹⁰¹ ⁹⁰² ⁹⁰³ ⁹⁰⁴ ⁹⁰⁵ ⁹⁰⁶ ⁹⁰⁷ ⁹⁰⁸ ⁹⁰⁹ ⁹¹⁰ ⁹¹¹ ⁹¹² ⁹¹³ ⁹¹⁴ ⁹¹⁵ ⁹¹⁶ ⁹¹⁷ ⁹¹⁸ ⁹¹⁹ ⁹²⁰ ⁹²¹ ⁹²² ⁹²³ ⁹²⁴ ⁹²⁵ ⁹²⁶ ⁹²⁷ ⁹²⁸ ⁹²⁹ ⁹³⁰ ⁹³¹ ⁹³² ⁹³³ ⁹³⁴ ⁹³⁵ ⁹³⁶ ⁹³⁷ ⁹³⁸ ⁹³⁹ ⁹⁴⁰ ⁹⁴¹ ⁹⁴² ⁹⁴³ ⁹⁴⁴ ⁹⁴⁵ ⁹⁴⁶ ⁹⁴⁷ ⁹⁴⁸ ⁹⁴⁹ ⁹⁵⁰ ⁹⁵¹ ⁹⁵² ⁹⁵³ ⁹⁵⁴ ⁹⁵⁵ ⁹⁵⁶ ⁹⁵⁷ ⁹⁵⁸ ⁹⁵⁹ ⁹⁶⁰ ⁹⁶¹ ⁹⁶² ⁹⁶³ ⁹⁶⁴ ⁹⁶⁵ ⁹⁶⁶ ⁹⁶⁷ ⁹⁶⁸ ⁹⁶⁹ ⁹⁷⁰ ⁹⁷¹ ⁹⁷² ⁹⁷³ ⁹⁷⁴ ⁹⁷⁵ ⁹⁷⁶ ⁹⁷⁷ ⁹⁷⁸ ⁹⁷⁹ ⁹⁸⁰ ⁹⁸¹ ⁹⁸² ⁹⁸³ ⁹⁸⁴ ⁹⁸⁵ ⁹⁸⁶ ⁹⁸⁷ ⁹⁸⁸ ⁹⁸⁹ ⁹⁹⁰ ⁹⁹¹ ⁹⁹² ⁹⁹³ ⁹⁹⁴ ⁹⁹⁵ ⁹⁹⁶ ⁹⁹⁷ ⁹⁹⁸ ⁹⁹⁹ ¹⁰⁰⁰

(١) في « العوامل المئة » (ص ٥٣) : (أَنَّى) بدل (إِنْ) .

(٢) في الأصل : (قويك) بدل كلمة (دونك) ، ولعل المثبت هو الصواب .

76 مَا أَنْفَكَ مَا دَامَ 77 كَذَاكَ مَا بَرِحَ 78

أَنْ تَرْفَعَ الْأِسْمَ وَتَنْصِبَ الْخَبَرَ

وَتَرْفَعُ أَسْمَاءً وَاحِدًا عِنْدَ الْعَرَبِ

وَالْأَرْبَعُ الْمُقَارِبَاتِ تُسَمَّى

لِلذَّمِّ أَسْمَانِ وَلِلْمَدْحِ كَذَا

وَتَرْفَعُ أَسْمَ الْجِنْسِ يَا غُلَامِي

وَذَاكَ ثَانِي عَشْرَةَ الْأَنْوَاعِ

سَبْعَةُ أَفْعَالٍ عَلَى التَّعْيِينِ

وَتَنْصِبُ أَسْمِينَ بِلَا تَأْوِيلٍ

88 حَسِبْتُ مَعَ 89 ظَنَنْتُ مَعَ 90 زَعَمْتُ

94 وَسَابِعُ الْأَفْعَالِ خِلْتُ فَأَعْلَمُ

سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ عَلَى اتِّفَاقِ

مِثَالِهِ أَكْرَمَ زَيْدٌ عَمْرًا

تَقُولُ زَيْدٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ

79 وَمَا فَتَى 80 وَحُكْمُهَا كَمَا شُرح

وَبَعْدَ ذَا فَنَوْعُهُ الْأَحَادِي عَشَرَ

80 كَادَ عَسَى 81 أَوْشَكَ 82 بَعْدَهُ كَرَبَ 83

وَإِنْ تُرِدْ مَدْحَ أَمْرِيءٍ أَوْ ذَمًّا

84 بِشَسَ 85 وَسَاءَ 86 ثُمَّ نِعَمَ 87 حَبْدًا

حَيْثُ أَتَى مُعَرِّفًا بِاللَّامِ

وְثَالِثُ الْعَشْرِ بِلَا نِزَاعِ

تَأْتِيكَ لِلشَّكِّ وَلِلْيَقِينِ

ثَانِيهِمَا يَكُونُ عَيْنَ الْأَوَّلِ

91 رَأَيْتُ مَعَ 92 وَجَدْتُ مَعَ 93 عَلِمْتُ

وְثَالِثُ الْعَشْرَةِ يَا ذَا الْكَرَمِ

95 الْفِعْلُ يَا ذَا قُلْ عَلَى الْإِطْلَاقِ

96 وَثَنٌ بِأَسْمِ الْفَاعِلِينَ ذِكْرًا

عَمْرًا وَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ أَخُوهُ

97
هُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ بِلَا التَّيَاسِ

98
وَالرَّابِعُ الْمَصْدَرُ قُلْ يَا عَمْرُو

وَحَامِسُ الْأَنْوَاعِ فِيمَا قُرِّرَا

فَاحْفَظْهُ يَا ذَا الْفِطْنَةِ الْمُنبَهَةِ

وَخَلَقْهُ وَخُلِقْهُ وَفَعْلُهُ

كَقَوْلِهِمْ طَابَ حِمَى الْخِلَافَةِ

كَطَابَ زَيْدٌ غُنُصْرًا وَمَخْتِدَا

الْمُبْتَدَا وَبَعْدَ ذَاكَ فَأَعْطِفِ

بِهِ كَمَثَلِ تَقَبَّلُ الْمَطَامِعُ

سَالِمَةً مِنْ حَشْوِهَا وَجِيزَةً

فَإِنَّهُ يَوْمَ الْجَزَا شَفِيعِي

وَقَدْ كَفَانِي الْعِلْمُ بِالْإِسْلَامِ

وَالْعَامِلُ الثَّالِثُ فِي الْقِيَاسِ

كَمَثَلِ (مَضْرُوبٌ أَبُوهُ عَمْرُو)

أَعْجَبَنِي ضَرْبُ عَلِيٍّ عَمْرَا

99
وَهِيَ تُسَمَّى الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَرِيمٌ أَصْلُهُ

100
وَسَادِسُ الْأَنْوَاعِ فَالْإِضَافَةُ

101
وَالسَّابِعُ التَّمْيِيزُ فِيمَا عُدُّدَا

102
وَالْمَعْنَوِيُّ اثْنَانِ فَالْعَامِلُ فِي

103
عَلَيْهِ مَا يَرْتَفِعُ الْمُضَارِعُ

وَقَدْ تَنَاهَى الْقَوْلُ فِي الْأَرْجُوزَةِ

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الشَّفِيعِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ

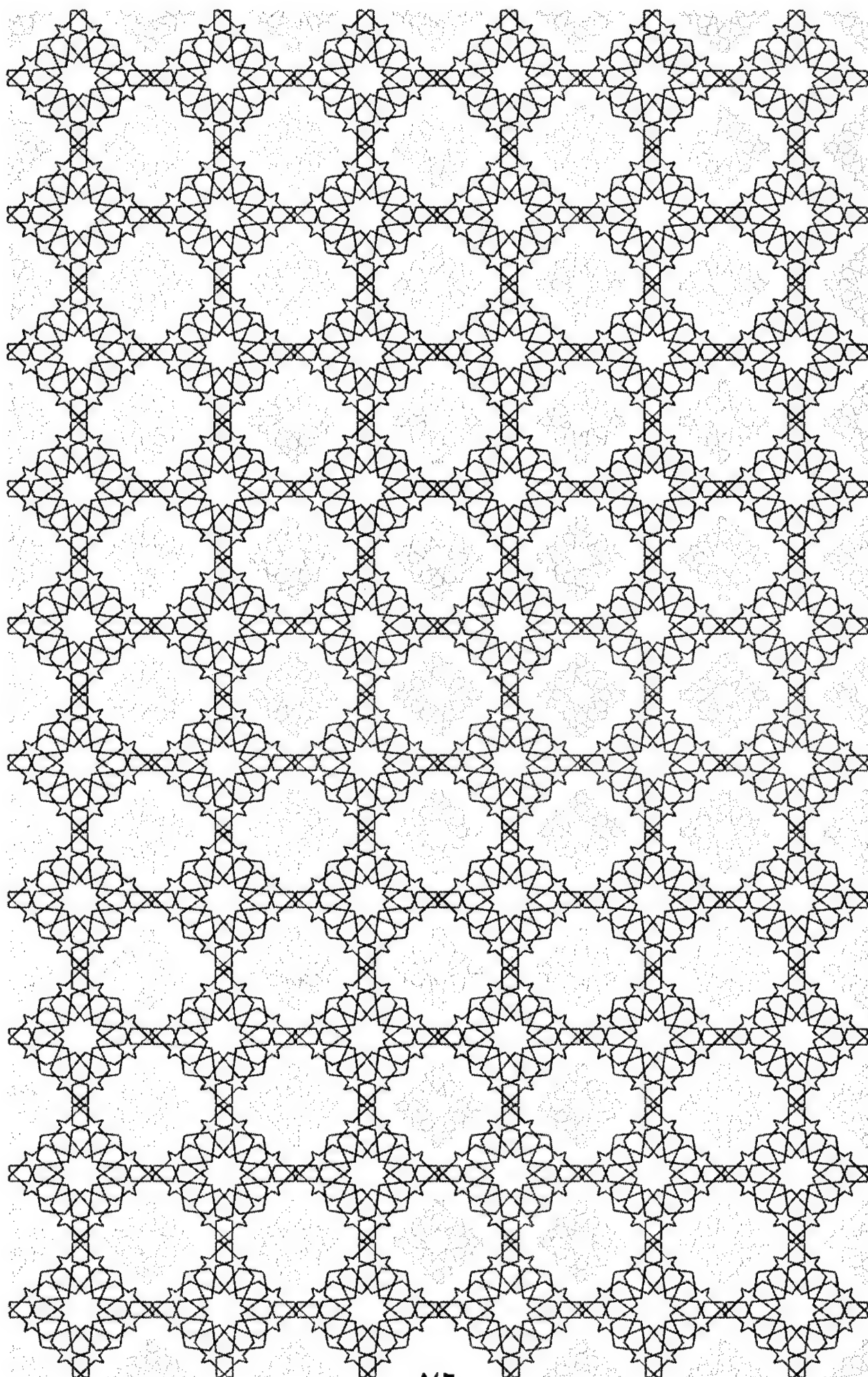
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله وحده

* * *

منظومة العوامل
المسماة : «كفاية الكرام»

نظم
العالم العلامة المفتي القاضي
عبد السلام بن محمد البوني
رحمه الله تعالى
(١٢٤٤ - ١٣٠٤ هـ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[من الرجز]

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الدَّوَامِ	حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَ الْمَرَامِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ	عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ	مَا عَمِلَ الْعَامِلُ فِي الْكَلَامِ
عَوَامِلُ النَّحْوِ لَهَا قِسْمَانِ :	لَفْظِيَّةٌ تُلْفِظُ بِاللِّسَانِ
وَمَعْنَوِيٌّ ثَابِتٌ فِي الذَّهْنِ	وَإِنَّهُ مُنْخَصِرٌ فِي اثْنَيْنِ
وَاللَّفْظِيُّ أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ	قِيَاسِيٌّ سَمَاعِيٌّ فَالْثَّانِي
أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُ	وَعَمَلُهَا مُخْتَلِفٌ فَيُذَكَّرُ
فَأَوَّلُ الْأَنْوَاعِ جَرًّا يَعْمَلُ	كَ (بِاسْمِ رَبِّ قَاهِرٍ أَقُولُ)
أَعْنِي بِهِ حُرُوفَ جَرٍّ وَلَهَا	مَعْنَى كَثِيرٌ يَنْبَغِي اسْتِحْضَارُهَا
وَيَعْمَلُ الثَّانِي مِنَ الْأَنْوَاعِ	نَضْبًا عَلَى الْأِسْمِ بِلاَ أَرْتِفَاعِ
وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ كَإِنْ زِيدَا	مُصَدِّقٌ نَبِيْنَا مُحَمَّدَا
أَعْنِي بِهِ حُرُوفُهُ الْمُشَبَّهَةُ	وَالصَّدْرُ حَقٌّ مَا عَدَا الْمَفْتُوحَةُ

وَتَالِثُ الْأَنْوَاعِ يَرْفَعُ اسْمَهُ
أَعْنِي بِهِ مَاءٌ وَلَا لَيْسَ
وَعَكْسُهُ لَاءٌ لِنَفْيِ الْجِنْسِ
رَابِعُهَا يَنْصِبُ اسْمًا مُفْرَدًا
خَامِسُهَا يَعْمَلُ فِي الْمُضَارِعِ
سَادِسُهَا يَعْمَلُ فِيهِ جَزْمًا
سَابِعُهَا يَجْزِمُ فِي فِعْلَيْنِ
أَعْنِي بِهِ أَسْمَاءُ الْمَنْقُوصَةِ
ثَامِنُهَا يَنْصِبُ فِي التَّمْيِيزِ
تَاسِعُهَا أَسْمَاءُ أَفْعَالٍ وَهِيَ
نَحْوُ : (رُوِيَ صُحْبَةً لِلْجَاهِلِ)
مِثَالُهُ : (شَتَانَ مَا بَيْنَكُمْ)
وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ كَ (كَانَ زَيْدٌ
أَعْنِي بِهِ أَفْعَالُهُ النَّاقِصَةُ
وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ فَرَاعَ حُكْمَهُ
كَ (مَا زَيْدٌ فِي قَوْمِهِ رَئِيسًا)
مِثَالُهُ لَا خَيْرَ فِي الْوَسْوَاسِ
كَ (جَاءَنِي الْأَوْلَادُ إِلَّا زَيْدًا)
نَصْبًا كَ (لَنْ يَنْظُرَ فِي الْمَزَارِعِ)
كَ (إِنْ تَكَاسَلَ لَمْ تَنْلُ عُلُومًا)
كَمَنْ يَنْلُ عِلْمًا يَنْلُ دَارَيْنِ
وَأِنَّهَا لَتَسَعَةُ مَخْصُوصَةٍ
كَ (كَمْ كُرًّا فِي بَيْتِكُمْ مِنْ جَوْرِ)
يَنْصِبُ بَعْضُهَا عَلَى مَفْعُولِهِ
وَبَعْضُهَا رَافِعَةٌ لِلْفَاعِلِ
وَعَاشِرُ الْأَنْوَاعِ يَرْفَعُ اسْمًا
مُلَازِمًا لِدَرْسِهِ يُعِيدُ
وَلَمْ تَكُنْ فِيمَا هُنَا مَخْصُورَةً

وَيَعْمَلُ الْحَادِي عَشَرَ عَلَى اسْمِهِ
وَحَبْرُهُ مُضَارِعٌ بِأَنْ يَلِي
وَيَرْفَعُ الثَّانِي عَشَرَ فَاعِلُهُ
مِثَالُهُ : (نِعَمَ الْفَتَى عَلَيَّ)
وَيَعْمَلُ الثَّالِثَ عَشَرَ ضَرْبًا
مِثَالُهُ : (عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا)
أَمَّا الْقِيَاسِيُّ فَكَأَلْفَعَالٍ
وَالْمُتَعَدِّي يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ
كَذَا أَسْمُ فَاعِلٍ مَعَ الْمَفْعُولِ
وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ كَفِعْلِهَا
ثُمَّ الْمُضَافُ ثُمَّ الْأِسْمُ التَّامُّ
تَمَامُهُ يَكُونُ بِالتَّنْوِينِ
أَوْ بِإِضَافَةٍ كَ (مِلْؤُهُ خَلًّا)
وَالْمَعْنَوِيُّ مَا يَكُونُ رَافِعًا

رَفْعًا مَعَ النَّصْبِ عَلَى مَحْكُومِهِ
مِثَالُهُ : (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَضْطَلِّي)
وَيُذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ فِيمَا بَعْدَهُ
(بِشَسِ الْقَرِينُ قَلْبُكَ الْغَوِي)
فِي أَسْمَيْنِ مَفْعُولَيْنِ نَصْبًا وَجَبًا
وَهَكَذَا : (ظَنَنْتُ بَكْرًا كَامِلًا)
فَتَرْفَعُ الْفَاعِلَ كُلَّ حَالٍ
وَمَصْدَرٌ كَفِعْلِهِ قَدْ عَمِلَا
بِشَرْطِ مَعْنَى الْحَالِ وَأَسْتِقْبَالِ
تَقُولُ هِنْدٌ حَسَنٌ خِصَالُهَا
فَيَنْصِبُ التَّمِيزَ يَا خُدَّامُ
أَوْ نَفْسِهِ أَوْ أَحَدِ النُّونَيْنِ
وَهُوَ دَوَاءٌ لِذَوِي وَزِمٍ طَلَا
لِلْمُبْتَدَأِ وَرَافِعًا مُضَارِعًا

وَهَذِهِ « كِفَايَةُ الْكِرَامِ » هَدَاهُمْ الْبَارِي إِلَى الْمَرَامِ
عَوَامِلُ الْكَلَامِ كَالسَّلَاحِ فَحَافِظُوا السَّلَاحَ لِلْفَلَاحِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على خير البشر

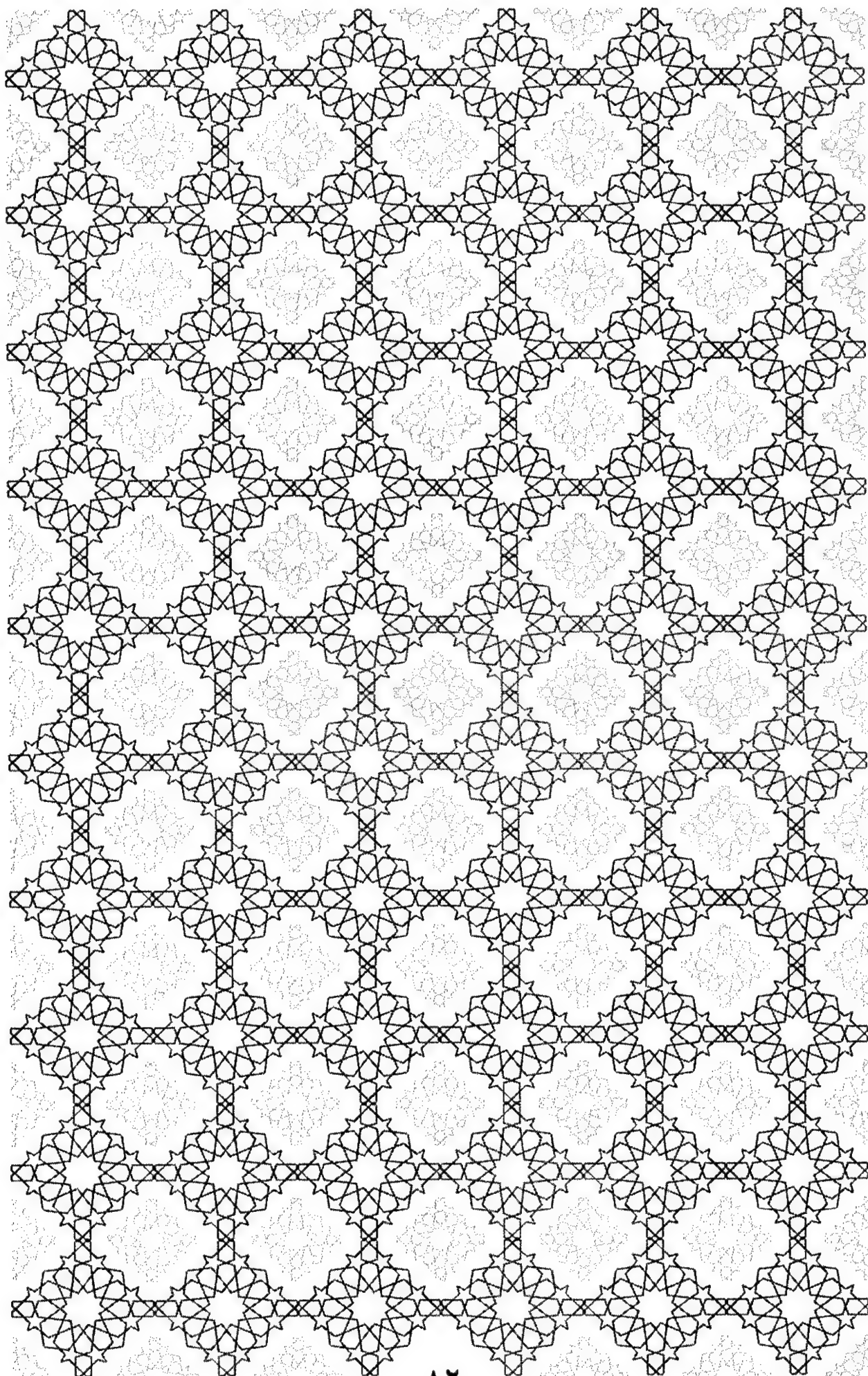
قد فرغ الفقير عبد السلام ابن العالم محمد البوني من نظم الأبيات
في سنة (١٢٩٦ هـ)

اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ... آمين

* * *

شرح
منظومة العواميل
المسمى «هداية الفخام»

تأليف
العالم العلامة
خليل أفندي الأنغدي
رحمه الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ، وعليه التكلان ، ربّ تتمم بالخير والسعادة
بك العون يا معين ... آمين

[خُطْبَةُ الْكِتَابِ]

الحمد لله حمداً يُوافي نِعَمه ، ويُكافي مُزِيدَه ، والصلاة والسلام على
سيد الأنبياء والمرسلين محمدٍ صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعلى آله
وأصحابه العاملين أجمعين . آمين .

أما بعد :

فلما أَلَفَ شيخنا الفاضلُ الكامل ، الحافظُ الزاهد ، العابدُ القاريء ،
الذي ليس مثله في المعارف علماً وعقلاً ، وشجاعةً وديناً وأدباً :
عبدُ السلام بن محمد الكبير العالمُ الشهير البوني ، أدخلهما الله تعالى
في أعلى الجنان كتاباً في العوامل يتعجب منه الأذكياء ، ويتحير منه
الأقوياء ، و[أشار إليّ]^(١) بشرحه .. دخلتُ فيه ، وإن كنتُ قليلَ الزاد ،
وكثير الاشتغال ، وعقيم البال .

(١) في الأصل : (أشارني) .

وسميته :

بـ «هداية الضحائم»^(١)

اللهم ؛ اجعلنا من المفلحين الفرحين ، ولا تجعلنا من الخاسرين
الهالكين . . . آمين .

* * *

(١) تنبيه : لم نعثر على ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى ، ونطلب من الإخوة الفضلاء إن
وجدوا ما يتعلق بترجمته ألا يخلوا علينا ؛ كي تعم الفائدة .

قال :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ دَائِمٍ حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَ الْمَرَامِ

ش :

أشار به رحمه الله تعالى : إلى الاقتداء بالقرآن العظيم ، والعمل بقول النبي الكريم : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. فَهُوَ أَتَمُّ » ، وفي رواية « لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْزَمُ » كما في كتاب « الجامع » أي : أقطع من البركة^(١) .

ومعنى : (بسم الله الرحمن الرحيم) أي : باستعانة اسم الله تعالى أُؤلَّف .

و (الاسم) : من السُّمُو ، أو من الوَسْم ومعناها معلوم^(٢) .

(١) روي هذا الحديث بروايات مختلفة ، منها : ما رواه ابن حبان (٢-١) ، وأبو داود (٤٨٤٠) ، وابن ماجه (١٨٩٤) ، والنسائي في « الكبرى » (١٠٢٥٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٠٨/٣-٢٠٩) ، والدارقطني (٢٢٩/١) ، وأحمد (٣٥٩/٢) ، والخطيب البغدادي في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (١٢٣١-١٢٣٣) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه .

وانظر « الأذكار » (٢٠٤-٢٠٥) ، و « الطبقات الكبرى » للسبكي (١/٥-٢٤) ، و « نتائج الأفكار » (٢٧٧-٢٨٢) .

(٢) السمو : الارتفاع والعلو ، والوسم : العلامة .

(والله) : عَلَّمَ على الذات المعبود بحق .

و (الرحمن) : فَعَلَّان من رَحِمَ بالكسر ؛ كغضبان من غَضِبَ ، صفةٌ مُشَبَّهة ، لكن بعد النقل إلى فَعْلَ ، أو بعد تنزيل المتعدي منزلةً اللازم كما في قولهم : (فلانٌ يُعْطِي) ؛ لأن الصفة المشبهة لا تُصاغ من متعدٍ ، وقيل : عَلَّمَ .
و (الرحيم) : فَعِيل من رَحِمَ أيضاً ؛ كمريض من مَرَضَ ، صفةٌ مُشَبَّهة بأحد ذينك العلمين .

[أَجَلُ النِّعَم]

(الحمد) : لغةٌ : الوصف بالجميل الاختياري على قصد التعظيم ،
(لله) أي : مُسْتَحَقُّ لله (على الدوام) أي : على الثبات .
(حمداً) : مفعولٌ مُطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ ؛ أي : أحمدُ حمداً (يوافي)
أي : يتم (نعم المرام) أي : نعمه المطلوبة .
ونعم الله تعالى كثيرةٌ ، وأجلهن : نجابةُ الأولاد كما ذكره بعضُ
الأئمة^(١) .
قوله :

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْإِنَامِ

(١) ذكره أبو حيان الأندلسي في « البحر المحيط » (٤ / ٤٤٠) ، وقال أحد الشعراء :
نِعْمُ الْإِلَهِ عَلَى الْعِبَادِ كَثِيرَةٌ وَأَجَلُهُنَّ نَجَابَةُ الْأَوْلَادِ

ش :

يعني به : الإشارة إلى الامثال [بقوله] ^(١) تعالى : ﴿ يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ، وإلى الحذر من كراهية أفراد أحدهما عن الآخر ولو خطأ .

و (أفضل) للتفضيل ، و (الصلاة) : من الله : رحمة ، ومن الملائكة : استغفار ، ومن المؤمنين : دعاء ، و (السلام) : التحية ، وقيل : التسليم من الآفات ، وقيل : العطف للتفسير .
(على النبي) أي : نازلة عليه ، وهو إنسانٌ أُوحي إليه بشرع وإن لم يُؤمر بتبليغه .

[من هو الرسول ؟]

والرسول : إنسان أُوحي إليه بشرع وأُمر بتبليغه ، (سيد الأنام) أي : سيد الخلق طراً ، والسيد : مِنْ سَادَ قَوْمَهُ يَسُودُهُمْ سيادةً . فهو سيد ، ووزنه : فَيْعِلٌ ، وأصله : سَيَوْدٌ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كما هو القياس منه .

[إطلاق « السيد » على أهل الفضل]

ويُطلق على الذي يَفُوقُ قَوْمَهُ وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهُ عَلَيْهِمْ ، وعلى الحليم الذي لَا يَغْلِبُهُ غَضَبُهُ ، وعلى الكريم ، وعلى المالك ، قاله النووي

(١) في الأصل : (لقوله) .

في « أذكاره » رحمه الله تعالى^(١) .
قال :

وَاللَّهُ وَصَّيَّهِ الْكَرَامَ مَا عَمِلَ الْعَامِلُ فِي الْكَلَامِ

ش :

أشار به : إلى أنه لما كانت الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تابعة للحمد له تعالى . . ناسب أن تكون الصلاة على آله تابعة لصلاته عليه الصلاة والسلام ، فقال : (وآله) وضمَّ الصحبَ إليه كما ضمَّ الأئمة الكرام .

[من هم (الآل) ؟]

والآل : اسمُ جمعٍ لا واحدَ له مِنْ لفظه ، وهم أقاربُه المؤمنون من بني هاشم والمطلب .

واختلف في ألفه ؛ أمقلبة عن (هاء) أو عن (واو) ؟

فقال بالأول سيبويه ، وأصله عنده : أَهْلٌ .

وقال بالثاني الكسائي وأصله عنده : أَوَّلٌ^(٢) ، ويظهر [أثره] في التصغير .

(١) الأذكار (ص ٥٨٠ - ٥٨١) ، وفيه : (وعلى الزوج ، وقد جاءت أحاديث كثيرة بإطلاق

« سيد » على أهل الفضل) ، ثم ذكر الأحاديث التي تدل على ذلك .

(٢) انظر « الأشموني على ألفية ابن مالك » (١٣ / ١) .

فمن قال : إن أصله أهلٌ . . قال في تصغيره : أهيل ، ومن قال : إن أصله أولٌ . . قال في تصغيره : أويلٌ ، وكلاهما مسموعان ، ولكنَّ الأولَ أشهرُ وأكثرُ .

[من هم الصَّحب ؟]

و(الصَّحب) : اسم جمع صاحب ؛ كركب وراكب ، وهو كل مؤمن صحبه عليه الصلاة والسلام ولو ساعة عند جمهور أهل الحديث كما قاله البعض^(١) ، وفيه كلام في المطولات^(٢) .

و(الكرام) : جمع الكريم ؛ كعظام جمع عظيم .

قوله : (ما عمل العامل في الكلام) . . مراده : الإطلاق ، وفيه إشارة إلى براعة الاستهلال^(٣) ، العَمَلُ محرَكةٌ : المهنة والفِعْلُ ، ج : أعمالٌ ، عَمِلَ كفرح ، وأَعْمَلَهُ واستعمله ، واعتَمَلَ : عَمِلَ بنفسه ، كذا في «القاموس»^(٤) .

[الكلام لغةً واصطلاحاً]

و(الكلام) في اللغة : عبارةٌ عن القول ، وفي الاصطلاح : عبارةٌ عمّا اجتمع فيه أمران : اللفظُ والإفادَةُ ، وقيل : غيره [. . .] .

(١) انظر «إرشاد طلاب الحقائق» (ص ١٩٤-١٩٥) ، و«شرح النخبة» (ص ١١١) .

(٢) مثل «مقدمة ابن الصلاح» (ص ٤٨٥-٤٨٩) ، و«تدريب الراوي» (٢/٦٦٤-٦٧٣) وغيرهما .

(٣) براعة الاستهلال : أن يأتي المتكلم في أول كلامه ، أو الشاعر في أول قصيدته بعبارات يشير بها إلى موضوع كلامه أو قصيدته .

(٤) القاموس المحيط ، مادة (عمل) ، (٣٠ / ٤) .

[أقسام العامل]

قال :

عَوَامِلُ النَّحْوِ لَهَا قِسْمَانِ : لِقَطِيعَةٍ تَلْقَفُ بِالسَّانِ

ش :

يعني به : الإشارة إلى تقسيم العوامل على قسمين .

[العامل لغة واصطلاحاً]

(العوامل) : جمع عامل ، والعامل لغة : ما يصدر عنه العمل ، واصطلاحاً : ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب . وقد يقال : العوامل في كلام العرب : علامات لتأثير المتكلم ، لا مؤثرات بأنفسها^(١) ، فلا يرد ما أورده بعض الطلبة من أنه كيف يعمل ما لا روح فيه .

[النحو لغة واصطلاحاً]

و (النحو) لغة : القصد ، واصطلاحاً : علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً .

(١) انظر « الكليات » (٢٧٤ / ٥) .

[العامل اللفظي]

(لها) أي : لعوامل النحو (قسمان : لفظية) أي : منسوبة إلى اللفظ ، (تلفظ باللسان) أي : أن لها حظاً ودخلاً في اللسان ، كما هو مُبيّن في الحواشي .

[العامل المعنوي]

قال :

وَمَعْنَوِيٌّ ثَابِتٌ فِي الذَّهْنِ وَإِنَّهُ مُنْحَصِرٌ فِي اثْنَيْنِ

ش :

أشار به : إلى أن العامل المعنويّ يكون في الذهن لا في الخارج ، وأنه لا يكون إلا في اثنين .

[الحصر لغةً واصطلاحاً]

و (معنوي) أي : منسوبٌ إلى المعنى .

(ثابت في الذهن) أي : كائنٌ فيه ، الذهن : الفهم والعقل وحفظ القلب والفطنة .

(وإنه منحصر في اثنين) الحصر لغةً : المنع ، واصطلاحاً : إثبات

الحكم في المذكور ونفيّه عما عداه ، ومعنى (الاثنين) معلوم من بحث أسماء العدد ، فراجع المطولات من كتب النحو .

[أقسام العامل اللفظي]

قال :

وَاللَّفْظُ أَيْضاً عَلَى قِسْمَيْنِ : قِيَاسِيٌّ سَمَاعِيٌّ فَالْقِيَاسِيُّ

ش :

يعني به : الإشارة إلى انحصار العوامل اللفظية في قسمين ، ومَرَّ كَلامُ اللفظي .

و(أيضاً) : من أض : إذا رجع ، فهو مفعول مطلق ، لكنَّ عامله يُحذف وجوباً سماعاً ، ويجوز كونه حالاً حُذِفَ عاملُها وصاحبُها ، قال الأنصاري : معناه كالسابق ؛ أي : في الاستعمال وإن كان الأصلُ كما ذُكِرَ ، تأمل ، ويوافق ما ذكره الأنصاري مقول التفتازاني في عدة مواضع .

(على قسمين) أي : على ضربين .

(قياسي سماعي) هما في اللغة : ما نُسبَا إلى القياس والسمع ، وفي الاصطلاح : السماعي : هو الذي يَتَوَقَّفُ إعمالُه على السماع ، والقياسي : هو الذي لا يَتَوَقَّفُ إعمالُه على السماع .

[تعريف القسم والتقسيم والفرق بينهما]

وقسم الشيء : ما يكون مندرجاً تحته وأخص منه^(١) .

والتقسيم : ضم قيود متباينة أو متخالفة إلى المقسم ؛ ليحصل بانضمام كل قيد إلى المقسم قسم ، فراجع « حواشي العضدي » .
وهو على قسمين : تقسيم الكلي إلى جزئياته ، وتقسيم الكل إلى أجزائه .

فالأول كقولك : الكلمة إما : اسم أو فعل أو حرف ، والثاني كقولك : البيت سقف وجدران وعمد .

والفرق بينهما : أنه إن كان المقسم محمولاً لكل قسم من أقسامه وصح المعنى . . فهو الأول ، وإلا . . فهو الثاني . فتأمل وراجع أيديكم الله تعالى .

* * *

(١) انظر « التعريفات » (ص ٢٥٦) ، و« الكليات » (٤٢/٤) .

[أنواع العامل السماعي]

قال :

أَرْاعَهُ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُ وَعَنْهَا مُخْتَلِفٌ فَيُذَكَّرُ

ش :

أشار به : إلى تقسيم العوامل السماعية إلى ثلاثة عشر نوعاً وإلى حصرها .

وجعل بعضُ الأئمة الحصرَ : قسمين ، وجعل بعضهم ذلك : خمسة ، فراجع وتأمل في موضعه .

(الأنواع) : جمعُ نوع ، وهو اسم دال على أشياء مختلفة ، (ثلاثة وعشر) أي : منقسمة عليها .

(وعملها مختلف فيذكر) أي : يكونُ عملُ الأنواعِ مُختلفاً ؛ كما سيتضح إن شاء الله تعالى في مواضعها .

[النوع الأول : حروف الجر]

قال :

قَاوِلُ الْأَنْوَاعِ جَرّاً يَفْعَلُ كَذَا بِاسْمِ رَبِّ قَاهِرٍ أَقُولُ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن النوع الأول يَعْمَلُ الجرَّ ، وإلى مثاله .

فإن قيل : لِمَ عَمِلَ النوعُ الأول من الأنواع الثلاثة عشر ؟ .. قلنا : إنما عَمِلَ لمشابهته للأفعال في الاختصاص بالأسماء ، كما قال به الشيخ الناظم ؛ لأن حروفَ الجرِّ تَخْتَصُّ بالاسم في العمل ، وكذا الأفعال ؛ لأن الفاعلَ والمفعولَ لا يكونان إلا اسمين .

وإنما اختص بالجرِّ دونَ غيره ؛ لأن الفعلَ عَمِلَ الرفعَ والنصبَ فلم يبق له إلا الجرُّ .

قوله (كبأسم رب قاهر) مثاله مثلُ : (باسم رب) : القهر : الغلبة ، والقهار : من صفاته تعالى .

القولُ : الكلام ، والجمعُ : أقوالٌ ، وجمعُ الجمع : أقاويلُ .

والقول : في الخير ، والقال والقيـل والقالة : في الشر .

و(أقول) : مضارعٌ معلوم للمفرد المتكلم ، مِنْ قال يقول ، وهو أجوف واوي ، والكلام فيه وفي نحوه مبسوط في « فتوحات » السيد ، والباجوري ، والبجيرمي إعلالاً وباباً ، فراجعها رحمك الله تعالى .

قال :

أَعْنِي بِهِ حُرُوفُ جَرٍّ وَلَهَا مَعْنَى كَثِيرٌ يَنْبَغِي اسْتِحْضَارُهَا

ش :

أشار به : إلى أن اسم النوع الأول من الأنواع الثلاثة عشر حروف الجرّ ، وإلى أن المعاني كثيرة لها ، وهي سبعة عشر حرفاً :

(الباء) للإلصاق ، و (من) للابتداء ، و (إلى) للانتهاء ، و (في) للظرفية ، و (الـ) للاختصاص ، و (رب) للتقليل ، و (على) للاستعلاء ، و (عن) للبعد والمجازة ، و (الكاف) للتشبيه ، و (مذ) و (منذ) للابتداء في الزمان الماضي ، و (حتى) لانتهاء الغاية ، و (واو القسم) و (تاؤه) ، و (حاشا) و (خلا) و (عدا) للاستثناء .

قوله : (أعني به حروف جر) أي : بالنوع الأول ، و (لها) أي لحروف الجر (معنى كثير) أي : معاني كثيرة ، و (المعنى) : ما يستفاد من اللفظ ، (ينبغي استحضارها) أي : يليق حفظها .

[النوع الثاني : الحروف المشبهة]

قال :

وَيَعْمَلُ الثَّانِي مِنَ الْأَنْوَاعِ نَصْباً عَلَى الْأَسْمِ بِأَنْ تَنْفَعِ

ش :

يعني به : الإشارة إلى عمل النوع الثاني من الأنواع الثلاثة عشر ، وهو النصب ، وهو عبارة عن الفتحة التي تَحْدُثُ عند دخول عاملِ النصب ؛ كفتحة الدال من (زيداً) في قولك : إن زيداً قائم ، وقس عليه الرفع والجراً .

وفي « ضوء المصباح » كلام طويل وبحث مديد ، فراجعه وفقك الله تعالى آمين .

وقوله : (بلا ارتفاع) لاستقامة الوزن .

قال :

وَرَفَعَ الْخَبَرَ كَمَا زَيْدًا نَصَدَّقَ نَيْتًا نَحْمَدُ

صلى الله تعالى عليه وسلم

ش :

أشار به : إلى مثال النوع الثاني ، وإلى رفع الخبر يقال : صَدَّقَهُ تصديقاً على ضِدِّ كَذْبِهِ ، وقال في التنزيل : ﴿ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ﴾ أصلهما : المتصدقين والمتصدقات ، فقلبت التاء صاداً وأدغمت في مثلها^(١) ،

(١) لم يظهر لي وجه استشهاد الشارح رحمه الله تعالى بالآية ، ويمكن أن يستشهد له بقول الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتٍ ﴾ .

ومر معني (النبي) و (الرسول) (١) .

و (محمد) اسمٌ مطابقٌ للمُسَمَّى .

قال :

أَعْنِي بِهِ حُرُوفُ الْمُشَبَّهَةِ وَالصَّدْرُ حَقُّ مَا عَدَا الْمَفْتُوحَةَ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن اسم النوع الثاني الحروفُ المُشَبَّهَةُ ، وإلى أن الصدرَ واجب لها سوى المفتوحة (٢) .

وهي ستة أحرف بالاستقراء : (إَنَّ) (أَنَّ) (كَأَنَّ) (لكن) (ليت) (لعل) .

وإنما عملت لمشابتها بالفعل في اقتضاء الطرفين ، وفي غيره .

وإنما قدم المنصوب فيها على المرفوع ؛ لأن للمتعدي عمليين : عملٌ أصليٌّ وعملٌ فرعي ، فالمناسب للفرع عملٌ فرعي وهو تقديم المنصوب .

(إن) و (أن) للتحقيق ؛ أي : لتحقيق مضمون الجملة وتأكيده ، إلا أن (إن) للتحقيق بلا تَغْيِيرٍ في الجملة ، و (أن) له مع قَلْبِ الجملة إلى المفرد .

(١) (ص ٨٧) .

(٢) في الأصل : (إلى أن الصدر والأول واجب) .

فإن قيل : لِمَ لم يُعكس الأمرُ ؟ .. قلنا : إن الأصلَ في الجملةِ الاستقلالُ ، والتغيُّرُ فرعٌ عليه ، والأصلُ في تحريكِ الهمزةِ الكسرُ ، والفتحُ فرعٌ عليه ، فجُعِلَ الأصلُ للأصل والفرع للفرع .

وحصر بعضهم مواضعَ الكسرِ في أربعةٍ : في الابتداء ، وفيما بعد القول ، وفيما نزل منزلته كما في القسم ، وفيما إذا دخل اللام على خبرها ، والبسط في شروح « الألفية » مع الحواشي^(١) .

و (كَأَنَّ) للتشبيه ؛ نحو : كأن زيدا أسداً .

و (لَكِنْ) للاستدراك ، وهو تعقيب الكلام برفع ما يُتوهم ثبوته أو نفيه منه ؛ كقولك : زيدٌ شجاع ، فيوهم ذلك أنه كريم ؛ لأن من شيمته الشجاع الكرمُ ، فتقول : لكنه بخيلٌ .

و (لَيْتَ) للتمني ، وهو طلبُ ما لا طَمَعَ فيه ، أو ما فيه عُسرٌ .

فالأول : نحو : ليت الشبابُ عائداً ، فإنَّ عودَ الشبابِ لا طَمَعَ فيه ؛ لاستحالته عادةً .

والثاني : ليتَ لي مالاً فأحجَّ منه ، فإن حصوله ممكنٌ لكن فيه عسرٌ ، ويمتنع : ليت غداً يجيء ؛ لأن غداً واجبُ المجيء .

والحاصل : أن التمنيَّ يكونُ في الممتنع والممكن ، ولا يكون في الواجب .

(١) انظر « شرح ابن عقيل » (٣٥٣/١ - ٣٥٥) ، و « أوضح المسالك » (٢٩٨/١ - ٣٠١) ، و « حاشية الصبان » (٢٧٤/١ - ٢٧٦) .

وقد تَنَصَّبَ الاسمَ والخبرَ كما تنصب إن^(١) .
 و(لعل) للترجي ، وهو للتوقع ، وعَبَّرَ عنه بعضهم بالترجي في الشيء
 المحبوب ؛ نحو : لعل المحبوبَ قادمٌ ، والإشفاقِ في الشيء المَكْرُوهِ ؛
 نحو : ﴿ لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ ﴾ أي : قاتل نفسك ، والمعنى : أَشْفَقْ عَلَى نَفْسِكَ
 أَنْ تَقْتُلَهَا حَسْرَةً عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْ إِسْلَامِ قَوْمِكَ ، كما قاله في
 « الكشاف »^(٢) ، وتأتي (لعل) للتعليل ؛ كقوله تعالى : ﴿ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ ﴾
 أي : ليتذكر ، قاله في « المغني »^(٣) .

[النوع الثالث : ما يرفع الاسم وينصب الخبر]

قال :

وَالثَّالِثُ الْأَنْوَاعُ يَرْفَعُ اسْمَهُ وَيُنْصِبُ الْخَبَرَ فَرَأَى حُكْمَهُ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن النوع الثالث من الأنواع يرفعُ الاسمَ وَيَنْصِبُ

(١) قال المرادي في « الجنى الداني » (٣٩٣-٣٩٤) : (وأجاز بعض الكوفيين نصب الاسم والخبر معاً بـ « إن » وأخواتها ، وأجازه الفراء في « ليت » خاصة ، ونقل ابن أصبغ عنه أنه أجاز في « لعل » أيضاً ، قال ابن عصفور : وممن ذهب إلى جواز ذلك في « إن » وأخواتها ابن سلام في « طبقات الشعراء » ، وزعم أنها لغة رؤبة وقومه ، وقال ابن السيد : نصب خبر « إن » وأخواتها لغة قوم من العرب ، وإلى ذلك ذهب ابن الطراوة ، والجمهور : على أن ذلك لا يجوز) .

(٢) الكشاف (٣/٣٠٥) .

(٣) مغني اللبيب (١/٣٧٩) .

الخبر ، فاحفظ حكمه رحمك الله تعالى آمين .
قال :

أَغْنِي بِإِسْمَاءٍ وَلَاءَ لَيْسَ كَمَا زَيْدٌ فِي قَوْمِهِ زَيْناً

ش :

أشار به : إلى اسم النوع الثالث وإلى مثاله ، ويُزاد (الباء) بكثرة في خبر (ليس) غير الاستثنائية ، وفي خبر (ما) كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ ، ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

وذلك عند البصريين ؛ لدفع توهم الإثبات ، فإن السامع قد لا يسمع أول الكلام .

وعند الكوفيين ؛ لتأكيد النفي^(١) ، قالوا : ليس زيدٌ بقاءم ردُّ لـ (إن زيداً لقاءم) ، فإن (الباء) بمنزلة (اللام) .

وخرج بقولنا : (غير الاستثنائية) نحو : قاموا ليس زيداً ، فإن (الباء) لا تدخل هنا ؛ لأن مَصْحُوبَ (ليس) الاستثنائية كمصحوبٍ (إلا) كما لا تقول : ما زيدٌ إلا بقاءم ، لا تقول : قاموا ليس بزيد ، وكما تُزاد في خبر (ليس) تُزاد في اسمها إذا تأخر إلى موضع الخبر ؛ كقراءة

(١) جاء في « حاشية الصبان » (٢٥٠ / ١) : (وهذه الباء لتأكيد النفي على مذهب الكوفيين ، وهو الصحيح ، وقال البصريون : لدفع توهم الإثبات ؛ لأن السامع قد لا يسمع أول الكلام) .

بعضهم : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ ﴾ بنصب البر^(١) ، وتُزاد بقلة في غير ذلك ؛ كخبر (إن) المكسورة و (لكن) و (ليت) ، فراجع أواخر « مغني اللبيب » مع الحواشي رحمك الله تعالى^(٢) .

فإن قلت : لِمَ عَمِلْنَا ؟ .. قلنا : لمشابهتهما بـ (ليس) في النفي .
فإن قيل : إنَّ (ليس) أصلٌ ، وهما فرعان فلا تعملان عمله ؛ لثلاثي تساوي الأصل والفرع .. قلنا : إنما تعملان عمله ؛ لأنه لو كان (لا) المشبهة بـ (ليس) تنصب الاسم وترفع الخبر .. لالتبس بـ (لا) لنفي الجنس .
فإن قيل : لِمَ لم يُعكس الأمر ؟ .. قلنا : لأن (لا) التي لنفي الجنس إنما تعمل لمشابهتها بـ (إن) المكسورة في التأكيد وملازمة الأسماء ، فجعل مساوياً لها في العمل ؛ لعدم عملها الفرعي ، وأيضاً لِمَّا شابه بواسطتها للفعل .. عمل عملها الفرعي ، ولعملهما شروطاً فلتطلب من المطولات .

[(لا) التي لنفي الجنس]

قال :

وَعَكْسُهُ لَاءٌ لِنَفْيِ الْجِنْسِ بِمِثَالِهِ لَا خَيْرَ فِي الْوَشْوَاسِ

(١) قال ابن الجزري في « النشر في القراءات العشر » (٢٢٦ / ٢) : (فقرأ حمزة وحفص بالنصب ، وقرأ الباقون بالرفع) .

(٢) مغني اللبيب (١٤٩ / ١) .

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن عمل (لا) لنفي الجنس على عكس النوع الثالث ، ومثاله .

(الخير) ما يَرْغَب الكلُّ فيه ؛ كالعقل والعدل مثلاً ، والجمعُ خيور ، و (الوسوسة) حديث الشيطان بما لا نفعَ فيه ولا خير ؛ كالوسواس بالكسر ، كذا في « القاموس »^(١) .

وشرطُ عمله أن يكون نافيةً لا زائدة ، وأن يكون المنفيُّ بها الجنس ، وأن يكون نصّاً ، وذلك إذا دخلت على نكرةٍ وأريدَ بها النفيُّ العامُّ وقُدِّرَ فيه (مِنْ) الاستغراقيةُ ؛ لأن (مِنْ) هي الموضوعه للجنس ، فإذا قلتَ : لا رجلَ في الدار وأنت تريد نفيَ كلِّه . لا يصح إلا بتقدير (مِنْ) ولو لم تزد (مِنْ) لكنتَ نافياً رجلاً واحداً ، وجاز أن يكون في الدار اثنان أو أكثرُ ، أيدك الله تعالى وأرشدك .

[النوع الرابع : ما ينصب اسماً مفرداً]

قال :

رَابِعُهَا يُنْصَبُ اسْمًا مُفْرَدًا كَمَا جَاءَنِي الْأَوْلَادُ إِلَّا زَيْدًا

(١) القاموس المحيط ، مادة (الوسُ) ، (٣٧٥ / ٢) .

ش :

أشار به : إلى أن النوع الرابع من الأنواع المعلومَةِ يَنْصِبُ اسماً مفرداً ،
وإلى أن مثاله : جاءني الأولادُ إلا زيداً .

وله سبعةٌ أحرفٍ : (الواو) بمعنى (مع) نحو : استوى الماء
والخشبة ؛ أي : مع الخشبة ، والخشبة : مِقياسٌ يُعرَفُ به قدرُ ارتفاعِ الماءِ
وقتَ الزيادة .

واعلم : أن بعضَ النحاةِ قال : المفعولُ معه من السماعي ، وقال
بعضُهم : إنه من القياسي كسائر المفاعيل ، كما صرَّحه المحشي رحمه الله
تعالى آمين .

و (إلا) للاستثناء ، فإن قيل : إذا دخلَ زيدٌ في الأولادِ . . فلمَ يُخْرَجْ
بـ (إلا) وإذا كان خارجاً . . فكيف يُخْرَجْ ؟ . . قلنا : الجوابُ عنه : أنه
داخلٌ قبلَ الحُكمِ وخارجٌ بالحكم ، كما صرَّحه بعضُ الأئمةِ .

فإن قيل : لِمَ عمل (الواو) و (إلا) ؟ . . قلنا : إنما عمل (الواو)
لقيام معنى المصاحبة به ، والعاملُ ما يقوم به المعنى .

و (إلا) لكونها بمعنى (لكن) أو لقيام معنى الاستثناء به ، كما في
« الرضي » ونحوه^(١) .

و (يا) و (أيا) و (هيا) و (أي) و (الهمزة) وهي للنداء ، ومعنى
المنادي في العرف : هو الشيء المطلوبُ إقباله ؛ أي : توجَّهه إليك بوجهه

(١) شرح الرضي على الكافية (٨٠ / ٢) .

إن كان مدبراً ، أو بقلبه إن كان مقبلاً عليك بوجهه حقيقة ؛ مثل : يا زيد ، أو حكماً ؛ نحو : يا سماء ، ويا جبال ويا أرض ؛ لأنها نزلت أولاً منزلة مَنْ له صلاحية النداء ، ثم أُدخل عليها حرفُ النداء وقُصد بها نداؤه ، فهي في حكم من يُطلب إقباله ، بخلاف المندوب المُتفجّع عليه ، أُدخل عليه حرفُ النداء لمجرد التفجع ، لا لتنزيله منزلة المنادي .

فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ

[النداء في القرآن سبع مراتب]

والنداء في القرآن على سبع مراتب :

نداء المدح ؛ كقوله تعالى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ .

ونداء الذم ؛ كقوله تعالى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِي هَادُوا ﴾ .

ونداء التنبيه ؛ كقوله تعالى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ .

ونداء الإضافة ؛ كقوله تعالى : ﴿ يٰٓعِبَادِي ﴾ .

ونداء النسبة ؛ كقوله تعالى : ﴿ يٰٓبَنِي آدَمَ ﴾ .

ونداء الاسم ؛ كقوله تعالى : ﴿ يٰٓإِبْرَاهِيمُ ﴾ .

ونداء التعيين ؛ كقوله تعالى : ﴿ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ .

انتهت عبارة صاحب « تفسير البحر »^(١) .

(١) بحر العلوم (١/١٠١) .

قَالَ كَذَلِكَ

[حذف حرف النداء واجب وجائز وممتنع]

حذف حرف النداء يكون واجباً وجائزاً وممتنعاً .

فالواجب : في (اللهم) .

والجائز : في مثل : ﴿ يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ .

والممتنع : في اسم الجنس^(١) .

[النوع الخامس : نواصب المضارع]

قال :

خَامِسُهَا يَعْمَلُ فِي الْمَضَارِعِ نَصْباً كَمَا لَنْ يَنْظُرَ فِي الْمَزَارِعِ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن النوع الخامس من الأنواع الثلاثة عشر يعمل النصب في المضارع ، وإلى مثاله .

يقال : نَظَرُهُ : كضربه وسمعه ، وإليه نَظَرًا وَمَنْظَرًا وَمَنْظَرَانًا وَمَنْظَرَةً وَتَنْظَارًا : تأمله بعينه . وَزَرَعَ : كمنع : طَرَحَ الْبَذَرُ ؛ كازدَرَعَ ، وأصله :

(١) انظر « شرح ابن عقيل » (٢٥٧/٢) ، وفيه : (لكن الحذف مع اسم الإشارة قليل ، وكذا مع اسم الجنس ، حتى إن أكثر النحويين منعه ، ولكن أجازوه طائفة منهم ، وتبعهم المصنف) .

ازترع ، فأبدلوها دالاً لتوافق الزاي ، وموضعه : المَزْرَعَة مثلثةُ الراء ،
والجمعُ : مَزَارِعُ . انتهى كما في « القاموس »^(١) .

وله أربعة أحرف : (أن) و (لن) و (كي) و (إذن) تأمل أَيْدِكَ اللهُ
تعالى .

[النوع السادس : جوازم المضارع]

قال :

سَادِثُهَا يَعْمَلُ فِيهِ جَزْمًا كَذَا إِنْ تَكَاسَلَ لَمْ تَنْلُ عُلُومًا

ش :

أشار به : إلى أن النوعَ السادسَ من الأنواعِ يَعْمَلُ الجَزْمَ في المضارع ،
وإلى مثاله .

الكَسَلُ محرَكةٌ : التثاقلُ عن الشيء والفتور فيه ، كَسِلَ : كفرح ، فهو
كَسِيلٌ وكَسْلَانٌ ، ج : كُسَالَى ، مثلثةُ الكاف ، كذا في « القاموس »^(٢) .

وله خمسةُ أحرف : (إن) للشرط والجزاء ، فَإِنْ قَلْتَ : لِمَ عَمِلْتَ
(إن) ؟ .. قلنا : لاقتضائها لهما ، والبواقي إنما تعمل لتضمُّنُها معناها ،
أو لمشابهتها لها في الاختصاصِ أو النقلِ ، كما هو مُحَرَّرٌ في الحواشي .

(١) القاموس المحيط مادة (نظر ، زرع) ، (٢٠٣ / ٢ ، ٤٧ / ٣ - ٤٨) .

(٢) القاموس المحيط ، مادة (كسل) ، (٦٠ / ٤) .

و (لم) لنفي الماضي بعد نقله من المستقبل إلى الماضي .

و (لما) لنفي الماضي أيضاً مع توقع وانتظار .

فمثال (لم) نحو : لم يخرج الأمير ، ومثال (لما) نحو : لما يخرج الأمير ؛ أي : ما خرج واستمر عدمُ خروجه إلى حين الإخبار ، وخروجه مُتَوَقَّعٌ ومُنْتَظَرٌ بعدُ .

و (لام الأمر) نحو : ليفعل زيدٌ .

و (لاء النهي) نحو : لا تفعل .

[النوع السابع : ما يجزم فعلين (الأسماء المنقوصة)]

قال :

سَابِعُهَا يَحْزِمُ فِي فِعْلَيْنِ كَمَا مَنْ يَكُلُ عِلْمًا يَكُلُ دَارَيْنِ (

ش :

يعني به : الإشارة إلى النوع السابع وإلى عمله مع المثال .

وحاصل معناه : أَنَّ مَنْ رَزَقَ عِلْمًا . . رَزَقَ خَيْرًا فِي الدَّارَيْنِ ^(١) ؛ أي : في دار الدنيا والآخرة ، ومعنى النَّيْلِ معلومٌ ، والدارُ : المحل تَجَمُّعُ البناءِ والعَرَصَةِ كالدَّارَةِ ، وقد يذكر ، ج : أَذُورٌ وَأَذُورٌ وَأَذَرٌ وَدِيَارٌ وَدِيَارَةٌ

(١) في الأصل : (من رزق له علماً . . رزق له خيراً) .

وَدِيَارَاتُ وَدِيرَانُ وَدُورَانُ وَدُورَاتُ وَأَدْوَارُ ، والبلدُ ، ومدينةُ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، كذا في « القاموس »^(١) .

وهي تسعة أسماء : (مَنْ) (أَيَّ) (ما) (متى) (مهما) (أين) (أنى) (حيثما) (إذما) .

وقيل : في الحصر نظرٌ ؛ لأن (إذا) من الجوازم ، ورُدَّ بأن الجزم بها شاذٌّ .

فإن قلت : لِمَ عَمِلْتَ ؟ .. قلنا : لتضمنها معنى (إن) .

فإن قيل : لِمَ وُضِعَ موضعَ (إن) ؟ .. قلنا : لضرب من الإيجاز والاختصار ، وذلك أنك إذا قلت مثلاً في يضرب : إن يضرب .. كان حقه أن يقال : إن يضرب زيد .. أضرب زيداً ، وإن يضرب عمرو .. أضرب عمراً .. إلى ما لا يمكن حصره ، فنحو (أي) اسمٌ عامٌ يشمل الجميع ، ولذا ترك استعمالُ (إن) معه .

ولـ (من) أربعة مواضع :

الاستفهام ؛ نحو : من عندك ؟ .

والخبر ؛ نحو : رأيتُ من عندك .

والجزاء ؛ نحو : من يُكرمني .. أكرمه .

وكونه نكرةً ؛ نحو : مررتُ بمن يُحسن .

(١) القاموس المحيط ، مادة (الدار) ، (٤٥ / ٢) .

و(أيّ) مُعَرَّبٌ وَحَدَّهَا مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهَا مَعَ قِيَامِ الْمُوجِبِ لِلْبِنَاءِ ؛ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّ أَصْلَ أَخَوَاتِهَا هُوَ الْإِعْرَابُ .

وَأَمَّا اخْتِصَاصُهَا بِالْإِعْرَابِ : فَلَوْجُودِ الْإِضَافَةِ الْمُنَافِيَةِ لِلْبِنَاءِ فِيهَا ، وَعَدَمِهَا فِي الْأَخَوَاتِ .

قال صاحب « الصحاح » : (« ما » حرف يتصرف على تسعة أوجه ^(١) :

الاستفهام ؛ نحو : ما عندك ؟

والخبر ؛ نحو : رأيتُ ما عندك .

والجزاء ؛ نحو : ما تفعل . . أفعل .

والتعجب ؛ نحو : ما أحسنَ زيداً .

وتأويل الفعل إلى المصدر ؛ نحو : بلغني ما صنعتَ ؛ أي : صنعك .

ونكرة يلزمها النعت ؛ نحو : مررت بما يُعجب لك ؛ أي : بشيء يُعجبُ لك .

وزائدة كافة عن العمل ؛ نحو : إنما زيدٌ منطلق .

وغير كافة ؛ كقوله تعالى : ﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ ﴾ .

وقد تكون نافية ؛ نحو : ما خرجَ زيدٌ ، وما زيدٌ خارجاً ^(٢) .

(١) في الأصل : (على سبعة أوجه) .

(٢) الصحاح (٢٠٢٤ / ٥) ، وفيه زيادة : (وتجيء محذوفة منها الألف إذا ضمنت إليها حرفاً ؛ نحو : بِمَ ، وَلِمَ) .

و (متى) للزمان .

و (مهما) قال المُحشّي يحيى رحمه الله تعالى : إنها قد تُستعمل لظرفِ الزمان ، والصحيحُ : أنها لغيره .

و (أين) للمكان .

و (أنّى) بمعنى (أين) ، وقيل : للحال بمعنى (كيف) .

و (حيثما) للمكان .

و (إذما) للزمان .

واعلم : أن (حيثما) و (إذما) إنّما تجزمان الفعلَ إذا استعملّا مع (ما) .
قال :

أَغْنِي بِهِ أَشْمَاءُ الْمَنْقُوصَةِ وَإِنَّهَا لِتَسَعُ مَخْصُوصَةً

ش :

أشار به : إلى أن اسمَ النوع السابع الأسماء المنقوصة ، وإلى أنها تسعةٌ منحصرةٌ في تسعة .

[النوع الثامن : ما ينصب الاسم على التمييز]

قال :

ثَامِنُهَا يَنْصِبُ فِي التَّمْيِيزِ كَذَا كَرَأَيْ بِكُمْ مِنْ جَوَازٍ^(١)

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن النوع الثامن من الأنواع يَنْصِبُ الاسمَ على التمييز ، وإلى مثاله .

وهي أربعة أسماء : (عشرة) (كم) (كأي) (كذا) .

فإن قيل : قد يُطْلَقُ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ ؛ أَعْنِي : أَحَدَ عَشَرَ وَأَخَوَاتِهِ لَفْظُ الاسمِ ، مع أنها مركبةٌ والاسم مفرد ؛ لأنه قِسْمٌ من الكلمة وهي مفرد . . قلنا : إنه لا نُسَلِّمُ ذَلِكَ ، بل يُقَالُ عَلَى (عشرة) حال كونها مُرَكَّبَةً ومُتَقَيِّدَةً بمثل (أحد) كما هو مُقَرَّرٌ فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي .

فإن قلتَ : لِمَ عَمِلْتَ ؟ . . قلنا : لمشابهتها للفعل في التمام ، فكما أن الفعل يَتِمُّ بِالْفَاعِلِ كَذَلِكَ تَتِمُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِالتَّنْوِينِ ، تَأْمَلِ .

فإن قلتَ : لِمَ طَوَّلَ النَحْوِيُّونَ الْكَلَامَ فِي هَذَا النَّوعِ مَعَ قَلَّةِ حُرُوفِهِ ؟ . . قلنا : لكثرة دورها على ألسنتهم ، ولغفلة الصغار في الاستعمال ، فعليك بتكراره وحفظه .

(١) وخففت الراء في قوله : (كَرَأَى) ليستقيم الوزن .

[النوع التاسع : أسماء الأفعال]

قال :

تَاسِعُهَا أَتْسَاءُ أَفْعَالٍ وَهِيَ تَنْصِبُ بَعْضُهَا عَلَى مَقْعَرٍ

ش :

أشار به : إلى أن اسم النوع التاسع أسماء الأفعال ، وإلى عمل بعضها .

اعلم : أنهم اختلفوا هل لأسماء الأفعال محلٌّ من الإعراب أم لا ؟

فقال بعضهم : لا محلٌّ لها من الإعراب ؛ لأن غالبها إما بمعنى الأمر أو الماضي ، وليس لهما محلٌّ من الإعراب ، فكذا لِمَا في معناهما .

وقال الآخرون : إن لها محلاً من الإعراب ؛ لأنها أسماء وقعت مُرَكَّبَةً ، فلا بد لها من الإعراب ؛ لوجود علته وهو التركيب ، وهو الأصح^(١) ، فراجع وتأمل .

قال :

نَحْوُ : (زُوَيْدٌ صُحْبَةً لِلْجَاهِلِ) وَبَعْضُهَا زَائِمَةٌ لِلْفَاعِلِ

(١) انظر « الإيضاح في شرح المفصل » (٤٨٤ / ١ - ٤٨٥) ، و« ارتشاف الضرب » (٢٣١١ / ٥) .

ش :

يعني به : الإشارة إلى مثال ذلك النوع وإلى عمل بعضها .

يقال : صَحِبَه : كسمعه صَحَابَةٌ وَصُحْبَةٌ بالضم عاشره ، وهم أصحابٌ وَأَصْحَابٌ وَصُحْبَانٌ وَصِحَابٌ وَصَحَابَةٌ ، كذا في « القاموس »^(١) .

فإن قلت : إنَّ (صَهْ) اسمٌ اسْكُتَ ، و (مَهْ) اسمٌ اكْفُفَ ، و (أُفٌّ) اسمٌ تَضَجَّرْتُ ، فَلِمَ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخُ فِي « المئة »^(٢) ؟ .. قلنا : إنه لَمَّا لَمْ يَكُنْ عَمَلٌ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ظَاهِرًا ؛ لَكُنْ مَعْمُولُهَا وَاجِبَ الْإِسْتِثْنَاءِ .. لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا ، كَمَا صَرَحَهُ بَعْضُهُمْ .

وهي تسعُ كلماتٍ : (رُوَيْدٌ) (بَلَّةٌ) (دُونَكَ) (عَلَيْكَ) (هَا) (حَيْهَلٌ) (هَيْهَاتَ) (شَتَّانَ) (سُرْعَانَ) ، وتفصيلُ معانيها موكولٌ إلى المطولات^(٣) .

قال :

مِثَالُهُ : (شَتَّانَ مَا بَيْنَكُمَا) وَعَاشِرُ الْأَنْوَاعِ يَرْفَعُ أَسْمَاءَ

(١) القاموس المحيط ، مادة (صحب) ، (٢٣٧ / ١) .

(٢) أي : الشيخ عبد القاهر رحمه الله تعالى في « العوامل المئة » .

(٣) مثل « الإيضاح في شرح المفصل » (٤٧٧ - ٤٨٦) ، و « شرح ابن عقيل » (٣٠٢ / ٢) .

(٣٠٥) ، وانظر فيها ضبط هذه الأسماء .

ش :

أشار به : إلى مثالِ الرفعِ منها ، وإلى عملِ عاشرِ الأنواع .
(و) شتان) اسم لافتراقاً ، ومعنى شتانَ زيدٌ وعمرو : افترقا وتباينا في بعض الأحوال .

واعلم : أنه قد تَزَادُ كلمةُ (ما) بعدها توكيداً ؛ نحو : شتان ما زيدٌ وعمرو ، ومنع الأصمعي قولهم : شتان ما بينكما ؛ لأنها لو كانت موصولة . . لكان فاعلُ (شتان) شيئاً واحداً ، والحالُ أنه يقتضي شيئين ، ولو كانت مزيدهً . . لأُسند (شتان) إلى لفظة (بين) وهو اسمٌ لازمُ الظرفية ، فلا يجوز أن يكون فاعلاً ، ولم يمنع بعضهم ذلك ؛ لكون (ما) مبهماً صالحاً للواحد والكثير^(١) .

[النوع العاشر : الأفعال الناقصة]

قال :

وَيَنْصِبُ الْخَيْرَ كَـ (كَانَ زَيْدٌ مُلَازِمًا لِذِيهِ يَعِيشُ)

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن النوعَ العاشرَ يَنْصِبُ الخيرَ ، وإلى مثاله .

(١) انظر تفصيل ذلك في « شرح المفصل » (٣٦/٤ - ٣٧) لابن يعيش ، و« الإيضاح في شرح المفصل » (٤٨٢/١ - ٤٨٣) .

وقال بعضُ النحاةِ : ليس للأفعالِ الناقصة حصر ، وقال الآخر : إن لها حصراً ، والراجح : أن لها حصراً^(١) .

يقال لَزِمَهُ : كسمعه لَزِمًا ولُزِمًا ولِزامًا ولِزامةً ولُزَمَةً ولُزَمَانًا بضمهما ، ولَا زَمَهُ مُلازمةً وَلِزامًا ، والتزمه ، وألزمه إياه فالتزمه ، وهو لُزَمَةٌ كهُمَزَةٍ ؛ أي : إذا لَزِمَ شيئاً لا يُفارقه ، كذا في « القاموس »^(٢) .

ويقال : الكتاب يَدْرُسُهُ وَيَدْرِسُهُ دَرْساً : قَرَأَهُ كَأَدْرَسَهُ وَدَرَسَهُ^(٣) .

فَتَرَفَعَ المبتدأ تشبيهاً بالفاعل ، وَيُسَمَّى اسمها حقيقةً ، وفاعلها مجازاً وَتَنْصِبُ الخبرَ تشبيهاً بالمفعول ، وَيُسَمَّى خبرها حقيقةً ، ومفعولها مجازاً ؛ لأنها أَشْبَهَت الفعلَ التامَّ المُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ ؛ كضرب زيد عمراً ، هذا مذهب البصريين ، وذهب جمهورُ الكوفيين إلى أنها لا تَعْمَلُ في المرفوع شيئاً ، وإنما هو مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخولها عليه ، والصحيحُ : مذهبُ البصريين^(٤) .

وهي ثلاثة أقسام :

أحدها : ما يَعْمَلُ هذا العملَ ؛ أي : رفع الاسمِ ونصب الخبرِ مطلقاً ؛ أي : من غير شرط ، وهي ثمانية أفعالٍ : (كان) ، و (أمسى) ،

(١) انظر « شرح الرضي على الكافية » (١٨٣ / ٤) .

(٢) القاموس المحيط ، مادة (لز) ، (٢٤٨ / ٤) .

(٣) انظر « القاموس المحيط » ، مادة (درس) ، (٣١٢ / ٢) .

(٤) انظر « حاشية الصبان » (٢٢٦ / ١) .

و(أضحى) ، و(ظل) ، و(بات) ، و(صار) ، و(ليس) ،
و(أصبح) ؛ نحو : ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ .

وثانيها : ما يَعْمَلُ هذا العمل بشرط أن يَتَقَدَّمَ نفي بحرف ، أو باسم ،
أو بفعلٍ موضوع لنفي ، أو نهي ، أو دعاء ، وهي أربعة أفعال : (زال)
ماضي يَزَالُ ، و(بَرِحَ) ، و(انفكَّ) ، و(فَتِيَ) .

فإن قيل : إنما اشترط فيها المذكور ؟ .. قلنا : إنها للنفي ، فإذا دخل
عليها النفي . . انقلبت إثباتاً ، فمعنى ما زال زيدٌ قائماً : هو قائمٌ فيما مَضَى .
والدليل على انقلابه : أنه لا يجوز : ما زال زيدٌ إلا قائماً ، كما
يجوز : ما كان زيدٌ إلا قائماً .

وثالثها : ما يَعْمَلُ هذا العمل بشرط تَقَدُّم (ما) المصدرية الظرفية ،
وهو (دام) ؛ نحو : ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ ، والدليل على مصدرية (ما)
وظرفيتها : أنها تُؤَوَّلُ بمصدرٍ مضافٍ إليه الزمانُ ؛ أي : مُذْ دَوَامِي حَيًّا ،
فراجع المطولاتِ إن أردتَ البيان^(١) .

قال :

أَعْنِي بِهِ أَفْعَالُهُ النَّاقِصَةُ وَلَمْ تَكُنْ فِيمَا هُنَا مَحْضُورَةً

(١) انظر « شرح المفصل » لابن يعيش (١١١/٧) ، و« الإيضاح في شرح المفصل »
(٧٩/٢ - ٨٠) ، و« حاشية الصبان » (٢٢٨/١ - ٢٢٩) .

ش :

أشار به : إلى اسم النوع العاشر .

وقوله : (ولم تكن . . .) إلخ . . معناه : ليس لها حصرٌ في المذكورات في « المئة » ، وجرى الشيخُ على مذهبه .
ومعنى (الحصر) لغةً واصطلاحاً قد مرَّ ، أيدك الله تعالى^(١) .

[النوع الحادي عشر : أفعال المقاربة]

قال :

وَيَعْمَلُ الْحَادِي عَشَرَ عَلَى اسْمِهِ رَفْعاً مَعَ النَّصْبِ عَلَى مَحْكُومِهِ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن عمَلَ النوع الحادي عشر من الأنواع المعلومَةِ رفعُ الاسمِ ، ونصبُ الخبرِ ، ويُسمَّى هذا النوعُ : بأفعال المقاربة ، وهي أربعة أفعال : (عسى) (كاد) (كَرَبَ) (أوشك) .

فإن قلتَ : لِمَ أفردَ هذا النوعَ من الأول ، مع أنه كذلك في رفعِ الاسمِ ، ونصبِ الخبرِ ؟ .. قلنا : لأن له أحكاماً ليستُ للأول ؛ نحو : عسى زيدٌ أن يخرجَ ؛ أي قَارَبَ زيدٌ الخروجَ ، ونحو : كاد زيدٌ يخرجَ ؛

(١) (ص ٩١) .

أي : خارجاً ، ونحو : كَرَبَ زيد يخرج ؛ أي : قَرُبَ خروجُه ، ونحو :
أوشك زيدٌ أن يخرج .

فإن قيل : لِمَ لم يُتصرف في (عسى) بالمضارع والمجهول والأمر
والنهي وغير ذلك ؟ .. قلنا : لتضمنها إنشاء الطَّمَع والرجاء ، والإنشاء في
الأغلب من معاني الحروف ، والحروف لا يُتصرف لها ، كما صَرَّحه شيخنا
الفاضلُ مُرتضى علي العُرادي ، رحمة الله تعالى عليه أخذاً من كتب الثقات
من الأئمة الكرام^(١) .

قال :

وَجَبَرَةُ مُضَارِعٌ بِأَنْ يَلِي مِثَالُهُ: (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَضْطَلِّي)^(٢)

ش :

أشار به : إلى أن خبرَ ذلك النوعِ مضارعٌ مع (أَنْ) وإلى مثاله .

ومعنى الولي : القربُ والدنو .

ومعنى عسى : الطمعُ .

ومعنى الاصطلاء : الاستدفاء .

(١) انظر « شرح الرضي على الكافية » (٢١٣/٤ - ٢١٤) .

(٢) هذا البيت كذا موجود في الأصل ، وهو غير مستقيم الوزن .

ومعنى الدَّفَى : نقيضُ حِدَّةِ البرْد ، ودَفَى : كَفَرِح وكَرُم ، واستدْفَأ ،
[وَادَّفَأ ، وَأَدْفَأه] : ألبسه الدَّفَاء ، قواك الله تعالى آمين .

[النوع الثاني عشر : أفعال المدح والذم]

قال :

وَيَرْفَعُ الثَّانِي عَشَرَ فَاعِلُهُ وَيَذْكُرُ الْمَخْصُوصُ فِيمَا يَنْبَغُ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن النوع الثاني عَشَرَ يرفعُ فاعله ، وإلى أن شأنه
ذكرُ المخصوصِ بالمدح أو الذمُّ بعده ، ويُسمَّى هذا النوعُ بأفعال المدح
والذم ، وهي أربعةُ أفعال : اثنان للمدح ، واثنان للذم : (نعم)
(حبذا) ، (بئس) (ساء) .

واعلم : أنه وقع الاختلاف بين البصريين والكوفيين في أن (نعم)
و (بئس) فعل ماضٍ أو اسم ، فراجع وتأمل^(١) .

قال :

مِثَالُهُ : (نِعَمَ الْفَتَى عَلَى) (بئسَ الْفَرِيضُ قَلْبُكَ الْفَوِيُّ)

(١) انظر « شرح قطر الندى » (ص ٦٩ - ٧٠) .

ش :

أشار به : إلى مثال ذلك النوع .

(الفتى) الشاب ، و (علي) اسم واحد من الخلفاء الأربعة ،
(القرين) الصاحب ، و (القلب) الفؤاد والعقل ، ويقال : غوى يغوي
غياً وغواية ، ولا يكسر ، فهو غاوٍ وغويٌّ وغيانٌ : ضلَّ ، كذا في
« القاموس »^(١) .

واعلم : أنه قد يُحذف المخصوص إذا دلَّ عليه قرينة ؛ نحو قوله
تعالى : ﴿ نِعَمَ الْعَبْدُ ﴾ أي : نعم العبدُ أيوبُ ، ﴿ فَنِعَمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ أي : نعم
الماهدون نحن ، وفي هذا النوع كلامٌ طويلٌ ، فإن شاء الله تعالى أذكرُ في
التعليق الذي وقع بإرادة ذلك الناظم الشيخ الفاضل [إدخال فإن قيل قلت في
شرحي على كتابه واختصار الشرح الأول إلى هذا الشرح حين ذهبت إليه
بالشرح الأول إذا كان في المُسود]^(٢) ، فذُرْتُ على إرادته .

[النوع الثالث عشر : ما ينصب اسمين على المفعولية]

قال :

وَيَعْمَلُ الثَّالِثَ عَشَرَ ضَرْباً فِي اسْمَيْنِ مَفْعُولَيْنِ نَصْباً وَجَباً

(١) القاموس المحيط ، مادة (غوى) ، (٥٣٩ / ٤) .

(٢) كذا في الأصل ، والعبارة غير مستقيمة كما يظهر .

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن النوعَ الثالثَ عَشَرَ من ثلاثة عشر نوعاً يَعْمَلُ
النصبَ في اسمين بالمفعولية .

(الضربُ) النوعُ ، وفيه تفنن .

قال :

مِثَالُهُ : (عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا) وَهَكَذَا : (ظَنَنْتُ بَكْرًا كَامِلًا)

ش :

أشار به : إلى مثاليه ، وقوله : (وهكذا) معناه : مثلُ المذكورِ
(ظننت ...) إلخ . . والظنُّ : الترددُ الراجحُ بين طَرَفَيِ الاعتقادِ الغيرِ
الجازمِ ، ولا تَنَسَّ معنى (العلم) المارَّ ، والجمعُ : ظنونٌ وأَظَانِينُ ، وقد
يُوضَعُ الظنُّ موضعَ العلمِ ، والظَّنَّةُ بالكسرِ التُّهْمَةُ ، كما في
« القاموس »^(١) .

(الكمال) التمام ، كَمَلَ : كنصر وكرم وعِلِم كمالاً وكُمولاً فهو كاملٌ
وكمِل^(٢) .

(١) القاموس المحيط ، مادة (الظن) ، (٣٤٨ / ٤) .

(٢) انظر « القاموس المحيط » ، مادة (الكمال) ، (٦٢ / ٤) .

وَيُسَمَّى هَذَا النُّوعُ بِأَفْعَالِ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ ، وَتَدْخُلُ عَلَى اسْمَيْنِ ثَانِيَهُمَا
عِبَارَةٌ عَنِ الْأَوَّلِ ، وَتَنْصِبُهُمَا ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ .
فَإِنْ قُلْتَ : لِمَ عَمِلْتَ هَذِهِ الْأَنْوَاعَ الْأَرْبَعَةَ ؟ .. قُلْنَا : إِنْ عَمَلَهَا لَمَّا
يُذَكَّرُ فِي الْفَعْلِ .

* * *

[العامل القياسي]

[الأول : الأفعال]

قال :

أَمَّا الْقِيَّاسِيُّ فَكَأَلْفَعَالٍ فَتَرْفَعُ الْفَاعِلَ كُلَّ حَالٍ

ش :

يعني به : الإشارة إلى العوامل القياسية الكائنة من العوامل اللفظية ، وهي سبعة عوامل ، ومنها الأفعال ، فترفع الفاعل في كل حال ؛ أي : في حال كونها ماضياً أو مضارعاً أو أمراً أو ... إلخ .

فإن قيل : لِمَ قَدَّمَ الفعلَ على المصدرِ مع أنه أصلٌ في الاشتقاق ؟ .. قلنا : إن الفعلَ أصلٌ في العملِ ، والكلامُ هنا في العملِ ، ولذا استحقَّ التقديم .

[الثاني : المصدر]

قال :

وَالْمُتَعَدِّي يُنْصَبُ الْمَفْعُولُ وَمُضَدَّرُ كَفَعْلِهِ قَدْ عَمِلَا

ش :

أشار به : إلى أن الفعلَ الْمُتَعَدِّيَّ يَنْصِبُ المفعولَ ، وهو ما جاوز
الفاعلَ ، وإلى أن الثانيَ من العواملِ القياسيةِ : المصدرُ ، وهو في العملِ
كالفعل .

فإن قيل : لِمَ عملَ المصدرُ ؟ .. قلنا : لأنه في تقدير (أن) مع
الفعل ، والفعلُ يَعْمَلُ لافتقاره إلى الغير ، والعاملُ إنما يعملُ للافتقار ،
كما هو مُبَيَّنٌ في حسنِ چلي رحمه الله تعالى .

والمصدرُ : الاسم الذي اشتق منه الفعلُ ، وَيَعْمَلُ عمله ؛ نحو :
أعجبني ضَرْبُ زَيْدٍ عمرًا ، تأمل .

[الثالث والرابع : اسم الفاعل ، واسم المفعول]

قال :

كَذَا اسْمُ فَاعِلٍ مَعَ الْمَفْعُولِ بِشَرْطِ مَعْنَى الْحَالِ وَاسْتِقْبَالِ

ش :

يعني به : الإشارةَ إلى أن الثالثَ والرابعَ من العواملِ القياسيةِ : اسمُ
الفاعلِ واسمُ المفعولِ ، وإلى أن شَرْطِيَهُمَا في العملِ : معنى الحالِ
والاستقبالِ .

فإن قيل : لِمَ عَمِلَ اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ ؟ .. قلنا : إن الفعلَ كما

حُمِلَ عَلَى الْاسْمِ فِي الْإِعْرَابِ . . حُمِلَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ .

وَاسْمُ الْفَاعِلِ : كُلُّ اسْمٍ اشْتُقَّ لِدَاتٍ مَنْ فَعَلَ ، وَيَجْرِي عَلَى (يَفْعَلُ) فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ .

وَاسْمُ الْمَفْعُولِ : كُلُّ اسْمٍ اشْتُقَّ لِدَاتٍ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ ، وَيَعْمَلَانِ عَمَلَ فَعْلَهُمَا ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ ضَارِبٌ غَلَامُهُ عَمْرًا الْآنَ أَوْ غَدًا ، وَنَحْوُ : زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ الْآنَ أَوْ غَدًا ، وَقِسْ عَلَيْهِمَا الْأَشْبَاهَ .

[الْخَامِسُ : الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ]

قَالَ :

وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ كَفَعْلِهَا تَقُولُ : (هِنْدٌ حَسَنٌ خِصَالُهَا)

ش :

أَشَارَ بِهِ : إِلَى أَنَّ الْخَامِسَ مِنَ الْعَوَامِلِ الْقِيَاسِيَةِ : الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ ، وَإِلَى مِثَالِهِ .

فَإِنْ قِيلَ : لِمَ عَمِلَتِ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ ؟ . . قُلْنَا : إِنَّهَا تُشَبِّهُ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ ، وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَقَدْ عَلِمْتَ عِلَّةَ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، فَلَا تَنْسَ أَيْدِكَ اللَّهُ تَعَالَى .

[السادس والسابع : المضاف ، والاسم التام]

قال :

ثُمَّ الْمُضَافُ ثُمَّ الْإِسْمُ التَّامُ فَيَنْصِبُ التَّمْيِيزَ يَا خُدَّامُ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن السادس والسابع من العوامل القياسية :
المضاف والاسم التام بالتنوين وغيره ، وإلى أن عمل الاسم التام النصب
على التميز ، فاستمعوا يا خُدَّام الزمان ، وطلَّاب الأوان .

فإن قيل : لِمَ عَمِلَ المضاف الجرَّ ؟ .. قلنا : لنيابته عن حرف الجرِّ ،
واقترانه للمضاف إليه ، كذا قاله بعض النحويين^(١) .

وإن قيل : لِمَ عَمِلَ الاسمُ التامُّ ؟ .. قلنا : لمشابهته بالفعل التامَّ
بالفاعل في التمامية ، والاسم يتم بالتنوين أو نون التثنية أو شبه نون
الجمع ، وقيل : بنون الجمع أو الإضافة أو بنفسه .

فإن قلتَ : لِمَ عَمِلَ النصب ؟ .. قلنا : إنه يشبه التمييز بالمفعول الآتي
بعد تمام الكلام .

(١) انظر « الإيضاح في شرح المفصل » (١ / ٣٦٦) .

قال :

تَمَامُهُ يَكُونُ بِالتَّنْوِينِ أَوْ نَفْسِهِ أَوْ أَحَدِ النُّونَيْنِ

ش :

أشار به : إلى أن تمام الاسم يكون بالتنوين أو بنفسه أو بأحد النونين .

فإن قيل : ما معنى تمام الاسم ؟ .. قلنا : معناه : أن يكون على حالة لا يمكن إضافته معها ، والاسم مُستحيلُ الإضافة مع التنوين ، ونوني التثنية والجمع ، ومع الإضافة .

مثالُ الاسمِ التامِّ بالتنوين المُحَقَّق نحوُ : رَأَوْهُ خَلَاءً .

ومثالُ الاسمِ التامِّ بالتنوين المُقَدَّر نحوُ : خَمْسَةُ عَشَرَ رَجُلًا .

ومثالُ الاسمِ التامِّ بنفسه نحوُ : رَبُّهُ رَجُلًا .

ومثالُ الاسمِ التامِّ بنون التثنية نحوُ : مَنَوَانِ سَمْنًا .

ومثالُ الاسمِ التامِّ بنون الجمع نحوُ : الزِيدُونَ حَسَنُونَ وَجْهًا .

ومثالُ الاسمِ التامِّ بنونِ شِبْهِ الجمعِ نحوُ : عَشْرُونَ دِرْهَمًا ، وَقَسَ عَلَيْهَا

أَخَوَاتِهَا .

قال :

أَوْ بِإِضَافَةٍ كَـ (مِلْؤُهُ خَلًّا) وَهُوَ دَوَاءٌ لِدَوِي وَرَمٍ طَلًّا^(١)

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن تمام الاسم يكون بالإضافة ، وإلى مثاله .
(والمِلْءُ) بالكسر : اسمٌ ما يأخذُه الإناءُ إذا امتلأ ، و(الْخَلُّ) ما حُمِضَ من عَصِيرِ العنب وغيره ، وأجودُهُ خَلُّ الخمر ، كذا في «القاموس»^(٢) .

و(الدواءُ) مُثَلَّثَةٌ ما داوَيْتَ به ، (الْوَرَمُ) محرَّكةٌ : نُتُوٌّ وانتفاخٌ ، وَرَمٌ : كورث : انتفخ ، و(الطَّلَاوَةُ) يقال : طلاه ؛ أي : لَطَخَهُ به^(٣) .

* * *

-
- (١) وخففت اللام في قوله : (خَلًّا) ليستقيم الوزن .
(٢) القاموس المحيط ، مادة (مَلَأَ - الخَلُّ) ، (١٤٣ / ١ ، ٥٤١ / ٣) .
(٣) انظر « القاموس المحيط » ، مادة (الدواء - الورم - الطلاوة) ، (٤٧٦ / ٤ ، ٢٦٣ / ٤ ، ٥١٧ / ٤) .

[العامل المعنوي : رافع المبتدأ والفعل المضارع]

قال :

وَالْمَعْنَوِيُّ مَا يَكُونُ رَافِعاً لِلْمُبْتَدَأِ وَرَافِعاً مُضَارِعاً

ش :

أشار به : إلى العامل المعنوي ، وإلى شأنه ، والعامل في المبتدأ والخبر : كونه مبتدأ وخبراً ؛ أي : كون المبتدأ مبتدأ والخبر خبراً ، وقيل : المبتدأ عامل في الخبر ، والخبر عامل في المبتدأ^(١) .

واختلف في رفع المضارع ، فقال بعضهم : إنه يُرفع بتعريفه عن العوامل الناصبة والجازمة ، وقال الآخر : إنه يُرفع بالوقوع موقع الاسم^(٢) .

فإن قيل : لِمَ عَمِلَ هذا المعنى في المبتدأ والخبر ؟ .. قلنا : لاقتضاءهما .

وإن قيل : لِمَ عَمِلَ الرفع ؟ .. قلنا : لأنهما يتشابهان بالفاعل ، فيشبه

(١) انظر « الإنصاف في مسائل الخلاف » (٤٠ - ٤٧) ، و« شرح الرضي على الكافية » (٢٢٧ - ٢٢٨) .

(٢) انظر « شرح الرضي على الكافية » (٢٦ / ٤ - ٢٨) .

المبتدأ بالفاعل ؛ لكونه مسنداً إليه ، ويُشَبَّه الخبرُ بالفاعل ؛ لكونه جزءاً
ثانياً من الجملة .

وإن قيل : لِمَ عَمِلَ هذا المعنى في المضارع ؟ .. قلنا : لكونه مُوجِباً
لشبه المضارع بالاسم الذي شأنه الإعرابُ .

فإن قلتَ : لِمَ عَمِلَ الرفع ؟ .. قلنا : لأنه مُوجِبٌ لكمال الشَّبه الذي
يُناسب أقوى الأعمالِ ، وهو الرفع ، كذا ذكر بعض النحويين .

فإن قيل : يلزمُ من كونِ العاملِ في رفعِ المضارع وقوعه موقعَ الاسمِ ألاَّ
يُرفعَ المضارعُ في : (كاد زيد يقوم) لأنه وجب أن يكون خبرُ (كاد)
فعلاً ، فلا يُوجدُ الوقوعُ موقعَ الاسمِ حتى يعمل فيه .. قلنا : إن الأصلَ
فيه : أن يُقالَ : كاد زيد قائماً ، ولكن التزم الفعلُ فيه ؛ لما عُلِمَ في
موضعه .

وإن قيل : على ما ذكرتَ يجب أن يرتفع الماضي في قولهم : زيد
ضرب ؛ لوقوعه موقعَ الاسمِ .. قلنا : إن العاملَ يعمل إذا استحقَّ الكلمةُ
للإعراب ، ولا استحقاق له هنا ، فكيف يعمل ؟! أيَّدك الله تعالى
وأرشدك .

قال :

وَهَذِهِ « كِفَايَةُ الْكِرَامِ » هَدَاهُمُ الْبَارِي إِلَى الْمَرَامِ

ش :

يعني به : الإشارة إلى أن اسم كتابه المنظوم : « كفاية الكرام » ، وإلى الدعاء لهم .

يقال : كفاه يُكفيه كفايةً ، ويقال : رجل كافٍ وكفيٌّ ، وكافيك من رجل ، وكفيك مثلثة الكاف : حَسْبُكَ^(١) .

ومرَّ معنى (الكرام)^(٢) ، و (الهدى) بضم الهاء وفتح الدال : الرشاد والدلالة ، و (الباري) : الله تعالى ، ومضى معنى (المرام) رحمك الله تعالى^(٣) .

قال :

عَوَامِلُ الْكَلَامِ كَالسَّلَاحِ فَحَافِظُوا السَّلَاحَ لِلْفَلَاحِ

ش :

أشار به : إلى أن عوامل الكلام كالسلاح في المنفعة ، وإلى أن اللائق للخدام والطلاب حفظُ العوامل التي كالسلاح ليُحفظُوا عن بلاء الجهل كما

(١) انظر « الصحاح » ، مادة (كفى) ، (١٩٦٨/٥) ، و « القاموس المحيط » ، مادة (كفاه) ، (٥٥٥/٤) .

(٢) (ص ٨٩) .

(٣) (ص ٨٦) .

يَحْفَظ [الشَّجْعَانُ] السِّلَاحَ^(١) ؛ لِحَفْظِهِمْ عَنْ بَلَاءِ الْأَعْدَاءِ ، وَمَضَىٰ مَعْنَى :
(العامل) و(الكلام)^(٢) .

و(السلاح) آلة لحرب .

وَمِنْ مَعَانِي الْحَفْظِ : ارْتِسَامُ صُورَةِ الشَّيْءِ فِي الذَّهْنِ ، وَقَلَةُ الْغَفْلَةِ ،
و(الفلاحُ) : الْفَوْزُ وَالنَّجَاةُ ، وَالْبَقَاءُ فِي الْخَيْرِ .

سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : (الشَّجَاعِينَ) .

(٢) (ص ٨٩ ، ٩٠) .

نُقلت من المسود إلى المبيض في سنة (١٣٠٦ هـ) ، وتمت في
(١٣٠٦ هـ) بأيدي الطالب البليد محمد بن مصطفى الطُّسِّي رحمهما الله
تعالى آمين^(١) .

وأنا الفقير شبيب الطدي لَمَّا نَظَرْتُ من أولِ « هداية الفخام » إلى آخرها
للعالم الماهر خليل أفندي الأنغدي خَلَفِ السَّلَفِ ، وسندِ الخلفِ ..
وَجَدْتُهَا مما يَتَعَجَّبُ منه المتأملون على صدورِ مثلها ممن كان في هذا
الزمان ؛ أي : آخرِ العشرِ السادسِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَانْفَعْنَا بِعِلْمِهِ بَاطِلًا نَفَاهًا ... آمِينَ

هذا .. والسلام على كلِّ ناطقٍ

* * *

(١) يلاحظ هنا في اسم (مصطفى) أنه كتب بالنون ، وهو مستعمل في بعض أماكن بلادنا ،
ويلاحظ أيضاً أنه كتب تحت كلمة (نقلت) تاريخ (١٣٠٥) مما يشير إلى أن الكتاب
كان مسوداً في تلك السنة .

ويلاحظ كذلك في قوله : (بأيدي الطالب) أنها ترجمة مباشرة من إحدى اللغات
الداغستانية ، وهي الأوارِيَّةُ ، والله تعالى أعلم .

عناية العلماء بـ «العوامل المست»^(١)

اعتنى بهذا المتن جماعة من العلماء الأجلاء ؛ لأنه بحسب فائدة الشيء تكون العناية به ، وذلك لمكانة هذا الكتيب عند أهل العلم وطلبته ، ولصغر حجمه ، وحسن تفريعه .

ونحن نذكر هنا ما وقفنا عليه من أعمال هؤلاء العلماء .

- فشرحه : أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، المتوفى سنة (٥٧٣هـ) .

- وشرحه : ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي ، المعروف بالمطرزي ، المتوفى سنة (٦١٠هـ) .

- وشرحه : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الجزري الأنصاري الخزرجي ، المتوفى سنة (٧٠٩هـ)^(٢) ، وسماه : « الإغراب في ضبط عوامل الإغراب » .

- وشرحه : أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلي ، المتوفى سنة (٧٠٩هـ) .

(١) ولتمام الفائدة يراجع كتاب « جامع الشروح والحواشي » للأستاذ البحّاث عبد الله محمد الحبشي اليمني .

(٢) وذكر تاريخ وفاته في « كشف الظنون » سنة (٦٧٥هـ) .

- وشرحه : سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، المتوفى سنة (٧٩٣هـ) .

- وشرحه : أبو محمد محمود بن أحمد العيني ، المتوفى سنة (٨٥٥هـ) ، وسماه : « رسائل الفئة في شرح العوامل المئة » .

- وشرحه : حاجي بابا بن إبراهيم الطوسي ، المتوفى سنة (٨٧٠هـ) ، وسماه : « مئة كاملة في شرح مئة عاملة » .

- وشرحه : علي بن محمد بن مسعود البسطامي ، المعروف بـ مصنفك ، المتوفى سنة (٨٧٥هـ) .

- وشرحه : محمد بن محمد بن محمد ، المعروف أمير حاج ، المتوفى سنة (٨٧٩هـ) ، وسماه : « أحسن المحامل في شرح العوامل » .

- وشرحه : يحيى بن بخشي الرومي المدرس الحنفي ، المتوفى سنة (٩٠٠هـ) ، وسماه : « لمح المسائل النحوية شرح العوامل الجرجانية » .

- وشرحه : خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري ، المعروف بالوقاد ، المتوفى سنة (٩٠٥هـ) .

- وشرحه : حسام الدين حسين بن عبد الرحمن التوقادي الرومي ، المعروف بابن المدرس ، المتوفى سنة (٩٢٦هـ) .

- وشرحه : عصام الدين إبراهيم بن محمد عربشاه الخراساني ، المتوفى سنة (٩٤٤هـ) .

- وشرحه : يحيى بن نصوح بن إسرائيل ، المتوفى سنة (٩٥٠ هـ) .
- وشرحه : أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده ،
المتوفى سنة (٩٦٨ هـ) .
- وشرحه : محمد بن شعبان ، المتوفى نحو سنة (٩٨٠ هـ) .
- وشرحه : شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشي ،
المتوفى سنة (١٠٠٤ هـ) .
- وشرحه : أبو الثناء أحمد بن محمد بن عارف الزيلي السيواسي ،
المتوفى سنة (١٠٠٦ هـ) .
- وشرحه : زين العابدين بن محمد هاشم بن كمال الدين
الإسْتراباذي ، كان حياً سنة (١٠٩١ هـ) .
- وشرحه : مصطفى بن علي الأزلوي ، المتوفى نحو سنة
(١١٠٠ هـ) ، وسماه : « هدية الصبيان شرح عوامل الجرجاني » .
- وشرحه : إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري ، المتوفى سنة
(١١٠١ هـ) ، وسماه : « التسهيل شرح عوامل الجرجاني » .
- وشرحه : محمد بن موسى القُدقي الأواري الداغستاني ، المتوفى سنة
(١١٢٠ هـ) ، أو سنة (١١٢٩ هـ) .
- وشرحه : بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن الأصفهاني ،
المعروف بالفاضل الهندي ، المتوفى سنة (١١٣٧ هـ) .

- وعلى هذا الشرح حاشية لإلياس بن إبراهيم بن داود الكردي ،
المتوفى سنة (١١٣٨ هـ) .

- وشرحه : علي بن عثمان بن سليمان البابا طاغي الرومي ، المتوفى
سنة (١١٤٠ هـ) ، وسماه : « الفوائد العاملة في حل العوامل
القاهرة » .

- وشرحه : مصطفى بن إبراهيم ، المتوفى سنة (١١٤٤ هـ) ،
وسماه : « تحفة الإخوان » على العوامل المئة^(١) .

- وشرحه : مصطفى بن إبراهيم الغليبولي الحنفي ، المتوفى سنة
(١١٧٦ هـ) ، وسماه : « تحفة الإخوان » في شرح العوامل المئة^(٢) .

- وشرحه : حسن بن موسى بن عبد الله البائي الكردي ، المتوفى سنة
(١١٤٨ هـ) .

- وشرحه : داود بن محمد القارصي ، المتوفى سنة (١١٦٩ هـ) ،
وسماه : « معجب الأذكياء » شرح عوامل الجرجاني .

- وشرحه : عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ، المتوفى سنة
(١١٩٢ هـ) .

- وشرحه : عبد الخالق بن علي المزجاجي ، المتوفى سنة
(١٢٠١ هـ) .

(١) كذا في « معجم المؤلفين » (٨٥٤ / ٣) .

(٢) كذا في « الأعلام » (٢٢٧ / ٧) ، و « معجم المؤلفين » (٨٥٥ / ٣) .

- وشرحه : خليل بن أحمد بن همت القونوي ، المتوفى سنة (١٢٢٤هـ) .

- وشرحه : خليل بن أحمد ، المعروف بمسيحي زاده ، المتوفى سنة (١٢٣٠هـ) .

- وشرحه : مصطفى بن أحمد الفلورينه وي الرومي ، المتوفى سنة (١٢٤٤هـ) .

- وشرحه : محمد معروف بن مصطفى بن أحمد البرزنجي ، المتوفى سنة (١٢٥٤هـ) ، وسماه : « الشامل للعوامل » .

- وشرحه : أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني ، المتوفى بعد سنة (١٣٠٠هـ) ، وسماه « تسهيل نيل الأمان شرح عوامل الجرجاني » .

- وشرحه : محمد بن سليمان التنكابني ، المتوفى سنة (١٣١٠هـ) .

- وشرحه : أحمد بن عبد القادر الإسرائيلي ، وسماه : « كشف المنظوم » .

- وشرحه : بير محمد يادكار الشيرازي .

- وشرحه : خليل بن عيسى بن إبراهيم ، وعلى هذا الشرح حاشية لعلي بن رسول بن صفا القره حصاري .

- وشرحه : داوود بن عبد الباقي بن عيسى بن جان بابا التركستاني ، وسماه : « جامع القواعد شرح العوامل » .

- وشرحه : درويش بن محمد بن محمد .

- وشرحه : رمضان بن محمد المدرخي .
- وشرحه : سعد الله الصغير ، وعلى هذا الشرح حاشية لحامد بن عمر السيواسي ، وأخرى لأحمد الكردي .
- وشرحه : عبد القادر التورجي الرومي .
- وشرحه : علي بن حامد الشيخاني .
- وشرحه : علي بن خليل البستاني البصير ، وسماه : « طراز الحلية البهية شرح ألفاظ العوامل البهية » .
- وشرحه : علي بن محسن الجيلاني .
- وشرحه : محسن بن طاهر القزويني .
- وشرحه : محمد بن أبي القاسم العتابي ، وسماه : « الفوائد العتابية على العوامل المئة الجرجانية » .
- وشرحه : محمد بن أبي سعيد خان بن محمد عبد الرحمن بن حاجي محمد روس خان الحنفي الهندي .
- وشرحه : محمد مقيم بن محمد باقر الأصفهاني .
- وشرحه : محمد صادق بن درويش محمد .
- وشرحه : محمد علي بن حسن ، الشهير بـ (علي الأرازي) .
- وشرحه : محمد محمود العجمي ، وسماه : « الغيث الهامل في شرح العوامل » .
- وشرحه : مصطفى بن مهران .

- وشرحه : الملا عبد الرحمن بن حسين بن إدريس ، وسماه : « هدية الإخوان » .

- وشرحه : ميكائيل بن شرف .

- ويوجد شرح لمجهول ، سماه : « المصباح » شرح عوامل الجرجاني .

- وآخر لمجهول أيضاً ، سماه : « إرشاد القوابل شرح العوامل » .
وشرحه باللغة الفارسية :

- محمد بن قمر لدين ، وسماه : « القمرية شرح العوامل الجرجانية » .

- وحسن بن محمد .

ونظم العوامل الجرجانية :

- أحمد بن إسماعيل بن عبد الله ، المعروف بالمقري ، وهو من علماء القرن الثامن .

- وجلال الدين نصر الله بن أحمد البغدادي الحنبلي ، المتوفى سنة (٨١٢هـ) .

- ومحمد بن عبد العزيز الكاليكوتي ، المتوفى سنة (١٠٢٥هـ) .

- ومحمد بن علي بن علان البكري ، المتوفى سنة (١٠٥٧هـ) ،

وسماه : « قلائد الجمان بنظم علامة جرجان » ثم شرحه .

- وعلي بن عبد الله البصير الحاكمي الحموي ، المتوفى سنة (١٠٩٠هـ) .

- علي بن عثمان الضرير الدمشقي الحموي ، المتوفى سنة (١٠٩٠هـ) ، وسماه : « الدرة الدرية في العوامل النحوية » .

- وعلى هذا النظم شرح :

لعبد الرحمن بن محمد الأريحاوي ، المتوفى سنة (١١٢٨هـ) .

- وموسى بن أسعد المحاسني ، المتوفى سنة (١١٧٣هـ) ، وسماه : « نهاية الأماني في نظم عوامل الجرجاني » .

- وأبو بكر القاضي ، المتوفى سنة (١١٧٤هـ) ، وسماه : « حلوة الصبيان » .

- وعثمان بن سند النجدي البصري ، المتوفى سنة (١٢٤٢هـ) ، وسماه : « هداية الحيران » .

- وعبد الفتاح بن مصطفى بن محمد المحمودي اللاذقي العطار ، المتوفى بعد سنة (١٢٩٧هـ) ، وسماه : « خريدة العوامل » .

- وعبد القادر الأفرامي ، المتوفى بعد سنة (١٣١٣هـ) .

- والمولوي فريد بن محمد الكارادي التروزي ، المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) .

- وأبو السعادات شهاب الدين أحمد كويا الشالياتي ، المتوفى سنة (١٣٧٤هـ) ، وسماه : « كشف الصادر في نظم العوامل لعبد القاهر » .

- رضا الواعظ بن أويس البغدادي ، المتوفى سنة (١٣٨٣هـ) .
- وأحمد نجل سيبويه الحنبلي .
- ومحمد إلياس الكوراني .
- ومحمد بن حماد .
- وأعرب العوامل الجرجانية :
- علي بن محمد الشريف الجرجاني ، المتوفى سنة (٨١٦هـ) .
- وعاشق بن قاسم الأزنيقي الحنفي ، المتوفى سنة (٩٤٥هـ) .
- ونظم العوامل بالفارسية :
- كمال الدين بن جمال الدين بن حسام ، المتوفى بعد سنة (٧٧٠هـ) .
- ونظم العوامل باللغة التركية :
- محمد بن أحمد الراعي ، المعروف بصوفي زاده الأدرنوي ، المتوفى سنة (١٠٢٤هـ) .

* * *

أهم مصادر ومراجع لتحقيق^(١)

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المسمى « المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها » ، للإمام الحافظ علي بن بلبان الفارسي المصري (ت ٧٣٩هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط ٣ ، (١٩٩٧م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .

- الأذكار من كلام سيد الأبرار المسمى « حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار » ، للإمام الحافظ يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، عني به صلاح الدين الحمصي وعبد اللطيف عبد اللطيف ومحمد شعبان ، ط ١ ، (٢٠٠٥م) ، دار المنهاج ، السعودية .

- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، للإمام النحوي محمد بن يوسف بن علي الأندلسي المعروف بـ أبي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد ، ط ١ ، (١٩٩٨م) ، مكتبة الخانجي ، مصر .

(١) اعتمدنا في فهرسة المصادر على التالي : اسم الكتاب ، اسم المؤلف وتاريخ وفاته ، اسم المحقق ، رقم الطبعة ، تاريخ طبع الكتاب ، اسم الدار الناشرة ومقرها .

- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم ،
للإمام الحافظ يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق الدكتور
نور الدين عتر ، ط ٣ ، (١٩٩٢م) ، نشره محققه ، سورية .

- الأعلام وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
والمستشرقين ، للأديب الكبير خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي
(ت ١٣٩٦هـ) ، ط ١٢ ، (١٩٩٧م) ، دار العلم للملايين ، لبنان .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، للإمام الفقيه
الأديب عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ،
تحقيق الدكتور جودة مبروك محمد مبروك ، ط ١ ، (٢٠٠٢م) ، مكتبة
الخانجي ، مصر .

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لإمام العربية عبد الله بن يوسف
الأنصاري المعروف بـ ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، شرح محيي الدين عبد
الحميد ، ط ١ ، (١٩٩٨م) ، المكتبة العصرية ، لبنان .

- الإيضاح في شرح المفصل ، لإمام النحو والعربية عثمان بن أبي بكر بن
يونس المعروف بـ ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق الدكتور إبراهيم
محمد عبد الله ، ط ١ ، (٢٠٠٥م) ، دار سعد الدين ، سورية .

- بحر العلوم (تفسير السمرقندي) ، للإمام العلامة علي بن يحيى
السمرقندي (ت ٨٦١هـ) ، تحقيق الدكتور محمود مطرجي ، ط ١ ،
دار الفكر ، لبنان .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، (١٩٦٤م) ، طبعة مصورة لدى المكتبة العصرية ، لبنان .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للإمام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق الدكتور عمر بن عبد السلام تدمري ، ط ١ ، (١٩٨٧م) ، دار الكتاب العربي ، لبنان .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق نظر محمد الفاريابي ، ط ٦ ، (١٤٢٣هـ) ، دار طيبة ، السعودية .
- تسهيل نيل الأمان في شرح عوامل الجرجاني ، لعلامة النحو والأدب أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني (كان حياً سنة ١٣٠٠هـ) ، الطبعة الأخيرة ، (١٩٣٩م) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .
- التفسير الكبير المسمى « البحر المحيط » ، للإمام النحوي محمد بن يوسف بن علي الأندلسي المعروف بـ أبي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، وبهامشه « تفسير النهر الماد من البحر » للمؤلف و « الدر اللقيط من البحر المحيط » لابن مكتوم (ت ٧٤٩هـ) ، ط ٢ ، (١٩٩٠م) ، طبعة مصورة لدى دار إحياء التراث العربي ، لبنان .
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للإمام الحافظ أحمد بن علي المعروف بـ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب ، ط ١ ، (١٩٩١م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .

- الجنى الداني في حروف المعاني ، للإمام المفسر الأديب الحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل ، ط ١ ، (١٩٩٢م) ، دار الكتب العلمية ، لبنان .

- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للعلامة الأديب اللغوي محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ) ، ومعه شرح الشواهد للعيني (ت ٨٥٥هـ) ، ط ٣ ، (١٤١٩هـ) ، طبعة مصورة لدى إنتشارات زاهدي ، إيران .

- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري ، للدكتور فاضل صالح السامرائي ، ط ١ ، (٢٠٠٥م) ، دار عمار ، الأردن .

- دمية القصر وعصرة أهل العصر المعروف بذيل يتيمة الدهر للثعالبي ، للأديب الشاعر علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري (ت ٤٦٧هـ) ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ، ط ٢ ، (١٩٨٥م) ، دار العروبة ، الكويت .

- سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبلّ الصدى ، لإمام العربية عبد الله بن يوسف الأنصاري المعروف بـ ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، شرح وتحقيق الشيخ محيي الدين عبد الحميد ، ومعه رسالة في مدح النحو للشيخ عبد القادر القصاب (ت ١٣٦٠هـ) ، ط ١ ، (٢٠٠١م) ، دار الفجر ، سورية .

- سنن ابن ماجه ، للإمام الحافظ محمد بن يزيد القزويني المعروف بـ ابن ماجه (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، (١٩٥٤م) ، دار إحياء الكتب العربية لصاحبها عيسى البابي الحلبي ، مصر .

- سنن أبي داود وبهامشه « معالم السنن » للخطابي ، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، ط ١ ، (١٩٩٧م) ، دار ابن حزم ، لبنان .

- سنن الدارقطني وبذيله التعليق المغني على الدارقطني ، للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، عني به عبد الله هاشم يماني ، ط ١ ، (١٩٦٦م) ، طبعة مصورة لدى دار المعرفة ، لبنان .

- السنن الكبرى وبذيله الجوهر النقي لابن التركماني ، للإمام الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، بعناية السيد هاشم الندوي ، ط ١ ، (١٣٥٦هـ) ، طبعة مصورة عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن لدى دار المعرفة ، لبنان .

- السنن الكبرى ، للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي ، ط ١ ، (٢٠٠١هـ) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .

- سير أعلام النبلاء (مع السيرة النبوية وسير الخلفاء الراشدون) ، للإمام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، إشراف شعيب الأرناؤوط ، ط ١١ ، (١٩٩٦م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للإمام الفقيه عبد الحي بن أحمد المعروف بـ ابن العماد (ت ١٠٨٩م) ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، ط ١ ، (١٩٨٦م) ، دار ابن كثير ، سورية .

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، للإمام النحاة عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي المعروف بـ ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٢ ، (١٩٩٠م) ، طبعة مصورة عن نشرة المحقق ، مصر .

- شرح الأنموذج ، للعلامة محمد بن عبد الغني الأردبيلي (ت ٦٤٧هـ) ، عني به محمد حسين أسدوف ، ط ٢ ، (١٣٢٨هـ) ، المطبعة الإسلامية ، داغستان .

- شرح الرضي على الكافية في علم النحو لابن الحاجب ، للعلامة المحقق رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي (ت ٦٨٨هـ) ، تحقيق يوسف حسن عمر ، ط ١ ، (١٩٧٨م) ، طبعة مصورة عن نشرة جامعة قاريونس لدى مؤسسة الصادق ، إيران .

- شرح المفصل ، للعلامة النحوي الكبير يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا المعروف بـ ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، ط ١ ، بدون تاريخ ، مكتبة المتنبي ، مصر .

- الصحاح المسمى « تاج اللغة وصحاح العربية » ، للإمام العلامة إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، ومعه حواشي الإمام اللغوي النابه عبد الله بن برّي (ت ٥٨٢هـ) و« الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهم المجدد الصحاح » للتادلي ، ط ١ ، (١٩٩٩م) ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .

- طبقات الشافعية ، للإمام العلامة أبي بكر بن أحمد بن محمد المعروف
بـ ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ) ، تحقيق الدكتور عبد العليم خان ،
ط ١ ، (١٤٠٧هـ) ، عالم الكتب ، لبنان .

- طبقات الشافعية الكبرى ، للإمام القاضي عبد الوهاب بن علي بن عبد
الكافي المعروف بـ تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق محمود
محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، ط ١ ، (١٣٩٦هـ) ، طبعة مصورة
لدى دار إحياء الكتب العربية ، مصر .

- عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني المفتن في العربية ونحوها ، للدكتور
البدر اوي زهران ، ط ١ ، (١٩٨٧م) ، دار المعارف ، مصر .

- العبر في خبر من غبر ، للإمام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
(ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، ط ٢ ،
(١٩٨٤م) ، وزارة الإعلام ، الكويت .

- فتاوى الجوخى ، للإمام العلامة الفقيه محمد علي بن محمد بن محمد
علي بن الجوخى (ت ١٣٠٥هـ) ، ط ١ ، (١٩٠٨م) ، المطبعة
الإسلامية ، داغستان .

- الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب) المعروف بـ « ملا جامي » ،
للعلامة المفسر النحوي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي
(ت ٨٩٨هـ) ، تحقيق الدكتور أسامة طه الرفاعي ، ط ١ ، بدون
تاريخ ، دار الكتاب الإسلامي ، تركيا .

- فوات الوفيات والذيل عليها ، للعلامة المؤرخ الأديب محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، ط ١ ، (١٩٧٣م) ، دار صادر ، لبنان .

- القاموس المحيط ، للإمام الحافظ محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧هـ) ، ط ١ ، (١٩٩١م) ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .

- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للإمام البارع شيخ العرب والعجم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، وفي حاشيته الانتصاف فيما تضمنه الكشف من الاعتزال لابن المنير (ت ٦٨٣هـ) وفي آخره الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشف لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) وشرح شواهد الكشف لمحب الدين أفندي ، ط ٢ ، (٢٠٠١هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للمؤرخ البحاثة المستعرب مصطفى بن عبد الله المعروف بـ حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، ط ١ ، (١٩٩٢م) ، طبعة مصورة لدى دار الكتب العلمية ، لبنان .

- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) ، للعلامة القاضي أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق الدكتور عدنان درويش ومحمد المصري ، ط ٢ ، (١٩٩٢م) ، دار الكتاب الإسلامي ، مصر .

- مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، للإمام الحافظ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق مجموعة من العلماء بإشراف شعيب الأرناؤوط ، ط ١ ، (١٩٩٥هـ) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .

- معجم الأدباء المسمى « إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب » ، للإمام المؤرخ الأديب ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، قدم له الدكتور عمر فاروق الطباع ، ط ١ ، (١٩٩٩م) ، مؤسسة المعارف ، لبنان .

- معجم البلدان ، للعلامة المؤرخ الأديب ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، عني به المستشرق وستيفلد ، ط ٢ ، (١٩٩٥م) ، دار صادر ، لبنان .

- معجم المؤلفين ، للأستاذ المؤرخ عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ) ، عني به مكتب تحقيق الدار ، ط ١ ، (١٩٩٣م) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لإمام العربية عبد الله بن يوسف الأنصاري المعروف بـ ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، ط ١ ، بدون تاريخ ، طبعة مصورة لدى مؤسسة الصادق ، إيران .

- المقتصد في شرح الإيضاح ، لإمام اللغة والبلاغة عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ أو سنة ٤٧٤هـ) ، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان ، ط ١ ، (١٩٨٢م) ، وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، العراق .

- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ، للإمام الحافظ عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِي المعروف بـ ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) وللإمام الحافظ عمر بن رسلان البلقيني المصري (ت ٨٠٥هـ) ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، ط ١ ، (١٩٨٩م) ، دار المعارف ، مصر .

- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، للإمام الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ١ ، (٢٠٠٠م) ، دار ابن كثير ، سورية .

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، للعلامة الأديب المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، (١٩٩٨م) ، دار الفكر العربي ، مصر .

- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، ط ٣ ، (٢٠٠٠م) ، نشره محققه ، سورية .

- النشر في القراءات العشر ، للإمام الحافظ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، عني به الشيخ علي محمد الضباع ، ط ١ ، بدون تاريخ ، طبعة مصورة لدى دار الكتب العلمية ، لبنان .

- الوافي بالوفيات ، للعلامة المؤرخ الأديب صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، ط ٢ ، (١٩٩١م) ، دار فرانز شتاينر ، ألمانيا .

* * *

محتوى الكتاب

٧	بين يدي الكتاب
١١	ترجمة الإمام عبد القاهر الجرجاني
١٦	ترجمة القاضي عبد السلام البوني
٢٠	وصف النسخ الخطية
٢٤	منهج العمل في الكتاب
٢٧	صور المخطوطات المستعان بها
٣٧	« العوامل المئة »
٣٩	خطبة الكتاب
٤١	العوامل السماعية
٤١	حروف تجر الاسم الواحد
٤١	الباء
٤٣	من
٤٤	إلى
٤٤	في
٤٥	اللام
٤٦	رب

٤٦	على
٤٦	عن
٤٦	الكاف
٤٧	مذ ومنذ
٤٧	حتى
٤٨	واو القسم وتاؤه وباءه
٤٨	حاشا وخلا وعدا
٤٨	الحروف المشبهة بالفعل
٥٠	ما ولا المشبهتان بليس
٥١	حروف تنصب الاسم المفرد
٥٢	حروف تنصب الفعل المضارع
٥٤	حروف تجزم الفعل المضارع
٥٤	أسماء تجزم الأفعال
٥٥	الأسماء التي تُنصب على التمييز
٥٧	أسماء الأفعال
٥٨	الأفعال الناقصة
٦٠	أفعال المقاربة
٦١	أفعال المدح والذم
٦٢	أفعال الشك واليقين

٦٣	العوامل القياسية
٦٤	العوامل المعنوية
٦٧	منظومة « الضوابط الكلية »
	* * *
٧٥	منظومة « كفاية الكرام »
	* * *
٨١	« هداية الفخام شرح كفاية الكرام »
٨٣	خطبة الكتاب
٨٦	أجل النعم
٨٧	من هو الرسول
٨٧	إطلاق (السيد) على أهل الفضل
٨٨	من هم الآل
٨٩	من هم الصحب
٨٩	الكلام لغة واصطلاحاً
٩٠	أقسام العامل
٩٠	العامل لغة واصطلاحاً
٩٠	النحو لغة واصطلاحاً
٩١	العامل اللفظي
٩١	العامل المعنوي
٩١	الحصر لغة واصطلاحاً

٩٢	أقسام العامل اللفظي
٩٣	تعريف القسم والتقسيم والفرق بينهما
٩٤	أنواع العامل السماعي
٩٤	النوع الأول : حروف الجر
٩٦	النوع الثاني : الحروف المشبهة بالفعل
١٠٠	النوع الثالث : ما يرفع الاسم وينصب الخبر
١٠٢	(لا) التي لنفي الجنس
١٠٣	النوع الرابع : ما ينصب اسماً مفرداً
١٠٥	فائدة جلية : النداء في القرآن سبع مراتب
١٠٦	قاعدة : حذف حرف النداء واجب وجائز وممتنع
١٠٦	النوع الخامس : نواصب المضارع
١٠٧	النوع السادس : جوازم المضارع
١٠٨	النوع السابع : ما يجزم فعلين (الأسماء المنقوصة)
١١٢	النوع الثامن : ما ينصب الاسم على التمييز
١١٣	النوع التاسع : أسماء الأفعال
١١٥	النوع العاشر : الأفعال الناقصة
١١٨	النوع الحادي عشر : أفعال المقاربة
١٢٠	النوع الثاني عشر : أفعال المدح والذم
١٢١	النوع الثالث عشر : ما ينصب اسمين على المفعولية
١٢٤	العامل القياسي

الأول : الأفعال	١٢٤
الثاني : المصدر	١٢٤
الثالث والرابع : اسم الفاعل والمفعول	١٢٥
الخامس : الصفة المشبهة	١٢٦
السادس والسابع : المضاف والاسم التام	١٢٧
العامل المعنوي : رافع المبتدأ والفعل المضارع	١٣٠
عناية العلماء بـ« العوامل المئة »	١٣٥
أهم مصادر ومراجع الكتاب	١٤٥
محتوى الكتاب	١٥٥

العوامل الممثلة

كان للعلامة البحر شيخ العربية عبد
القاهر الجرجاني يد طولى في ابتكار
منهج علمي فريد في تأصيل وعرض علم
النحو ؛ إذ كان من الأفذاذ الذين قل أن
يجود الزمان بمثلهم .

وكتابه « **العوامل الممثلة** » من معجزاته
الإبداعية التي ظهرت فيها براعة الاختزال
بعقرية أخاذة ، حيث انتهى بهذا العلم إلى
أصول ثلاثة ، هي : **العامل والمعمول**
والعمل ، لم يخرج في بحثه عنها ، وعمّا
يتفرع منها ، وعرض مسائله فيها ، ضمن
ترتيب منطقي ونظام عقلي يتجلى في أثناة
علم النحو صافياً نقياً .

ولقد راق لكثير من دارسي العربية
تبع كتب هذه المدرسة العريقة ،
و« **العوامل الممثلة** » يكاد أن يكون
المفتاح الأول فيها ؛ لسهولة عبارته
ووجازتها من جهة ، ولاستيعابه وحصره
للأصول من جهة أخرى .

والله هو الموفق والمعين



دار الفكر للطباعة والنشر

ISBN 978 - 9953 - 541 - 17 - 4

